النهار

١٤ صفحة



٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 19 Juillet 1975 — 42e Année — No. 12543 ● السبت ١٩ تموز ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٥٤٣



اتصالات بين موسكو وعواصم عربية : هل يلغي السادات المعاهدة مع الروس ؟

غداً تتلقى القاهرة الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة

كتب محرر «النهار» الديبلوماسي :

هل يعلن الرئيس انور السادات الاسبوع المقبل، في ذكرى الثورة المصرية، الغاء معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي، وهي المعاهدة التي وقعت في أيار ١٩٧١ خلال زيارة الرئيس السوفياتي بودغورني للقاهرة ؟

هذا السؤال كان موضع نقاش في الاوساط المصرية والاوساط الديبلوماسية في القاهرة منذ فترة، لكنه اتخذ طابعا جديا الى حد ما في الاسابيع الاربعة الماضية، وجرت في شأنه اتصالات.

وكشفت مصادر ديبلوماسية شرقية مطلعة لـ «النهار» ان الاوساط السوفياتية في القاهرة وعواصم عربية أخرى أخذت تبدي اهتماما بهذا الموضوع في الاسابيع القليلة الماضية، اذ تلقت «أنباء» من اوساط ديبلوماسية غربية وعربية في القاهرة ان السادات يتجه الى الغاء المعاهدة، وانه يعتبر ان هذه المعاهدة لم يعد لها مبرر. وقد أرسلت سفارات الاتحاد السوفياتي في القاهرة وعواصم عربية أخرى تقارير في هذا الشأن الى موسكو. وكان رد وزارة الخارجية السوفياتية انها لم تتبلغ «رسميا» أي شيء في هذا المعنى، وان معلومات الجانب المصري لا تتضمن تأكيدا جازما لانباء الغاء المعاهدة. وعلى رغم ذلك، طلبت موسكو من بعض سفاراتها «المزيد من التفاصيل».

زيارة بونو ماريوف

وقالت المصادر الديبلوماسية الشرقية ان مسألة احتمال الغاء المعاهدة اثيرت خلال زيارة الوفد السوفياتي برئاسة السيد بوريس بونو ماريوف الاخيرة لدمشق في حزيران. وأوضحت المصادر ان رسالة الزعيم السوفياتي بريجنيف التي قام بونوماريوف بتسليمها الى الرئيس حافظ الاسد في ٢٣ حزيران تضمنت أمورا تتعلق بالعلاقات المصرية - السوفياتية.

لا مبرر لها

وذكرت مصادر ديبلوماسية عربية ان الرئيس السادات يعتبر ان المعاهدة المصرية - السوفياتية لم يعد لها مبرر بل «أفرغت من محتواها» و «جمدت عمليا»، لان الجانب السوفياتي « خرق» مادتين أساسيتين من موادها وهما المادة الاولى والمادة السابعة.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

محادثات الملك خالد والسادات : السعودية قد تتحرك لتخفيف الموقف المتوتر




جلسة المحادثات المصرية - السعودية أمس في الاسكندرية. (اب راديو)

الاسكندرية - اشا، رويتر - عقدت أمس جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين المصري والسعودي في قصر رأس التين في الاسكندرية. ورأس الجانب المصري الرئيس انور السادات والجانب السعودي الملك خالد بن عبدالعزيز.

وقالت المصادر العليمة ان الملك خالد والرئيس السادات اجريا محادثات حول الخطوات المحتملة المقبلة لانهاء الركود في الموقف في الشرق الاوسط.

وقد غادر الاسكندرية بعد انتهاء جلسة المحادثات الامير سعود الفيصل وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية. ولم يرد أي ذكر للمكان الذي سيتوجه اليه الامير كما لم يصدر اي تفسير لسفره المفاجىء.

وأوضحت المصادر ان قرار مصر عدم تجديد صلاحيات قوات الطوارىء الدولية في سيناء كان في رأس جدول اعمال المحادثات.

وذكر المراقبون ان الحكومة السعودية قد تكون تعتزم القيام ببعض التحركات السياسية لتخفيف الموقف المتوتر.

وأشار المراقبون الى ان المزيد

- التتمة في الصفحة ١٤ -

لم تعد على قدر المقام

ليس المطلوب، لا من أميركا ولا من مجلس الأمن، إيجاد مخرج للرئيس السادات من مسألة القوات الدولية. فالرئيس المصري لم يتورط، ولم يقع في الفخ، ولا خطا خطوة غير مدروسة. بل بالعكس لقد حسب لكل شيء حسابه. والذي وقع في الورطة وفي الفخ هو الولايات المتحدة واسرائيل.

فالعالم يعرف الآن ان الرئيس السادات لا يفتعل حدثاً للوصول الى الحرب. ولا هو يبحث عن مشكلة. ولا هو متشنج ضد أميركا لمصلحة روسيا. ولا هو يلعب ورقة روسية ضد أميركا. فهو من داخل سياسته مع الولايات المتحدة أراد أن يضع حداً للمماطلة الاسرائيلية ولاستمرار أميركا في مجاراة هذه المماطلة.

فلو كان الرئيس المصري يبحث عن الحرب أو يفتش عن المشكلة لكان أعلن انه لا يوافق على بقاء القوات الدولية بعد انتهاء مدتها وذلك عوض ان يقول، كما فعل، انه لن يجدد لها.

والفارق واضح. انه يريد تحريك الموقف من غير حرب ولا مشكلة. يريد من أميركا تحريك الموقف. ويريد من مجلس الامن تحريك الموقف. وذلك من داخل سياسته السابقة والحالية. فلا هو انقلب بحركة مسرحية مفاجئة نحو السوفيات. ولا هو حرّك قواته المسلحة. ولا هو طلب الانسحاب الفوري للقوات الدولية عند انتهاء مدتها وراح يضغط على أعصاب العالم في سباق مع الزمن او في عد عكسي بانتظار ساعة معينة.

لذلك لم تجد أميركا ولا اسرائيل ما تقولانه عنه غير اعلان التضايق او الاشارة الى ان الوقت غير مناسب او ان ذلك قد يعقّد مسألة الحل المرحلي ومساعي التسوية السلمية.

فلا اميركا اتهمته بانه أصبح ضدها. ولا اسرائيل قالت انه يهددها بالحرب. ولا أعضاء مجلس الامن قالوا انه يحرج المنظمة الدولية فلا يعطيها الوقت الكافي للاجتماع والدرس والتقرير.

لذلك يجب أن يقابل الرئيس السادات بالتفهم ثم بالرغبة في التفاهم. فهو لم يقطع الحوار بل دعا الى التعجيل فيه مخافة ان تؤدي المماطلة الى قطعه.

لذلك يقول البعض ان موقفه انقذ أميركا. فلو كان غيره في موضعه لكان نفض يده منها. أو أعلن انه لا خير من إعطاء فرصة أخرى للولايات المتحدة ولا خاصة للدكتور كيسينجر.

وأميركا تعرف كما يعرف وزير خارجيتها ان كل العرب كانوا ولا يزالون على إستعداد للترحيب بأية خطوة سلبية يقدم عليها الرئيس السادات تشير الى نفاد صبره والى انه قرر التوجه وجهة أخرى.

ان الرئيس المصري هو الذي فتح رصيداً ضخماً للولايات المتحدة في العالم العربي وأعطاها مركزاً ممتازاً بالنسبة الى السوفيات في مسألة الحل السلمي وذلك استناداً الى مجرد وعود. فهي نفسها لم تكن تثق بنفسها كما وثق بها الرئيس المصري.

وهو لا يزال في طليعة العرب الذين يستمرون في الوثوق بها بينما لو اجري استفتاء بسيط لسقطت الثقة بأميركا في العالم العربي بأكثرية ٩٩ في المئة.

قد يقال ان الوضع في الولايات المتحدة لم يعد يسمح للرئيس فورد ولوزير خارجيته بالضغط على اسرائيل اكثر مما قيل انه حدث حتى الآن. ولكن الاهم من ذلك ان الوضع العربي لم يعد يسمح للرئيس السادات بأن يستمر في الثقة بالولايات المتحدة اكثر مما ظهر انه فعل حتى الآن.

فرصيد الثقة المتبادلة بين مصر وأميركا لا يجوز ان تسحب منه واشنطن بتوقيع من القاهرة في حين ان العكس لم يحدث حتى الآن.

وإذا كان من إعادة تقييم للسياسة في الشرق الاوسط فمن حق الرئيس المصري ان يقدم هو على ذلك لا اميركا. فالرئيس السادات هو الذي استمر في شراء بضاعة كاسدة اسمها السياسة الاميركية التي لم يظهر حتى الآن انه أعيد النظر فيها. بينما الولايات المتحدة تستمر في بيعنا بأسعار غالية تلك البضاعة التي تقول هي عنها انها لم تعد على قدر المقام.

ميشال ابو جوده



الدخان يتصاعد من حقل احرقه الاسرائيليون قرب مستعمرة المطلة للكشف عن الفدائيين. (سعيد معلاوي)

معركة في الجليل استمرت ٩ ساعات بين ٣ فدائيين والقوات الاسرائيلية

عملية كبيرة لفتح كانت ستنفذ في تل ابيب



طائرة هليكوبتر تحوم فوق منطقة الاشتباكات قرب مستعمرة المطلة.

جرت امس في الجليل الاعلى معركة عنيفة بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية استمرت ٩ ساعات، وتمكن شهود العيان في الجانب اللبناني من الحدود من متابعة جزء من هذه المعركة التي استمرت من الثانية والنصف فجراً حتى الحادية عشرة والنصف ظهراً، واستعملت فيها الرشاشات والمدافع والقنابل اليدوية.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر فلسطينية لـ «النهار» ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اثنين من حركة فتح في مطار تل ابيب، كانا ينويان - على حد قول المصادر - «القيام بعملية ضخمة». وينتظر ان تذاع تفاصيل عن هذه العملية اليوم.

بيان جبهة النضال

بالنسبة الى معركة الجليل اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني (وهي احدى منظمات جبهة القوى الرافضة الحلول الاستسلامية) ان مجموعة من فدائييها اشتبكت مع الاسرائيليين وانها نسفت نفسها مع رهائن اسرائيلية.

وقالت جبهة النضال في بيان لها: «قامت احدى مجموعاتنا الانتحارية - مجموعة الشهيد يوسف كلوسه - العاملة في الارض المحتلة باقتحام المنطقة الغربية من مستعمرة المطلة في الثالثة صباح الجمعة ١٨ - ٧ - ١٩٧٥. وتمكن رفاقنا الابطال من اخذ بعض الرهائن وتوزيع نشرات باللغات العربية والانكليزية والعبرية داخل الشوارع يطالبون فيها بالافراج عن عشرين من مناضلينا المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية بينهم

- التتمة في الصفحة ١٤ -

توصل أخيراً الى وضع حد لهذه المأساة بعدما وقف المسؤولون في الدول العربية والمقاومة الفلسطينية وقفة المحبة والاخلاص من الاخوان اللبنانيين والفلسطينيين.

- ما رأيك في تغيب جنبلاط عن جلسة الثقة ؟

● اعتبر غياب جنبلاط كان منسجما مع موقفه لكي يظل رائد اليسار ولكي يجعل منه حصان

الفدائيون الثلاثة وهم من اليمين: جمعة، حسين، العقرباوي.

راديو الفاتيكان ومجمع البطاركة

خص راديو الفاتيكان امس الجمعة، مجمع البطاركة والمطارنة الكاثوليك المنعقد في لبنان، بحديث قصير جاء فيه «ان الموضوع الرئيسي للمجمع كان الازمة التي يواجهها لبنان وان البطاركة والمطارنة تشاوروا في حضور السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا في الموقف الواجب اتخاذه والدور الذي ينبغي للكاثوليك الاضطلاع به في الوقت الحاضر». (راجع ص ٢).

نهاريات

بالاذن من معالي صاحب الفخامة!

نخجل ان نطالب الرئيس الوزير كميل شمعون بأمور صغيرة!

لكن ذلك الخجل، اذا تشبثنا به، يحرمنا من مطالبة فخامته باي شيء، لان كل شيء في نظره صغير، على لغة المتنبي:

«وتصغر في عين العظيم العظائم!»

●

لذلك، ولما كانت هناك حاجات كثيرة لا بد من أن نطالب بها المرجع المسؤول، فاننا نجيز لانفسنا ان نطالبه بامور تتعلق بوزاراته وان كنا نعرف انه قد جاء من اجل غيرها مما هو اهم منها ونجح فيه.

نجيز لانفسنا مثلا ان نسأله اذا كان ينوي ان يضع حدا لسوء توزيع رجال السير: فلا تكون الطرق الدولية الغاصة بالسيارات خالية من الرجال المسؤولين عن تسريح السير وتكون الشوارع التجارية البعيدة عن الطرق العمومية ملأى برجال سير يطاردون سيارات المتحوجين والتجار كأنهم اعداء الازدهار...

نسأله اذا كان «اختراع» التلفون الاوتوماتيكي او اي تلفون ينقل الصوت سيصل الى قرى لا تزال محرومة منه بينها القرية التي شرفها منذ سبع عشرة سنة باختياره اياها مكانا لاول راحة بأخذها بعد انتهاء فترة رئاسته، يعني عين القبو!

نسأله اذا كانت ستجري الانتخابات البلدية وهي النوع من الانتخابات الذي يعتبر في كل بلدان العالم اساس كل ممارسة ديموقراطية وكل تنمية وكل حياة اجتماعية منظمة.

نسأله اذا كانت موضة اطلاق النار للتسلية او للتجربة في كل ساعة وكل مكان وكل مناسبة ستظل «دارجة» على اعين رجال الامن وآذانهم، وقد آن اوان العودة الى الحضارة!

●

... قد تكون هذه المطالب تافهة بالنسبة الى الظروف الاستثنائية التي عشناها! لكنها من النوع الذي يعيدنا الى الحياة الطبيعية والحياة الطبيعية ليست تافهة...

هذا ما يبرر لنا ان نطالب بها الوزير الكبير!

رشدي المعلوف

...الصدر في حديث الى «الموند»: ...ئيس جمهورية لبنان ...ب أن يبقى مسيحيًا

...ن الامام السيد موسى ...ر رئيس المجلس الاسلامي ...ي الاعلى، في حديث أدلى به ...صحيفة «الموند» الفرنسية، ...دها الصادر اليوم «ان رئيس ...ية لبنان يجب ان يبقى ...ياً».

...قترح السيد ... الازمة ...ية حلا في العمق، خصوصا ...كل الميليشيات في تنظيم ...شبه عسكري.

...ما قاله في حديثه: «ان الوقت ... وفي استطاعتنا نحن، ...يين ومسلمين، انقاذ لبنان». ...ساف: «انا ضد كما يعتقد البعض، ان وجود الفلسطينيين في لبنان هو مصدر عدم الاستقرار، وانه يكفي ان ننظم هذا الوجود ليعود الهدوء، فانني اتعهد باقناع المقاومة الفلسطينية بالحد من نشاطها وغاراتها على اسرائيل انطلاقا من لبنان. وانا واثق من ان القادة الفلسطينيين سيتجاوبون مع هذا المسعى. يبقى، في المقابل، ان تتخذ الدولة اللبنانية التدابير الضرورية لطمأنة المقاومة وتبديد مخاوفها بالنسبة الى الخطر الذي تتعرض له من جراء احتمال التصفية، على الطريقة الاردنية».

ومن جهة أخرى، وكي يسود مناخ من الثقة بين أطراف الصراع، اقترح ان يصير دمج كل الميليشيات الخاصة التي تزايدت خلال الاشهر الاخيرة في تنظيم موحد يكون بمثابة قوة دعم تحمي مؤخر الجيش الذي يجب ان يوجه كل الاسلحة الى العدو الاسرائيلي».

وقال موضحاً: «اننا لا نقترح حلا حربيا، ولن نهاجم احداً. سنلتزم موقف الدفاع، وتكون مهمة الميليشيات مقتصرة، في حال تسلل العدو او ارتكابه اعتداءات في العمق، على الدفاع عن الاراضي اللبنانية. وحتى لو كان هذا الموقف من شأنه ان يثير غضب اسرائيل، فهو مفيد للبنانيين لان من شأنه ان يقوي معنوياتهم ويرص صفوفهم بعد ثلاثة اشهر من الحرب الاهلية. وايا تكن الخسائر التي نتعرض لها، فهي لا تقاس بالكارثة التي تحل بنا في حال تجدد الاقتتال».

وسئل الامام الا يعتقد ان الخوف

- التتمة في الصفحة ١٤ -

...تمر صحافي في الفضاء ...اليوم فك الارتباط

...مصة معاً في الفضاء. (اب راديو)

...ى الرواد الاميركيون والسوفيات في ابولو وسويوز اليوم الثاني من ... العربتين في تبادل الزيارات وفي اختبارات حول فقدان الوزن وبعض ... العلمية المتفرقة. ويتوقع ان تنفصل العربتان عن بعضهما اليوم ... كل منهما من جانبها طريق العودة الى الارض. (راجع ص١٢). ... تنتهي الرحلة المشتركة الحالية، برزت تكهنات حول احتمال قيام ...يركية - سوفياتية الى كوكب المريخ.

... قائدا العربتين مؤتمراً صحافياً في الفضاء مساء أمس اجابا خلاله، ...اد الثلاثة الآخرين، عن اسئلة الصحافيين في هيوستون وموسكو.

...ف توم ستافورد قائد العربة الاميركية عملية الالتحام بالعربة ...اتية بانها «تفتح حقبة جديدة في تاريخ البشرية». واعلن قائد العربة ...اتية اليكسي ليونوف ان الرحلة المشتركة تمت في «جو وفاق» ...ها بانها الخطوة الاولى في طريق الاكتشافات الفضائية.

- التتمة في الصفحة ١٤ -

هكذا منذ الأصل

الموقف هذا النهار

لا بالتراضي...

كلمة ورد غطاها: ان ما حدث في اليومين الاخيرين وما رافقه من بيانات وبيانات مضادة وضعنا على حافة الانتكاسة، واعاد الناس الى اجواء التوتر والاشاعات وبلاغات الطرق المقطوعة والشوارع غير السالكة والاحياء غير الآمنة.

... وما كان يجب ان يحدث شيء مما حدث.

انها غلطة الشاطر، من دون شك.

وقد تكون غفلة القوي.

لذلك نقول لحكومة الامن، بلسان المواطن الملوّع الذي لم يسترجع انفاسه بعد: نقدّر حكمتكم ونقدر اعذاركم ونقدّر أسبابكم، ولكن ما هكذا تورد الابل.

ولا هكذا يعطى المثل الذي يحتذى. ولا هكذا يسيّدون سلطة القانون ويريون القمل في رؤوس الخارجين على القانون.

وباختصار: ان ما حصل لم يعجبنا، ولم يعجبنا ما فعلت الحكومة ثم ندمت عليه.

فاما أن تكون قد أقدمت على تدابيرها عن حق واقتناع وبوحي من القانون وكان عليها ان تتمسك بتدابيرها حتى يأخذ العدل مجراه، واما ان تكون قد تسرعت وتصرفت عن غير حق وكان عليها ألا تتسرع وتندم

وفي الحالتين أخطأت وسجلت على نفسها وعلى رهاننا عليها اول مأخذ وأول نقطة سوداء. ونجدنا نقول لها في ختام هذه الخضة المزعجة: لك الله، ليتك لم تزني ولم تتصدقي!

لقد كان الناس، قبل ان تأتي حكومة الانقاذ، مرغمين على رؤية الطرق والشوارع مقفلة ومقطوعة وغير سالكة وغير آمنة. وكانوا مضطرين ان يسمعوا ويطنشوا في انتظار الانفراج والفرج.

اما وأنهم عادوا يرون المشاهد نفسها ويسمعون النغمة ذاتها في ظل حكومة شكّلت تحت شعار حفظ الامن وتكريس سلطة القانون، فقد أصبح من حقهم ان يسألوا: أين تبدأ مسؤولية الحكومة وأين تنتهي؟

المواطن العادي يعرف ان البلد خارج من حرب أهلية ومن مجزرة ومن محنة، ويعرف أيضاً ان الوضع يحتاج الى ما يسميه وزير الداخلية حكمة الحزم او حزم الحكمة.

الا ان المواطن العادي يعرف ان الحرب انتهت وانتهت معها مرحلة اللاقانون واللاسلطة واللادولة. وعلى هذا يسأل الحكومة، ويسأل خصوصاً الرئيس كميل شمعون: متى ينتهي الحكم بالتراضي ويبدأ الحكم بالحزم؟

وأضعف الايمان القول لفريق الانقاذ ان الناس لا يطرحون هذه الاسئلة القلقة حباً بالنكرزة او من اجل التمريك على الحكومة

فالناس لا يريدون شيئاً من الناطور سوى ان يتركهم يأكلون عنباً لذلك يعتبون على الحكومة التي يتمنون لها كل خير وكل عمر طويل.

فهي أملهم الاخير.

ولا ضرورة للاعتراف تكراراً بأنهم يخشون عليها من الفشل الذي ليس بعده سوى الكارثة،

نحن مع الرئيس شمعون عندما يقول ان رواسب الازمة وذيولها لا تمكن معالجتها كأنها شوكة وانقلعت. فعنصر الوقت مسألة مهمة في تسوية وضع ينهار ويحتضر كالوضع اللبناني.

غير ان الخوف كل الخوف من التساهل والاتكال على فاعلية بوس اللحى... ووضع السيف في موضع الندى مضر كوضع الندى في موضع السيف!

فالذي جعل كل مسلح وكل خارج على القانون يقيم دولة على حسابه وشجع على وجود دويلات ضمن الدولة، هو... التساهل. وبوس اللحى. وغض الطرف، واعتماد العشائرية والقبلية مكان القانون والنظام.

وكما يقول وزير الداخلية: اذا اثبتت الدولة موجوديتها فأن كل المشكلات والمعضلات تنحل.

وعنوان وجود الدولة تطبيق القانون على الكبير والصغير كما على القوي والضعيف.

الياس الديري

تداركاً لتزايد العجز في موازنة ١٩٧٦

الحكومة تطرح على المجلس المشاريع الضريبية كلّها لتعوّض تدنّي الواردات الجمركية وتغطي الزيادة للموظفين

على رغم المحاولات التي تجري بين حين وآخر لتعكير صفو الامن والابقاء على حالة القلق بحيث تصاب فترة النقاهة بنكسة، يبدو على الرئيس كرامي انه مصمم على المضي في بذل الجهود في سبيل تصفية رواسب الحوادث وذيولها للانتقال الى وضع الخطة الانمائية وتحقيق المشاريع الاجتماعية التي تحل مشكلة الفئات المحرومة التي يحاول بعضهم ان يجعل منها قميص عثمان ومادة استغلال سياسي وشعبي.

وقد دعا الرئيس كرامي الى عقد اجتماع عمل يوم الاثنين المقبل في السرايا الاول في الحادية عشرة قبل الظهر للبحث في الخطة العامة للتعليم السياحي والفندقي وتنظيم التعاون بين المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ووزارة السياحة ومجلس السياحة. والاجتماع الآخر يعقد ظهرا وتدرس فيه خطة الاسكان وانشاء مصرف للاسكان.

ويقول الرئيس كرامي انه سيولي القضايا المهنية والاجتماعية اهتماما خاصا وسيعمل على تعزيز هذين الحقلين من اجل القضاء على البطالة من جهة وتوفير وسائل العمل للشباب اللبناني الذي اخذ يشكل جزءا مهما من مجموع السكان.

ومن جهة اخرى تحقيق العدالة الاجتماعية وازالة الفوارق المعيشية بين مختلف طبقات الشعب عن طريق الاسراع في تنفيذ المشاريع الانمائية خصوصا في المناطق المحرومة واعادة النظر في معدلات الضرائب.

المشاريع الضريبية

ودعا الرئيس كرامي ايضا الى عقد اجتماع للمجلس الوزاري مساء غد الاثنين، وسيتناول البحث فيه على الاخص المشاريع الضريبية التي ستدرس في جلسة المجلس النيابي يوم الثلثاء المقبل عندما ينتقل الى قسم الواردات من الموازنة.

وقد اجتمع رئيس الحكومة قبل ظهر امس لهذه الغاية بالدكتور خليل سالم المدير العام للمال وامتد الاجتماع الى ما بعد انتهاء الدوام الرسمي المحدد ليوم الجمعة، وعرض كرامي مع سالم تفاصيل كل مشروع من المشاريع الضريبية وما يوفره من واردات اضافية للخزينة وعما اذا كان اقرار المشاريع كلها يغطي العجز في الموازنة ام ان اقرار بعضها يكفي لذلك. ثم عرضا بنود الواردات كما هي ملحوظة في الموازنة كي يتمكن رئيس الحكومة من الرد على اسئلة النواب واستيضاحاتهم حول طريقة تغطية العجز والمشاريع المقترحة لتوفير هذه التغطية.

العجز عجزان

وقد ارتأى الدكتور خليل سالم عرض كل المشاريع الضريبية المقترحة على المجلس النيابي خلال الدورة الاستثنائية الحالية، لانه اذا كانت الايرادات الاضافية التي تحققها هذه المشاريع تفيض عن قيمة العجز المشكو منه في موازنة ١٩٧٥، فانه يجب التفكير منذ الآن في العجز المتزايد في موازنة ١٩٧٦ ووجوب تأمين تغطيته بالايرادات التي تحققها المشاريع الضريبية والزيادة في العجز ستنشأ عن زيادة رواتب الموظفين وهي زيادة مترتبة لهم كبدل غلاء معيشة وعن انعكاس الحوادث على الاوضاع الاقتصادية عموما.

يضاف الى ذلك ارتفاع العجز في صندوق المحروقات نتيجة ارتفاع اسعار النفط الخام الامر الذي يفرض زيادة اسعار البنزين.

لذلك سيبحث المجلس الوزاري في كل هذه الامور بحيث يكون اعضاء الحكومة ملمين بها عندما يناقش المجلس النيابي في جلسته المقبلة واردات الموازنة والمشاريع الضريبية المقترحة لتغطية العجز.

ضريبة الارباح العقارية

ورشح ان الرئيس كرامي سيقترح احالة مشروع الضريبة على الارباح العقارية الذي ما يزال في القصر على المجلس النيابي للتمكن من درسه ومناقشته خلال الدورة الحالية لان الوفر الذي تحقق للخزينة من جراء تدني اسعار السكر والقمح قابله تدني الواردات الجمركية نتيجة الحوادث الاخيرة وامتناع التجار عن سحب بضائعهم من المستودعات او توقفهم عن استيراد بضائع جديدة لانعدام اقبال الناس على الشراء. وهذا من شأنه ان يجعل العجز المشكو منه في هذه الموازنة وفي موازنة العام المقبل مستمرا ولابد من اقرار كل المشاريع الضريبية المقترحة لتغطيته.

وتقول مصادر نيابية انها لا تتوقع ان ينتهي المجلس من اقرار الموازنة في جلسة الثلثاء لان المشاريع الضريبية سيستغرق درسها ومناقشتها بعض الوقت، ولا سيما مشروع التحسين (الشرفية) بسبب اختلاف الآراء في شأنه ومشروع الضريبة على الارباح العقارية.

طلائع ردود الفعل على بيان الجميّل

سلام: البيان يثير النعرات مجدداً
شاتيلا: الجميّل يتجاهل الحقائق

انتقد الرئيس صائب سلام بيان الشيخ بيار الجميل امام المراسلين الاجانب وقال انه يثير النعرات والاحقاد.

واطلق سلام تساؤلات حول الغاية من البيان، هل هو يريد اشعال الفتنة مجددا، ام هي عقدة نفسية عند الشيخ بيار وبعض من حوله؟

ماذا يريد ؟

استهل سلام تصريحه قائلا: «ماذا يريد الشيخ بيار؟ اعتقد ان هذا هو السؤال الاول الذي يتبادر الى ذهن كل من اطلع على بيانه.

هل يريد أشعال الفتنة ونحن جميعا نصل الليل بالنهار في محاولات الاطفاء وتهدئة الاعصاب المتوترة؟

كنا حمدنا للشيخ بيار ورفاقه سكوتهم في جلسة المناقشات في المجلس النيابي. لكن بيان أمس جاء يثير النعرات والاحقاد من دون ان ندري ما هو الدافع الى ذلك.

هل هي يا ترى عقدة أو عقد نفسية عند الشيخ بيار وبعض من حوله لا يمكنه الخلاص منها، ام هي خطة عند البعض الآخر ممن هم حوله؟

التفهم والتفاهم

لا اجتمع مرة بالشيخ بيار الا ويرفع صوته عاليا بالاشادة بالشعار الذي أطلقته ويقول ان «التفهم والتفاهم» أعظم شعار يجب ان نسير على ضوئه في لبنان. فأين التفهم في بيان الشيخ بيار؟ اين التفهم لاوضاع المقاومة الفلسطينية؟ وأين التفهم لاوضاع من يسميهم فقراء المسلمين؟

فلماذا يستثير الشيخ بيار المقاومة الفلسطينية بعدما اثبتت انها عاملة بكل ما لديها من جهد وتصميم على عدم الانزلاق في شؤون لبنان الداخلية ومحاولتها التآلف مع جميع اللبنانيين، خصوصا مع اخواننا المسيحيين وكبار رؤسائهم المدنيين والروحيين، بينما هو يردد ان اللبنانيين جميعا مع المقاومة؟

ولماذا يستعدي الشيخ بيار المسلمين الفقراء، فيعتبرهم فريقا ضد جميع المسيحيين الذين يدعي الكلام باسمهم؟ يعلم الجميع ان الغالبية الكبرى من أخواننا المسيحيين وهم يتزايدون يوما بعد يوم يتجاوبون معنا بل ويتعاونون وايانا في نبذ الاحقاد وعدم نكء الجروح، ومحاولة تهدئة الاجواء بالمحبة التي نعهدها فيهم. فيد واحدة لا تصفق. لكن يدنا التي نمدها بالمحبة تجد الايدي المسيحية التي قام ايمانها على المحبة، تمتد للتعاون من أجل التعايش الاخوي في لبنان.

الزج بالجيش

ومرة أخرى عاد الشيخ بيار ليزج بالجيش في حديثه بينما نحن نستنكر محاولة احتكار أية فئة للجيش، فيتولد من ذلك استعداء الفريق الآخر له. وقد قلنا ونكرر ان جيش لبنان يجب ان يكون لجميع اللبنانيين، وان يحرص على سلامته جميع اللبنانيين من أجل ان يقوم بواجبه في الدفاع عن سلامة لبنان واراضيه وحدوده.

اعود فأقول، ماذا يريد الشيخ بيار؟ ولمصلحة من مثل هذه التصريحات، خصوصا انها تعلن امام الصحافيين الاجانب، وفي وقت كادت تهدأ فيه ... وتعود ... الضرر ... المتهلكة ...».

وقال: «لكننا بالتأكيد لا ... كفانا ... بين حقوقنا وحقوق الدول المنتجة ... كما اننا نرى ان يكون انتاج النفط متوازنا مع الطلب العالمي، وندعو الدول المنتجة للنفط كلها وبعض الاقطار العربية الشقيقة المنتجة له بصورة خاصة الى الالتزام بهذا الاساس لكي لا يلحق الضرر بنا وبغيرنا من الدول المنتجة».

سلام يزور دمشق رسمياً

يتوجه الرئيس صائب سلام في التاسعة من صباح اليوم السبت الى دمشق تلبية لدعوة رسمية. ويعود الى بيروت مساء.

... تكريحات ... الماضي»، وأضاف: «ان لعبة الجميل مكشوفة حين يردد انه يقاتل الشيوعيين وليس المقاومة أو الوطنيين اللبنانيين، وهو يعرف ان حزبه لم يقاتل الشيوعيين».

وقال ان سكان المسلخ ليسوا غرباء، بل هم في أكثريتهم الساحقة من العرب اللبنانيين، وحذر من أي محاولة لضربهم.

وخلص الى القول: «ان حسني النية كانوا يتوقعون من الجميل قرارا بنقل الميليشيا الى الجنوب للدفاع عن أرض لبنان، لا ان يستمر في استفزاز المقاومة... وان ايقاظ النعرات الطائفية مجددا لن يكتل الشارع المسيحي حوله».

وفي طرابلس انتقد رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال المحامي محمد علي الضناوي بيان الجميل وقال «ان القصد منه استفزاز الذين لا يماشونه في سياسته ومفهومه للوضع في لبنان». واستغرب كيف ان حكومة الامن لم تعالج في بيانها الوزاري موضوع الميليشيات الطائفية وهي من أهم المطالب الوطنية.

الجميل: ارفض الشتيمة

وأعرب الشيخ بيار الجميل عن أسفه لبعض التفسيرات التي أعطيت للبيان الذي اذاعه في مؤتمره الصحافي ووصفها بالشتيمة القاتلة ودعا الفئات الوطنية والقومية المخلصة الى فتح «حوار شريف بعيد عن الشتيمة والافتراء».

وقال «ان الذي جعل القضية الفلسطينية تتأثر وتتراجع الى الوراء هو الاسلوب الذي يتعمده البعض عن حسن نية أو سوء نية ... بذلك ... يبدو من ان تكون سواء والتفاهم تستفز أصدقاء القضية بالشتيمة وتتهم كل من ليس من رأيها بالخيانة والعمالة».

... الاتحاد تنظيم دورة كأس الوحدة الوطنية ورصد دخلها لمتضرري الاحداث الاخيرة. كما قررت استكمال مباريات بطولة لبنان للموسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥ وفق البرنامج الآتي:

* غدا السبت ١٩ تموز: الانصار - الصفاء: الساعة ٦ (المدينة الرياضية).
* الاحد ٢٠ منه: الراسينغ - التضامن: الساعة ٣٠: (ملعب بلدية برج حمود).
الهومنتمن - الهومنمن: الساعة ٣٠، (المدينة الرياضية).
الرياضة والادب - الشبيبة: الساعة ...

بعد نفي مجلس تنفيذ المشاريع

اده يطالب وزير الاشغال السابق بنشر لائحة توزيع اعتمادات الطرق

قال العميد ريمون اده ان مرض الرئيس رشيد الصلح بعدم قول الحقيقة قد يكون انتقل الى السيد جورج سعاده وزير الاشغال السابق في حكومة الصلح.

وقد جاء تصريح اده هذا في مجال رده على سؤال حول اسباب خلافه مع النائب سعاده في جلسة درس الموازنة فقال:

«كنت الفت الرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا للاشغال الى اعتماد مقداره ١٤ مليون ليرة خصص في العام ١٩٧٣ لشق طرق القرى المحرومة. وقد وضع هذا الاعتماد على اساس ان يصرف نصفه في العام ١٩٧٣ والنصف الآخر في العام ١٩٧٤، وعندما لم يوزع هذا الاعتماد تقدم بعض النواب باقتراح قانون وصادق عليه المجلس النيابي في العام ١٩٧٤، ووزع على اساس مليونين و ٤٥٠ الف ليرة لكل من المحافظات الاربع، اما الرصيد ومقداره ثلاثة ملايين ليرة فقد ترك ليصرف في ضوء مقتضيات الافضليات الفنية.

فتدخل الوزير السابق جورج سعاده من دون ان اوجه اليه الكلام وقال ان هذا الاعتماد تم توزيعه عندما كان وزيرا للاشغال وقال لي: «اعطيناك حصتك يا عميد».

وهنا حصل جدال بيننا وقلت له: «انا ما شعرت بالتوزيع وانا كنت فعلا قد وزعتها، فكان يفترض فيك ان تضع لائحة بالتوزيع وتنشرها، لانه من حق نواب المناطق الاطلاع عليها لمعرفة ما اصاب مناطقهم منها.

واليوم اتصلت برئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية السيد ايلي شعيا وسألته عما اذا كان تسلم لائحة بتوزيع اعتمادات الـ١٤ مليون ليرة المخصصة لطرق القرى المحرومة فاجابني انه لم يتسلم شيئا.

فالسؤال المطروح الآن هو هل ان الوزير السابق جورج سعاده قال الحقيقة للنواب عندما ذكر انه وزع اعتماد الـ١٤ مليون ليرة، وعندئذ من المفروض ان يكون أرسل اللائحة الى رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية كي يبدأ تنفيذها؟ وبما ان رئيس مجلس تنفيذ المشاريع لم يتسلم شيئا، فهذا دليل على ان الوزير السابق جورج سعاده لم يقل الحقيقة للنواب وتكون العدوى قد اصابته من رئيس حكومته السابق رشيد الصلح.

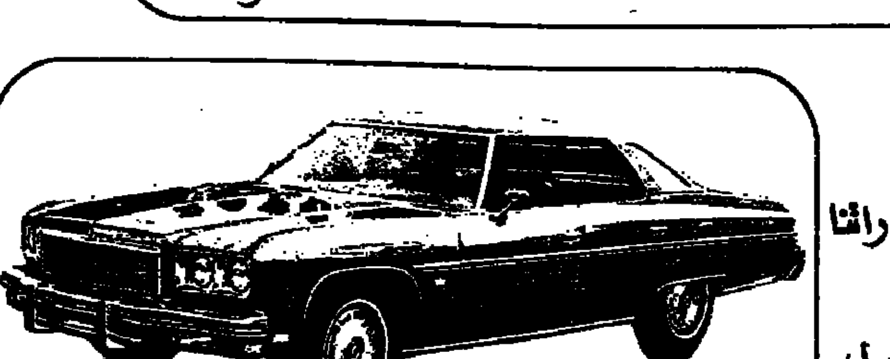
والآن اطلب مجددا من الوزير السابق جورج سعاده ان ينشر في الصحف لائحة توزيع الـ١٤ مليون ليرة التي قال انه وضعها واسأله لماذا لم يرسلها حتى الآن الى رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ما دام تنفيذ هذه الطرق هو من صلاحية هذا المجلس. واني في انتظار الجواب الذي قد يكون ابلغ جواب بنشر لائحة باسماء القرى المحرومة والاعتمادات التي اصابت كلا منها».

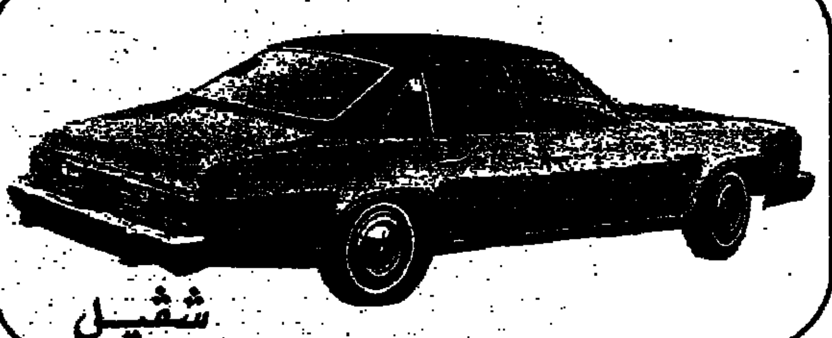
الجميل يمضي عشرين يوما في أوروبا

من المقرر ان يبدأ الشيخ بيار الجميل يوم الاثنين رحلة تمتد عشرين يوما وتشمل عددا من البلدان الاوروبية.

ويرى بعض الاوساط السياسية ان سفر رئيس حزب الكتائب يشير الى استمرار الانفراج في الافق السياسي والى ارتياح حزب الكتائب الى التدابير التي تتخذها الحكومة من أجل تجليس الاوضاع.







يوم حافل بالنشاط في مقر الرئاسة الصيفي

شمعون يعرض مع الرئيس أوضاع الأمن "بالحكمة والحزم تثبت الدولة انها دولة"

الرئيس فرنجيه والوزير فيليب تقلا.

الرئيس شمعون والنواب الدويهي وفرنجيه وحنين في المقر الصيفي...

... وامام مركز الارسال في ايطو. (نعيم عصافيري)

اهدن - من ادوار الزغبي:

المواضيع السبعة: الامن في لبنان والاقتصاد اللبناني والمؤتمر الخامس والعشرون لغرفة التجارة الدولية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والوضع العربي والعلاقات اللبنانية - الاسبانية والعلاقات اللبنانية الهولندية كانت هناء امس، بين العاشرة والرابعة عشرة في مقر الرئاسة الصيفي، مدار بحث بين الرئيس سليمان فرنجيه وزائريه الخمسة: وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان قصار ووزير الخارجية السيد فيليب تقلا وسفير اسبانيا في لبنان السيد خوسيه لويس فلوريس استرالا وسفير هولندا السيد ادريانوس فرون.

شمعون: الحكمة والحزم

الرئيس كميل شمعون (١١،٥ - ١٢،٢٠) ادلى بعد مقابلة الرئيس فرنجيه بما يأتي: «ليس منتظرا بعد الحوادث ان تعود الامور الى صفائها مئة في المئة اذ تبقى بعض الرواسب هنا او هناك، واذا عولجت الامور بحكمة ووسائل تثبت ان الدولة دولة يستتب الامن. الحكمة اولا والتدابير الجذرية ثانيا. وقد بحثنا في هذه المواضيع مفصلا مع الرئيس. ويخشى اذا لم نعالج في حزم ان تزداد».

ماذا عن المخطوف؟

- قيل لي قبل الظهر يعاد الى اهله.

- هل اطلعتم على بيان الشيخ بيار الجميل؟

- اي بيان؟

- في مؤتمره الصحافي امس؟

- لا، ليش شو فيه؟

- قيل ان الكتائب تمد اصبع الاتهام الى الوطنيين الاحرار؟

- مين قال؟ شو هالخيال الخصب.

- كيف علاقتك بالشيخ بيار؟

- ممتازة.

- اما وعدته بانك تستقيل من الحكومة اذا لم توسع في تشرين؟

- (منرفزا) اخباركم يا شباب غريبة عجيبة، شو هالحكي!

- كيف العلاقة بين الحزبين؟

- قوية طبعا.

واكمل الاب الدويهي الذي كان حاضرا: «وتزداد رسوخا يوما عن يوم».

- هل من تشكيلات بين ضباط قوى الامن؟

- لحد هلق ما في تشكيلات.

- هل من مكافآت لعناصر قوى الامن التي ساهمت في اعادة الهدوء؟

- لا مانع عندي من مكافأتهم انا اقترح ذلك رؤساؤهم المباشرون.

وكان النائب الدويهي استقبل الرئيس شمعون على جسر المدفون، مدخل محافظة الشمال، فقال للصحافيين: «استقبلت الرئيس شمعون بصفتي نائبا من الوطنيين الاحرار ونائبا عن المنطقة».

- لماذا اذن تذهب منفردا الى الاستشارات؟

- لاننا حزب ديموقراطي.

- كيف ترى الحالة العامة؟

- صارت الحالة احسن لان تأليف الوزارة السداسية اعطى اطمئنانا واعاد الثقة بالدولة واحيا ايمان المواطنين بان في لبنان بعد منقذين.

- علاقتك بالرئيس كرامي؟

- علاقة نائب برئيس وزراء. الصداقة تشدنا وان اختلفت بعض المواقف.

- كيف ترى موقف الرئيس فرنجيه خلال الاحداث؟

- لا شك في ان موقف الرئيس فرنجيه في الاحداث الاخيرة التي بدأت يوم كان بين ايدي الجراحين وقلبه على لبنان لا على صحته، كان موقفا حكيما. كان همه اخماد الفتنة وتهدئة روع اللبنانيين وافهام الجميع ان العرب اخوة وان القضية العربية الكبرى هي الخاسرة من الحرب الاهلية، وبالتالي العدو المنتصر. وقد توصل أخيراً الى وضع حد لهذه المأساة بعدما وقف المسؤولون في الدول العربية والمقاومة الفلسطينية وقفة المحبة والاخلاص من الاخوان اللبنانيين والفلسطينيين.

- ما رأيك في تغيب جنبلاط عن جلسة الثقة؟

- اعتبر غياب جنبلاط كان منسجما مع موقفه لكي يظل رائد اليسار ولكي يجعل منه حصان طروادة في الساعات التي يراها مناسبة والظروف المؤاتية لذلك.

وكان الصحافيون قالوا للرئيس شمعون لدى وصوله الى القصر: «نتمنى لك ويك اند هادئاً». فرفع نظارتيه: «لا ويك اند ولا شي. كلهم ساعتين... ثلاثة وبفل».

- منذ متى لم تزر اهدن؟

- من ثلاث او اربع سنين.

في مركز الارسال

وبعد خروجه من مقابلة الرئيس توجه شمعون في سيارة واحدة مع الاب الدويهي والنائب طوني فرنجيه الى مركز الارسال الاذاعي في ايطو.

طوني فرنجيه: بتطلع فخامة الرئيس عسيدة الحصن؟

شمعون: صرت شايفها كتير.

الدويهي: مركز الاذاعة في ايطو حلو كتير.

وفي قمة ايطو المطلة على مناطق شمالية واسعة، اعرب شمعون عن اعجابه بالمنظر ودخل استوديو البث وسأل الموظفين عن المقطوعات الموسيقية التي يبثونها وهل تصل موجة «الاف. ام.» الى بيروت، فأجيب بالايجاب. واقترح ان تزفت باحة المركز وسأل عن موقع بلدة سبعل. ثم عاد ومرافقيه الى منزل الرئيس فرنجيه حيث تناول الجميع الغداء.

الوضع الاقتصادي

السيد عدنان القصار (١٠،٠٠ - ١٠،٣٠) اطلع الرئيس على نتائج المؤتمر العشرين لغرفة التجارة الدولية الذي عقد في مدريد وعرض معه الوضع الاقتصادي بعد الاحداث الاخيرة وكان تفاؤل بـ«عودة دولاب الحياة الطبيعية الى سيره تدريجا».

السفير الهولندي

سفير هولندا السيد ادريانوس فرون (١٠،٣٠ - ١١،٠٠) قال لـ«النهار»: «زرت الرئيس مودعا لمناسبة انتقالي الى منصب جديد سفيراً لبلادي في مكسيكو. يعزيني بعد مغادرتي بلادكم الجميلة انني سأعيش هناك مع جالية لبنانية كبيرة اعرف انها مثال الشعب النشط العريق في حضارته».

واضاف: «عرضت مع الرئيس العلاقات الهولندية - اللبنانية خصوصا والعربية - الهولندية عموما. في السياسة العالمية تحدث احيانا امور غير منتظرة، او قل سيئة، لكن النيات الصافية تنقذ التفاهم الدولي والعلاقات بين الشعوب المحبة للخير وعلاقات بلادي بالدول العربية هي الان ودية للغاية».

ثم انتقل السفير الى سيدة الحصن وعاد قائلا: «الا يحق لي ان املأ عيني من جمال بلادكم؟ سيدة الحصن رائعة. كم كنت اتمنى لو ان زوجتي معي. المسكينة تعرضت لحادث لدى توديعنا اصدقاء في الاردن».

... والسفير الاسباني

السفير الاسباني خوسيه لويس فلوريس استرالا (١٢،١٠ - ١٢،٤٠) الذي حملت قرينته هدية بروتوكولية الى قرينة الرئيس السيدة ايريس فرنجيه، قال لـ«النهار»: «انا ايضا اودع الرئيس. انني منتقل الى مدريد، وربما بعدها الى الصين، لا ادري. لقد بحثنا في الوضع العام في دول البحر الابيض المتوسط والعلاقات اللبنانية - الاسبانية».

رسالة من الملك خالد

الوزير فيليب تقلا (١٢،٤٠ - ١٣،٥٥) اطلع الرئيس على نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ونقل اليه رسالة شفوية من الملك خالد. وسئل عما دار في المقابلة من حديث، فقال: «مثل ما كتبت جرايدكم». وعن مضمون الرسالة: «انها رسالة محبة للبنان، وتمن له ان يسوده الامن والاستقرار والازدهار، وتقدير شخصي لفخامة الرئيس فرنجيه ولعمله المستمر في خدمة القضايا العربية».

دعوة القيادات الى الالتقاء في مؤتمر وطني

اجتمع السادة أسامة فاخوري، بهيج طبارة، عزت حرب، نجيب قرانوح، محمد قباني، محمد زكريا العيتاني، فؤاد شبقلو، عصام نعمان، واصدروا بيانا قيموا فيه المرحلة الاخيرة بما انطوت عليه من ايجابيات وسلبيات ابرزها الممارسات الطائفية المفرضة والمضللة وعودة بعض الزعامات التقليدية.

وسجل البيان حالة الامن الجزئي التي تأمنت وتمنى على الحكومة تحقيق مزيد من الهدوء «لان مناخ الامن والهدوء هو المناخ الصالح للحوار الديموقراطي من أجل تعميق الالتزام بالمطالب الوطنية».

وخلص البيان الى القول: «ان ازمة المصير توجب على القيادات الوطنية ان ترتفع الى مستوى تحديات المستقبل بنظرة علمية موضوعية، فتلتقي في مؤتمر وطني» وتقرر:

١ - الغاء الطائفية من جميع النصوص والمؤسسات.

٢ - وضع برنامج عمل وطني يتصدى للمشاكل الاجتماعية على نحو يؤمن تحقيق المطالب التاريخية لجماهير المحرومين.

٣ - ترجمة انتماء لبنان العربي الى التزامات واضحة ودور ايجابي بناء.

٤ - وضع دستور عصري يوطد الحياة الديموقراطية ومؤسساتها.

٥ - وضع قانون انتخابي جديد يؤمن تمثيلا شعبيا حقيقيا.

مجلس البطاركة والمطارنة يوجه برقية شكر الى البابا

عقد أمس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، جلسته الثالثة وبحث في مشروع البيان الذي اعدته اللجنة المختصة ودقق في مضمونه. وبعد التشاور قرر المجلس ترك الصياغة النهائية الى ما بعد مقارنة الآراء والاقتراحات، وسيرجع الى مناقشة البيان صباح اليوم السبت. وبعد ذلك انصرف المجلس الى مناقشة بنود نظامه الداخلي.

ومن المحتمل ان يضطر اباء المجلس الى متابعة الاجتماعات في بداية الاسبوع المقبل.

ووجه البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش باسم المجلس برقية الى البابا بولس السادس، معبراً له عن تمنيات الآباء وشاكراً الالتفات الابوي الذي يخص به لبنان، خصوصاً التمنيات التي اعرب عنها لمناسبة الظروف الاليمة.

الاباتي بطرس فهد رئيساً عاماً للرهبانية المارونية المريمية



مجلس المدبرين من اليمين الاب انطوان صفير، الاب الياس نجار، الاباتي بطرس فهد، الاب بولس الراعي، الاب منصور خليل.

في ختام جلسات مجمع الرهبانية المارونية المريمية امس في دير سيدة اللويزة في زوق مكايل، تم انتخاب الاباتي بطرس فهد رئيساً عاماً جديداً للرهبانية والآباء الياس نجار وبولس الراعي ومنصور خليل وانطوان صفير مدبرين.

والاباتي بطرس فهد ولد في عشقوت ٣ ايار ١٩١١. والده تامر فهد ووالدته عفيفة سيف.

دخل الرهبانية في العام ١٩٢٦. سيم كاهناً في ١٢ تموز ١٩٣٧. تلقى دروسه الثانوية في جامعة القديس يوسف في بيروت. مجاز في اللاهوت من جامعة القديس يوحنا في روما.

تسلم مهمات عدة في الرهبانية وكان اخيراً وكيلها العام لدى الكرسي الرسولي. له مؤلفات تاريخية عن الطائفة المارونية والرهبانية وغيرهما.

سفيرا باكستان وايطاليا يبلغان كرامي تأييد حكومتيهما

استهل الرئيس رشيد كرامي نشاطه قبل ظهر الجمعة باجراء بعض الاتصالات، وفي العاشرة استقبل سفير باكستان السيد سميع الله قرشي.

وقال السفير لدى خروجه: «ابلغنا الرئيس كرامي تحيات رئيس الحكومة الباكستانية وعبرت له عن الغبطة بعودة الازدهار والاستقرار الى لبنان، وناقشت معه قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والتعاون بين لبنان وباكستان في الامم المتحدة».

ثم استقبل الرئيس كرامي سفير ايطاليا الذي قال بعد انتهاء الزيارة: «نقلت رسالة من رئيس الحكومة الايطالية الى الرئيس كرامي لمناسبة نيل الحكومة اللبنانية الثقة. وتضمنت الرسالة تأييد ايطاليا للبنان وتعاطفها معه وتفهمها لما مر به».

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس كرامي وزير المال في ايرلندا السيد ريشي رابان لمدة نصف ساعة. ثم الرئيس ناظم عكاري والسيد سليمان الزين. وقال عكاري لدى خروجه: «ما زلنا نحضر اسس العمل للهيئة الوطنية لجمع التبرعات ونظامها الداخلي وطريقة العمل بينها وبين مكاتب احصاء الاضرار وتخمينها والتي سيكون مقرها في السرايا».

في قصر بسترس

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الحجاج القائم بأعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية السيد محمد شطفا.

واستقبل مدير الشؤون السياسية الدكتور عادل اسماعيل على التوالي سفيري ايطاليا وأسوج وعرض مع كل منهما الوضع الناتج عن رفض مصر التجديد للقوات الدولية في سيناء.

الجالية في كولومبيا

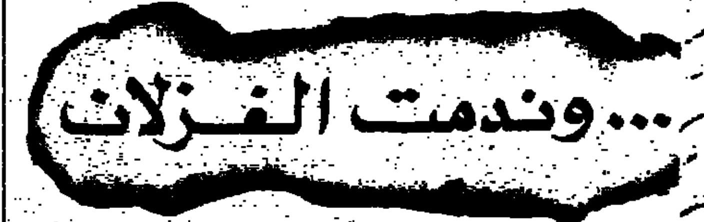
تلقت وزارة الخارجية والمغتربين كتابا من سفير لبنان في بوغوتا (كولومبيا) السيد جان كوكيكيان، يعرب فيه عن ارتياح ابناء الجالية اللبنانية في تلك البلاد لنبأ تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس رشيد كرامي.

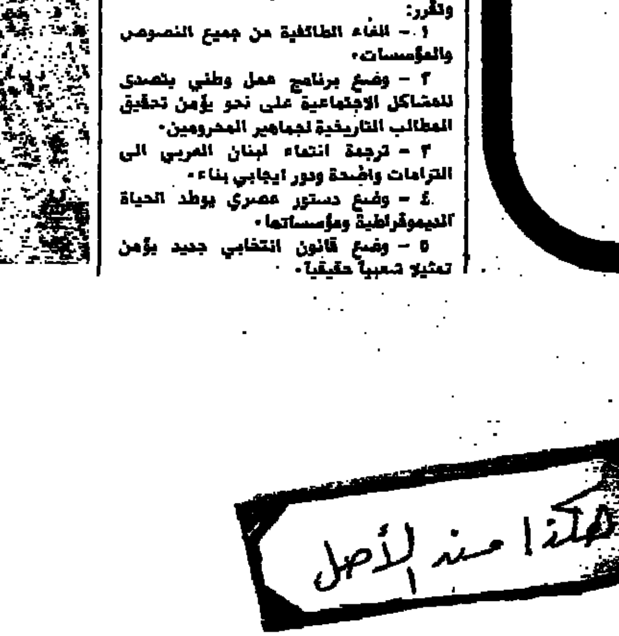
وقال ان عدداً كبيراً من ابناء الجالية اتصلوا به مبدين تأييدهم، ومتمنين للرئيس فرنجيه، وللوزراء الجدد، التوفيق في ممارسة العمل الجبار الذي ينتظرهم واتخاذ اقصى التدابير لضرب العناصر التخريبية التي لعبت بمصير لبنان.

قطع التيار الكهربائي

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي غداً الاحد من الساعة ٧ حتى الساعة ١٤ عن: السلطانية، منطقة صنورة بير السلاسل، خربة سلم، مجدل سلم، ابريخا، كفردونين وجوارها.

وعن البوشرية، الدكوانة، سن الفيل، تل الزعتر، برج حمود، الدورة، السبتية، الفنار، الجديدة، عمارة شلهوب، نهر الموت، الزلقا، جل الديب، انطلياس، النقاش، الضبية.





معركة متقطعة على الحدود استمرت ٩ ساعات بين مجموعة فدائية وقوة اسرائيلية متحركة

العدو يرد بقصف كفركلا وعديسة وبليدا



يشير السهم الى الجنود الاسرائيليين وهم يمشطون جوار المطلة وتبدو الى اليسار احدى المجنزرات على الطريق الاسرائيلية لحمايتهم.



آثار القصف في منزل موسى جمعة. (ادمون شديد)

الدخان يتصاعد من بساتين مستعمرة المطلة في اثناء المعركة خلف الشريط الشائك.

مرجعيون وحاصبيا – «النهار»:

ليل الخميس – الجمعة تحول الى نهار من كثرة عدد القنابل المضيئة التي ألقتها الطائرات الاسرائيلية على طول الحدود، خصوصاً فوق بلدتي كفركلا وعديسة القريبتين من الحدود الاسرائيلية.

وتبين في ما بعد ان مجموعة فدائية كمنت الثانية والنصف فجراً لدورية اسرائيلية بالقرب من مستعمرة المطلة المحتلة وأمطرتها بوابل من الرشاشات الخفيفة والثقيلة فضلاً عن القنابل اليدوية واوقعت فيها خسائر في الارواح مما حمل الاسرائيليين على القاء القنابل المضيئة لكشف امكنة اختباء الفدائيين وحشد قوة من الآليات المجنزرة التي راحت تقصف المجموعة الفدائية واشتبكت معها ساعتين، وتدخلت مدفعية الفدائيين من العرقوب وغطت عملية انسحاب المجموعة الفدائية. في هذه الاثناء وجهت القوة الاسرائيلية قصفها نحو كفركلا، وهي تبعد عن الحدود حوالى ٥٠٠ متر. واستعملت في القصف المدفعية ورشاشات الـ٥٠٠ الثقيلة. وسقط في البلدة عدد كبير من القنابل وأصيبت مباشرة منازل نايف حسن يحيى وأحمد رسلان وحسن حاوي (أصيب منزل الاخير بثلاث قذائف أحدثت فيه فجوات وحطمت الاثاث) وزين جمعة ومحمد أحمد جمعة وحسن عطوة ومرشد فارس.

كذلك سقطت قذائف عدة في كرم زيتون تملكه رقية حسن فارس وقذيفة أخرى في حقل تبغ يملكه مرشد فارس. وتحطم زجاج عدد كبير من منازل البلدة وانقطع التيار الكهربائي كذلك خطوط الهاتف.

توسع نطاق القصف

وشمل القصف الاسرائيلي بلدة عديسة. فقد ضربها العدو من مستعمرة مسكفعام بـ ١٠ قذائف. وأصيب منزل يملكه علي قشمر. وسقطت قنابل عدة في جوار البلدة في حقول التبغ التي أصيبت بخسائر مادية.

وامتد القصف الى بلدة بليدا فسقط عدد من القذائف في حقول التبغ التي يملكها أحمد ياسين وموسى علي حسين وليلى خليل حمود.

ومنذ ساعات الفجر الاولى بدأت القوات الاسرائيلية تمشيط المنطقة داخل حدودها فاستعملت عدداً من الجنود، يقدر بسرية مشاة مدرعة، انتشروا بين بساتين التفاح والخوخ والدراقن واقتربوا من الشريط الفاصل تدعمهم المجنزرات.

وشوهدت مجموعة من الآليات تقدر بأربعين انفصل قسم منها وأخذ يضيق الطوق حول مستعمرة المطلة.

المعركة مستمرة

وفي العاشرة والدقيقة ٥٥ فتح الاسرائيليون نار رشاشاتهم المختلفة داخل المستعمرة وفي البساتين المحيطة بها، وألقوا بعدد من قذائف الهاون على الاخيرة. ثم بدأت تسمع طلقات أسلحة نارية تختلف عن نوع الطلقات الاولى مما أكد ان الاسرائيليين اصطدموا بالمجموعة الفدائية التي تمكنت من التسلل ليلاً بعدما قطعت الشريط الشائك. وتوالت الانفجارات، وكان مصدرها قنابل يدوية استعملها الطرفان، وشوهدت المجنزرات الاسرائيلية على طول الطريق المحيطة بالبساتين ومستعمرة المطلة وهي تطلق أمامها نار رشاشاتها الثقيلة واستمرت المعركة بين الطرفين حتى الحادية عشرة والدقيقة ٣٥ قبل الظهر.

وقد منعت السلطات العسكرية اللبنانية السير لفترة قصيرة على الطريق المؤدية الى العديسة لاسباب أمنية. وكانت هليكوبتر اسرائيلية تحوم على علو مخفوض فوق المنطقة التي يمشطها الاسرائيليون.

وفي الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ توقفت مجنزرة فيها عدد من الجنود الاسرائيليين يرافقهم ضابط بالقرب من الشريط، وتفقدوه فتبين لهم انه مقطوع.

وقد دخلت الاجواء اللبنانية طائرات اسرائيلية حربية اخترقت جدار الصوت.

ويسود المنطقة الحدودية جو من التوتر والحذر.

من جهة أخرى قامت قوة مصفحة من الجيش اللبناني بدورية على الحدود.

بسبب مخطوف أعيد ونفت الكتائب ان يكون منها

قطعت طريق بيروت - طرابلس ٣ ساعات

"وفا" توزع وقائع مؤتمر صحافي عقده المخطوف

صباح امس قطع عدد من ابناء سد البوشرية والجديدة طريق بيروت – طرابلس عند مستديرة نهر الموت وكورنيش الجديدة، وذلك بسبب خطف شخص يدعى سعيد نعيم الاسمر من مواليد - جزين وسكان الحدث ويعمل دهاناً للموبيليا في المكلس. وكانت عناصر مسلحة قبضت على سعيد واقتادته الى مخيم تل الزعتر وحققت معه ثم احالته على مخيم صبرا.

وقد استمر قطع الطريق ثلاث ساعات، فتحت بعدها على اثر المساعي التي بذلها قائد سرية جبل لبنان الشمالي العقيد ميشال ابو خليل.

وصدف في اثناء قطع الطريق مرور الرئيس كميل شمعون من هناك في طريقه الى اهدن، فبقي في المنطقة حتى العاشرة حين تأكد من رفع كل العوائق وازالة المظاهر المسلحة.

الى النيابة العامة

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر تسلمت لجنة الارتباط العليا سعيد الاسمر، ونقله العقيد ديب كمال الى الشعبة الثانية وسلمه الى رئيسها العقيد جول بستاني، بعدما تبين ان الاسمر عقد مؤتمراً صحافياً في بيروت ادلى خلاله بأقوال تستوجب التحقيق القضائي.

وبالفعل احيل سعيد موقوفاً على النيابة العامة العسكرية. وذكرت مصادر قوى الامن ان سعيد كان جندياً وسرح من الخدمة بسبب ضعف في قواه العقلية.

وقد وزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تصريحات قالت ان الاسمر ادلى بها في مؤتمره الصحافي ومما جاء فيها: ان سعيد انضم الى الكتائب منذ اربعة اشهر، وانه تدرب في بكفيا تجاه عين الصفصاف، وانه اشترك في حوادث عين الرمانة واطلق النار على سيارة فولكسفاكن وسيارة فيات وحمى الذين اطلقوا النار على البوسطة، وانه كلف القيام بعمليات قنص عدة في الشياح والنبعة، وانه قذف مخيم تل الزعتر بالهاون، وان الذي قتل جوزف ابو عاصي هو كتائبي...

واضاف انه اشترك في عمليات نسف محلات يملكها مسيحيون لاتهام المقاومة بها، كما اشترك في عمليات السطو والنهب وسرقة السيارات والبيك أبات لاستعمالها في الاعمال العسكرية...

تدربوا في الاردن

وقال ان غيره من الكتائبيين كلفوا التجسس على مخيمات الفدائيين وسمى بعض هؤلاء. كذلك قال ان بعض الكتائبيين ذهبوا الى الاردن للتدرب وان اردنيين اشتركوا مع الكتائبيين في الاعمال المسلحة التي حصلت في لبنان، اضافة الى عناصر من الجيش...

وذكر انه اغتصب مع آخرين ثلاث فتيات على سطح بيت الكتائب بعلم المسؤولين هناك...

وخلص الى القول انه لن يعود الى الكتائب وانه يرغب في الانتماء الى المقاومة ولا يريد ان يسلم الى أحد.

بيان الكتائب

وأصدر حزب الكتائب في وقت لاحق بياناً تعليقاً على حادث الخطف وعلى ما نقلته «وفا» ووكالات اخرى عن لسان سعيد الاسمر جاء فيه:

«١ – ان المدعو سعيد الاسمر لا ينتمي الى الحزب ولا علاقة للكتائب به او بنشاطه واعماله مهما كانت.

٢ – ان ردة الفعل المحلية التي حصلت عقب اختطافه في منطقة ساحل المتن الشمالي وما تخللها من قطع طرق وحواجز واجهتها الكتائب بالتعاون مع السلطات بما تمليه المصلحة العامة، وتدخلت بواسطة مراكزها هناك لفتح الطريق فوراً حرصاً على الامن وهيبة السلطة والقانون.

٣ – طلبت الكتائب من السلطات المختصة التثبت من «الاعترافات» المنسوبة الى سعيد الاسمر والتي اوردتها وكالة «وفا» وضبط افادته مجدداً وملاحقة ما قد تتضمنه فاذا كانت هذه «الاعترافات» قد حصلت تحت الضغط من قبل مختطفيه فلتعلن ذلك واذا كان فيها ما يدين اية جهة من الجهات فعلى السلطات المختصة ايضاً ملاحقتها وفقاً للاصول القانونية».

وتساءل البيان: «ما هو موقف السلطات من استمرار حوادث الخطف على هذه الصورة وهل ستتخذ الاجراءات اللازمة للاقتصاص اولاً من الذين اختطفوا سعيد الاسمر وثانياً للحؤول دون تكرار هذه الجرائم التي ترتكب في حق امن المواطن وسلامة البلاد؟».



السيارات عند مستديرة نهر الموت، بعد فتح الطريق.



دركي سير يرفع العوائق المحترقة عن كورنيش الجديدة. (ابراهيم الطويل)

سعيد نعيم الاسمر في مؤتمره الصحافي. (صورة من «وفا»)

معتقلو الزيدانية يستجوبون اليوم وموقوف عين الرمانة يعترف بنسف

الاحزاب تمهل السلطة حتى الثلثاء

تابعت اجهزة الامن تحقيقاتها في قضايا النسف والتدمير والنهب خلال الحوادث الاخيرة. وقالت مصادر رسمية ان انطوان ايوب عقل (٤٧ عاماً) اعترف انه بالاشتراك مع ثمانية آخرين اقدموا في عين الرمانة وفرن الشباك والشياح على نسف المحلات الآتية:

١ – مستودع سنو للخشب.
٢ – محلات ومستودعات كنعان للغسالات والبرادات.
٣ – محل بوتيك غسان.
٤ – محلات حامد للسمانة.
٥ – محل للتجيد.
٦ – محلات ريم للاحذية.
٧ – محلات وزنه للالبسة.
٨ – محل برادات وغسالات وادوات كهربائية واجهزة تلفزيون في الشياح.

وقد سلم انطوان مع عبده يوسف الاشقر (١٩ عاماً) الى المستنطق العسكري السيد محمد علي صادق، الذي ضبط افادتيهما واعادهما الى المباحث للتوسع في التحقيق معهما.

معتقلو الزيدانية

من جهة اخرى استجوب المستنطق العسكري السيد محمد علي صادق المعتقلين من الزيدانية بدر حسن الطبش وموسى الحج موسى ويلمز هاروقي واسكندر اسبريدون عازار المتهمين بنسف المحلات التجارية الآتية:

١ – شركة هوندا للسيارات والدراجات في آخر كورنيش المزرعة.
٢ – محلات بيروتي في شارع ليون في رأس بيروت.
٣ – شركة بليموث وكرايسلر في محلة الروشة.
٤ – محلات «بولميش» للالبسة في شارع المزرعة والحمراء.
٥ – صالون جورج للحلاقة في شارع انطوان الجميل في رأس بيروت.
٦ – محلات «انترديزاين» للمفروشات لصاحبها اميل خوري في شارع سبيرس.
٧ – فرع بنك سوريا ولبنان في شارع مار الياس، المزرعة.

وضبطوا من احد الموقوفين مبلغ ٤٥ الفاً وخمسمئة ليرة لبنانية وكمية كبيرة من الالبسة من محلات «بولميش».

وعلم من مصادر التحقيق ان المدعى عليهم نفوا تهمة المتفجرات وادعوا ان الاعترافات التي ادلوا بها الى رجال الامن انتزعت منهم بتأثير الضرب، وطلبوا من المستنطق العسكري تكليف طبيب شرعي معاينتهم للتأكد من صحة أقوالهم. وبالفعل استدعى الدكتور الياس صايغ الى غرفة المستنطق صادق وعاين الموقوفين الاربعة واعطاهم تقارير تثبت تعرضهم للضرب وعلى اثر ذلك استمهل المدعى عليهم المستنطق الى اليوم السبت للافضاء بافاداتهم، وليتمكنوا من تعيين محامين يتولون الدفاع عنهم وبالتالي حضور جلسات الاستجواب، فوافق المستنطق على طلبهم وارجأ استجوابهم الى اليوم.

الاحزاب والقوى تحذر

على صعيد آخر حذرت «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» الحكومة بانها ستدعو الى اضراب عام اذا لم يفرج عن معتقلي الزيدانية الاربعة في مهلة اقصاها يوم الثلثاء المقبل، واذا لم تكف الدولة عن ملاحقة عدد من الاشخاص في الجنوب.

وجاء ذلك في بيان اصدرته الاحزاب والقوى امس، على اجتماع عقدته بعد الظهر في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال البيان ان الاجتماع قرر الآتي:

١ – استمرار الاستنفار الـ... في منطقة الزيدانية الى ان... عن جميع المعتقلين، او ان... الحكومة رسمياً ان استمرار ا... البعض منهم لا علاقة له بالـ... الاخيرة وبحمل السلاح في صـ... الحركة الوطنية ويجانب الـ... الفلسطينية.

٢ – استنكار موجة الملا... والاعتقالات في دير الزهراني رمان والنبطية وبعض مـ... الجنوب الاخرى، والمطالبة بـ... عن المعتقلين فوراً والكف... الملاحقات.

٣ – استنكار اعمال الار... والدهم في منطقتي مرجـ... وحاصبيا، وخصوصاً في الـ... ومرجعيون ومطالبة وزير الـ... رئيس مجلس الوزراء بوضـ... لهذه الاعمال وتحميله مسـ... استمرارها.

٤ – تجديد التحذير للحـ... بضرورة وضع حد فوري لـ... التصرفات القمعية المـ... وامهالها لغاية مساء الثلثاء ٢... – ٧٥ لتحقيق هذه المطالب.

٥ – دعوة المؤتمر الـ... الى جلسة الساعة السادسـ... ظهر الثلثاء ٢٢ تموز في... خريجي المقاصد في بيروت... البحث في الوضع واقرار الـ... الكفيلة بتحقيق مطالب الـ... الشعبية بالاستناد الى تـ... الجماهير على استخدام كـ... بحوزتها دفاعاً عن مكتسـ... وحقوقها وحرياتها من الـ... العام الى كل اشكال الـ... الجماهيري الاخرى».

واصدر التنظيم الناصري... لبنان – الحركة التصحيحية... استنكر فيه «حملة الاعتقال... منطقة الطريف – الزيدانية... تعاطفوا مع التنظيمات الو... والتقدمية والتفوا حولها»... باطلاق المعتقلين «والكف عن... الوطنيين».

••• والحزب القومي

واذاعت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي... استنكرت فيه «حملة الاعتقال... الاحياء الوطنية والتضييق... الوطنيين في الجنوب».

وأذاعت الرابطات والـ... الشعبية في بيروت الغربية... اجتماع عقدته بعد ظهر امـ... مقر رابطة ابناء المصيطبة... بياناً حذرت فيه السلطـ... استخدام «حجج واهية لـ... اجراءاتها» وقررت متابعة الا... الشعبي في الزيدانية وتوسـ... ليشمل كل منطقة بيروت... ومتابعة الاتصالات مع... والاحزاب الوطنية والتقدمية... الرئيس كرامي «لمطالبـ... معالجة الموقف بحزم واطلاق... المعتقلين قبل يوم الـ... المقبل».

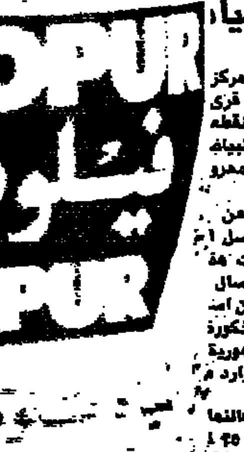
وفود صورية تطالب بالمياه

صور – «النهار»:

صباح امس حضرت الى مركز مياه صور وفود من ثماني قرى للمطالبة بتأمين المياه التي انقطعت منذ اشهر، وهذه القرى هي: البياض... ورشكنانين وصديقين وكفرا ومجدل... ليف وكفر دونين.

ولم تجد الوفود المسؤول من... فتوجهت الى القائمقامية فاتصل ا... فوراً بوزارة الموارد ثم راجعت هذ... أمر فصيلة صور فوعدها بارسال... العمال للكشف اليوم السبت عن اسـ... وصول الماء الى القرى المذكورة... ابرقت الوفود الى رؤساء الجمهورية... النواب والحكومة ووزير الموارد... بتأمين المياه.

وقال عدد من المواطنين لـ«النهار» انهم يدفعون ثمن الصهريج الواحد ٢٥... العلم ان مياه رأس العين تكـ... وتذهب اهداراً الى البحر. اما المياه منها فيستفيد منها السياسيون وازلا...



من يفجر الديناميت في شدرا العكارية؟!

طرابلس – «النهار»:

ظهر أمس عقد رئيس نادي شدرا – عكار الثقافي السيد شفيق الخوري مؤتمراً صحافياً تحدث خلاله عن التهديدات والاستفزازات المسلحة وأعمال النسف التي استهدفت مبنى النادي وأعضاءه ومما قاله: «في الوقت الذي يلملم لبنان جروحه تنبري فئة (...) لتشيع الرعب والخراب والفتنة في بلدة شدرا – عكار وبدأت هذه الفئة ممارساتها مستهدفة النادي الثقافي في البلدة لانه يضم العناصر الواعية والمثقفة. وارادوا افتعال الفتنة الطائفية مع القرى المجاورة. فتصدى لهم أعضاء النادي رافعين لواء الاخوة بين المسلم والمسيحي مشددين على الحياة المشتركة بين جميع أبناء عكار». وقال انه ليلة الاربعاء الخميس انفجرت كمية من الديناميت في سيارة رئيس النادي وسبقها انفجار في سيارة السيد صلاح الزير.

وعدد رئيس النادي ١٨ حادثاً استهدفت مبنى النادي وأعضاءه وأعماله ومنها حادث اتلاف ١٥٠٠ شجرة ساهم النادي في غرسها في مدخل البلدة.

وقال رئيس النادي: «في الوقت الذي تسلم النادي تهنئة خاصة من قائد الجيش العماد غانم على النشاط الثقافي والاجتماعي الذي يقوم به يتعرض والقيمين عليه لكل أنواع الاستفزازات».

وأشار رئيس النادي الى «ان الصراع في شدرا لا صفة حزبية له لكنه صراع بين فئة جاهلة وفئة مثقفة تسعى الى ان تطور الوضع الاجتماعي على الوجه الاكمل».

الخوري ورئيس البلدية

من جهة أخرى قال كاهن البلدة الخوري نقولا الخوري ورئيس بلديتها السيد طانيوس جريس رستم ان لا صحة لما ذكر من ان فريقاً من أبناء البلدة وضع عبوات ناسفة في السيارتين اللتين نسفتا في البلدة. واتهما صاحبي السيارتين بنسفهما لتجديد الفتنة وطالبا بتحقيق في القضيتين.

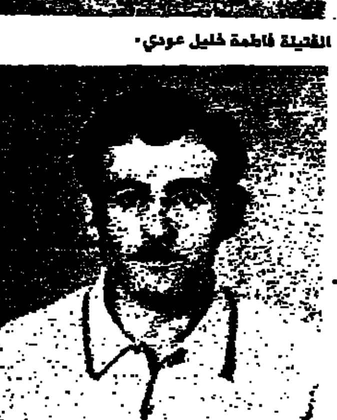
قتل شقيقته في صور لمنعها من ترك زوجها وطفليها





القتيلة فاطمة خليل عودي.





المتهم محمد خليل عودي.

صور – «النهار»:

صباح امس اطلق محمد خليل عودي (٣٥ عاماً)، الملقب عواد، النار من رشاش كلاشينكوف على شقيقته فاطمة (٢٥ عاماً) فأصابها في انحاء مختلفة من جسدها وقتلت على الفور.

وعلم ان فاطمة المتزوجة من احمد اسماعيل مسلماني كانت على علاقة مع العامل السوري اسعد صبحي ديبو وكانت ترغب في ترك زوجها وطفليها لتذهب معه الى سوريا.

واستسلم محمد الى درك مخفر صور.

وحضر المدعي العام في الجنوب مختار سعد للتحقيق وعاين الجثة الدكتور علي الحر.

المحامي انطوان عقل

جاءنا من المحامي انطوان يوسف عقل انه غير انطوان يوسف عقل الذي قبض عليه في عين الرمانة بتهمة النسف والسلب.

كرامي لوفد مصدري الحمضيات:

ثقتنا كبيرة بقدرة الشعب على تخطي العقبات التي تعترضه

…س التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ممثلي نقابة مصدري …سيات فشرحوا له الاضرار التي مني بها قطاعهم وابلغهم كرامي ان …مة تشعر مع كل مواطن تضرر وقال: «نحن كلنا نتساءل: لماذا حدث ما … في لبنان لانه، كما قلت سابقاً، غريب عنا وعن اخلاقيتنا وتقاليدنا، …ا كبيرة بالشعب وبقدرته على التغلب على ما يعترضه، ومن استطاع … المؤسسات مرة يقدر ان يعيد بناءها عندما تتوافر له المعطيات اللازمة … نعتبر ان الاقتصاد الوطني يتمثل في كل القطاعات الصناعية …عية والتجارية كذلك الاستيراد والتصدير اللذين هما حلقة مهمة في … لاقتصاد وواجب الدولة ان تعنى بشؤونهما».

…عد اللقاء قال رئيس النقابة السيد عبدالله عذره: «طلبنا من الله ان … الرئيس كرامي في مهمته والاضرار التي مني بها قطاعنا رمزية وفي …ن تحملها، انما هناك اضرار اخرى حصلت لبعض القطاعات المتصلة …ثل معمل «الافروتا» وما حصل يعتبر كارثة وخسارة جسيمة نظراً الى …ر بضاعته في الدول العربية والاشتراكية. وقد قال الرئيس كرامي نحن …دون لان نبحث في كل امر خصوصاً اذا كان على نطاق وطني عام».

…ضاف: «ان قطاعنا لا يستطيع الاستمرار في العمل الا في ظل الامن لان …دث يمنع التصدير يؤدي الى تلف منتوجاتنا من خضر وحمضيات».

…بادرة مهمة لغرفة بيروت

إحداث قسم لتسهيل أعمال الشركات الاجنبية

…سم جديد قررت غرفة التجارة …ناعة في بيروت انشاءه بهدف …ل أعمال الشركات الاجنبية …لة في لبنان أو التي ترغب في … فيه.

…همة هذا القسم، كما شرحها … الغرفة السيد عدنان القصار، …دة الشركات الاجنبية على …ز معاملاتها لدى الدوائر …عية وربما تولي هذه المهمة …ة عن هذه الشركات.

…ل السيد القصار. ان فكرة …ء هذا القسم ولدت بعد …وى التي تلقتها الغرفة من …ات الاجنبية التي لها مراكز … في لبنان وتهديد بعضها …ال الى الخارج، وبعد شيوع …حول عزم شركات أجنبية أخرى …صرف النظر عن اقامة مراكز …ي بيروت والتوجه نحو بلدان …وسطية أخرى.

…ضاف: «ان غرفة بيروت تثبيتا … الفعال في خدمة الاقتصاد …ي بكل نشاطاته وقطاعاته …ه بدأت التصدي لما يعتمر …ات الاجنبية المعنية من …ع غير مستقرة أو حالات نفسية …ة أو انزعاج من خدمات لا …ع تأمينها لنفسها بالسهولة …نتظر وذلك باقامة قسم جديد … مهمته الاساسية الاهتمام …لبات الشركات الاجنبية في …و تلك التي تنوي اقامة مراكز … بيروت، ووضع كل امكانات … في خدمتها».

…ضح ان الغرفة ستباشر دعوة …ات الاجنبية المقيمة في لبنان …تماعات منتظمة تدرس فيها طلباتها تمهيدا للسعي الى تلبية ما ينسجم منها مع مصلحة الاقتصاد الوطني وان الغرفة ستوضح لهذه الشركات ابعاد ميزات الاقتصاد اللبناني الذي وان تعرض لعارض عابر أو لبعض المشاكل الموقتة فانه يبقى المناخ الاصلح لاقامة هذه الشركات ولاتماء نشاطاتها في لبنان والشرق الاوسط.

وذكر ان الغرفة بدأت فعلا الاتصال بمديري الشركات الاجنبية لهذه الغاية وانه – أي السيد القصار – اجتمع يوم الاربعاء بنائب رئيس رابطة الشركات اليابانية في لبنان «الذي حضر واعلمنا بكل المضايقات التي تعترض الشركات اليابانية في لبنان».

وقال: «ولا يخفى على احد ان العديد من شكاوى الشركات الاجنبية، تشكو منه كذلك الشركات الوطنية، كالشكوى من الخدمات البريدية والتلكس والتلفون وسواها. من هنا ان تحرك الغرفة لتسهيل أمور الشركات الاجنبية ليس الا خطوة ايجابية للمساهمة في حل المشاكل العالقة في الاقتصاد الوطني ككل».

وأنهى كلامه بالقول: «ان مرونة الاقتصاد اللبناني وقدرته على التكيف ستمكنان ولا شك قطاعات الاقتصاد الوطني التي تضررت من فترات الاقفال الطويلة التي تعرضت لها بسبب الحوادث من تعويض ربحها الفائت، وقد باشرت اللجنة الوطنية للتبرعات التي شكلها رئيس الحكومة أعمالها لوضع الاسس لكل التبرعات ومن ثم توزيعها على الذين تضرروا بشكل مادي مباشر خلال الحوادث».

جمعية الصناعيين تشكل لجنة لمعالجة قضية الصناعات المتضررة

الصناعيون: شروط التأمين قاسية

عقد أمس اجتماع في مكتب جمعية الصناعيين حضره، الى عدد من أعضاء مجلس الجمعية السادة جورج عسيلي وغازي جبر وعدنان جازي، ممثلون عن عدد من المؤسسات الصناعية التي أصيبت باضرار في الحوادث الاخيرة.

والمؤسسات التي تمثلت في الاجتماع هي: لافروتا، كراون – كافاريل، عريضة أخوان، مصبنة أبناء شامل نصر، سليب كونفورت، قرانوح وبساتني، ليلي – بلاستيك وبعض أصحاب صالات المفروشات.

في مستهل الاجتماع عرض رئيس الجمعية السيد عسيلي نتائج الاتصالات التي أجرتها الجمعية مع الرئيس رشيد كرامي والوزير غسان تويني حول موضوع الاضرار وامكان تعويضها. كذلك اطلع المجتمعين على المشروعين اللذين تدرسهما الجمعية وهما يتعلقان بالتسليف والتأمين.

مطالب المتضررين

وبعد ذلك تكلم ممثلو المؤسسات المتضررة فطالبوا بالآتي:

– تعويض الاضرار.

– تأمين القروض المتوسطة والطويلة الاجل بفوائد مخفوضة.

– البحث مع شركات التأمين من أجل اعادة النظر في الشروط التي تفرضها على المؤسسات في هذه المرحلة.

وفي ضوء هذه المطالب، وبعد مناقشة المواضيع المطروحة خرج المجتمعون بالمقررات الآتية:

١ – تشكيل لجنة قوامها السادة حسن علم الدين، وجورج حمصي وبهاء الدين البساتني مهمتها متابعة الموضوع بالتنسيق مع الجمعية.

٢ – الاتصال بجمعية شركات التأمين للبحث معها في الشروط التي تفرض حاليا على المؤسسات والتي تعتبر مجحفة.

٣ – ان تقدم كل مؤسسة متضررة ملفا يتضمن عرضا للاضرار التي لحقت بها وللمشاكل التي تواجهها من جراء الحوادث.

٤ – طلب موعد من وزير الصناعة والنفط غسان تويني لمقابلته ومتابعة البحث معه في الموضوع.

وقد وجه رئيس الجمعية السيد عسيلي نداء الى الصناعيين المتضررين ليتصلوا بالجمعية ويقدموا اليها ملفا خاصا بالموضوع.

وتمنى اركان جمعية الصناعيين على بعض المتضررين ان يحافظوا على وجود عمالهم ويتريثوا في بت عمليات الصرف الى حين انهاء المحادثات الجارية مع المسؤولين المختصين حول هذا الموضوع.

إدارة معامل غندور تكرم عمالها وتمهد لتنفيذ مشروع اسكاني

اقامت امس ادارة معامل غندور مأدبة غداء في المطعم الكبير التابع لها حضرها الى المستخدمين والعمال البالغ عددهم نحو ١٣٠٠، المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان.

واعتذر وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني عن حضور المأدبة بسبب وجوده في بغداد.

وجاءت هذه المأدبة بمثابة لقاء بين الادارة والعمال بعد انتهاء الحوادث الاخيرة وعودة دولاب العمل في هذه المؤسسة الى ما كان.

والقى احد اصحاب المؤسسة السيد رفيق غندور كلمة قال فيها «ان التعقل انتصر على نار الفتنة وان على العمال الذين هم العمود الفقري للاقتصاد ان يكونوا رسل محبة وتفاهم وانسجام».

واضاف انه عندما تعرضت المؤسسة للتهديد بالنسف في الايام الاخيرة من الحوادث التقى الجميع من عمال ومواطنين في الشويفات وكفرشيما ووقفوا الى جانبها لان مثل هذه المؤسسات ليست في الواقع ملكا للقيمين عليها بقدر ما هي ملك للعاملين فيها والمستفيدين منها مباشرة او مداورة.

وقال: «ان نجاح تعايشنا كلبنانيين انما هو خدمة للقضية الفلسطينية».

وابدى استعداد الادارة للمساهمة في بناء مساكن خاصة لمستخدميها وعمالها بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاسكان والتعاونيات. (سبق للادارة ان تبرعت بمليون ليرة لتنفيذ مشروع اسكاني).

وعن اجور ايام التعطيل القسري ابان الحوادث الاخيرة، قال السيد غندور انه يترك للعمال اقتراح ما يرونه مناسبا في ضوء معرفتهم بواقع الحال، وما على الادارة سوى التنفيذ.

وتكلم المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان فرحب باستعداد اصحاب المؤسسة لتنفيذ مشروع اسكاني خاص وقال انهم عرضوا رصد مبلغ كبير لانفاقه في هذا المجال وانه يأمل في ان تكون المؤسسة الاولى التي تقدم على هذه الخطوة وتكون حافزا لسواها في هذا المجال.

واضاف انه سيجتمع صباح اليوم باركان نقابة المستخدمين والعمال في المؤسسة ليبحث واياهم في تحديد الحاجات السكنية وبالتالي في وضع اسس التنفيذ.

وتكلم كل من امين سر النقابة السيد نبيل غلاييني ورئيس نقابة عمال معمل سيكو التابع لمؤسسة غندور السيد عباس شقرا وواحد العمال السيد انيس عماد.

مؤتمر في بيروت حول التعاون في شؤون النفط

اجتمع أمس المدير العام للنفط المهندس محمد علي عتاني بالامين العام للجنة الاقتصادية لغرب آسيا الدكتور محمد سعيد العطار وبحث معه في مؤتمر التعاون بين الدول النامية في شؤون النفط الذي سيعقد في بيروت في ٢٢ تشرين الاول المقبل.

وتم الاتفاق على استئناف البحث في الموضوع بعد عودة وزير الصناعة والنفط غسان تويني من بغداد.

والمعروف ان لبنان ساهم كبلد مضيف بمبلغ ٥٠ الف دولار من أجل نفقات المؤتمر.

ويبدو انه لم يحدد، حتى الآن، مكان انعقاد المؤتمر.

انتهت اجتماعات مركز التنمية الصناعية

عاد من القاهرة الدكتور فوزي ابو دياب المدير العام للصناعة بعدما رأس الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس ادارة مركز التنمية الصناعية التابع للجامعة العربية.

وقال عن نتائج الاجتماعات: «ان ابحاث المؤتمرين تميزت بالجدية وقد هيأت لاجتماع كل وزراء الصناعة العرب في اواخر شهر آب، بحيث تكون لهذا المركز الفعالية الحقيقية للتنسيق بين الصناعات العربية، والمسح الشامل للصناعات التي يمكن انشاؤها في العالم العربي لتكون متكاملة ومتجانسة».

نقابة شركات النقل الدولي تطلب معالجة مشاكل الترانزيت

رفعت نقابة اصحاب شركات النقل الدولي مذكرة الى وزارة الخارجية ضمنتها مقترحاتها في شأن نقل بضائع الترانزيت عبر مرفأ بيروت، وذلك في مناسبة اجتماع الترانزيت اللبناني – السوري. وتناولت المذكرة موضوع اتفاق الترانزيت ومسألة مكتب الدور.

١ – بالنسبة الى موضوع الترانزيت اقترحت المذكرة الآتي:

«لمعاملات الترانزيت ثمة اتفاقان، الاول الترانزيت الدولي الموقع عليه مع كل الدول العربية، والثاني اتفاق الترانزيت العربي الموقع عليه كذلك من كل الدول العربية ما عدا العراق.

اتفاق الترانزيت الدولي، لا يحق للسيارات اللبنانية تخطي بلد عربي ثالث، اما باتفاق الترانزيت العربي فكل الدول الموقعة على هذا الاتفاق يحق لسياراتها ان تنقل البضائع من هذه الدول واليها.

واذا لم تتمكن الحكومة اللبنانية من اقناع سوريا بالسماح للسيارات اللبنانية بنقل البضائع الى العراق، فاننا نقترح على الحكومة اللبنانية ان تسعى لدى الحكومة العراقية الى حملها على التوقيع على اتفاق الترانزيت العربي وذلك كي يتسنى للسيارات اللبنانية نقل البضائع الى العراق.

٢ – اما بالنسبة لمكتب الدور فتقترح المذكرة الآتي:

ان الحكومة اللبنانية سمحت لسوريا بفتح مكتب لها في بيروت لصون مصالح السيارات السورية. فاخذت هذا السماح حجة وفتحت مكتب الدور وطبقته على السيارات السورية والعراقية، كما انها فرضت الاجور التي ترغبها.

أ – اذا وافقت الحكومة اللبنانية على مكتب الدور، فاننا نقترح ان يكون لكل من الحكومة السورية والحكومة اللبنانية ممثل بصفة مشرف ومنسق لاعماله.

ب – الا يكون له اي سلطة لفرض أجور النقل وترك الاسعار للعرض والطلب مثلما هي الحال في الوقت الحاضر.

ت – ألا يكون تحديد لحصص السيارات بل تترك حرة لانه في حال تحديد الحصص، تكون لسوريا حجة لفرض الاسعار».

نقابات النقل تطلب زيادة التعرفة والسماح بعودة سيارات المازوت وتأجيل استيفاء السندات المستحقة

طالبت نقابتا اصحاب سيارات الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي، واصحاب الكاراجات ومالكي السيارات وزارة الاشغال العامة بتعديل تعريفة النقل وتوسيط الدولة وجمعية المصارف لتمديد فترة السندات المستحقة.

وجاء ذلك في بيان اصدرته امس وجاء فيه:

١ – نظرا الى الظروف العصيبة التي عصفت بلبنان واصابت قطاع النقل في صورة خاصة بخسائر فادحة لا تعوض، وفي ضوء الخسائر الناتجة عن الحوادث قررت النقابتان مطالبة وزير الاشغال العامة بتعديل تعريفة النقل التي لم تنشر بعد بزيادة ٢٥ في المئة على كل الخطوط، لان الدروس التي قامت بها اللجنة المشتركة طرأ عليها تعديل كبير منها زيادة في الاجور وغلاء قطع الغيار وايجار التصليحات وغلاء المعيشة والتعويضات العائلية والسطحية وسواها.

كذلك ستطلب النقابتان من وزير الداخلية العمل على اعادة سيارات المازوت لتساعد النقابات على خفض اسعار النقل بمقدار ٥٠ في المئة ولا تخسر الخزينة اي فرق من عائدات البنزين.

ثم ان النقابتين ستطلبان توسيط الدولة مع جمعية اصحاب المصارف لتمديد السندات المستحقة على السيارات خلال اشهر نيسان وايار وحزيران مدة ستة اشهر وعدم حجز اي سيارة استحق عليها سند خلال هذه الفترة.

بورصة بيروت

استمر الهبوط في حركة بورصة بيروت آخر جلسات الاسبوع، فسجلت الرجعة يوم الجمعة ٤٢٠ سهما بقيمة ٤٥٠٨٠ ليرة، في مقابل ٤٨٥ سهما بقيمة ٥٧١٧٥ ليرة يوم الخميس.

وجاء هذا الهبوط نتيجة بيع كميات ضئيلة من اسهم الشركات المتداولة.

اقتصر العمل لليوم الثاني على التوالي على ٣ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي: ادارة المرفأ ٣٠ سهما، النعص ٥٠ سهما، الترابة اللبنانية ١٨٠ سهما.

بقيت حركة العرض والطلب نشطة.

بيع في السوق غير الرسمية ١٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٥٢ ليرة للسهم.

استمر التراجع النسبي في سعر الدولار الاميركي، فبيع بـ٢٢٨ قرشا في مقابل ٢٢٨،٥٠ قرشا في اليوم السابق. واستمر التراجع ايضا في اسعار معظم العملات الاوروبية.

تراجعت اسعار الدينار العراقي والدينار الاردني والدينار الكويتي ودينار البحرين ودرهم الامارات والليرة المصرية والليرة السودانية وريال قطر. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٥،٠٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٥٣٩٢ دولاراً.

اسعار العملات الاجنبية والعربية وأسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي تعود لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات

ادارة المرفأ	١٩٠
النعص	١٣٣
الترابة اللبنانية	١٨٠

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٥٢

العرض

الاتحاد الوطني	٩٠٠
البارد	١١١
قاديشا	١٦٨
نهر ابرهيم	٧٩
اوكال	١٠٦،٧٥
بون جوس	٧٩،٥٠
الاترنيت	٣٠١،٥٠
ا د ٠ ف	٤٧
سوليفر	٤٤،٥٠
ا ٠ ب ٠ ت	٣٠

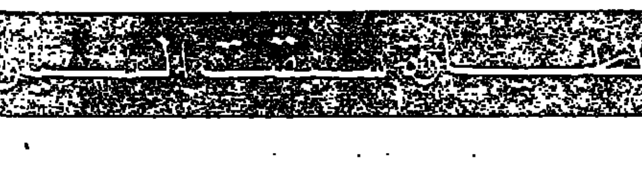
الطلب

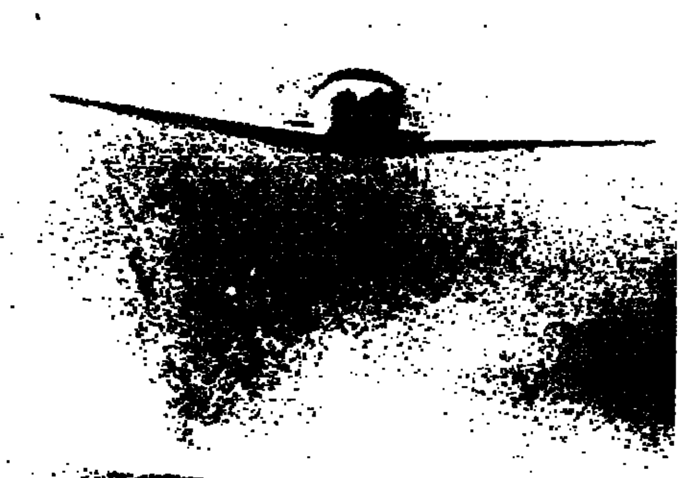
سندات ترابة	١٤٥،٥٠
الاتحاد الوطني	٧٨٠
قاديشا	١٦٦،٥٠
نهر ابرهيم	٦١
اوكال	١٠٦،٥٠
بون جوس	٧٥
الترابة البيضاء	٢٩٣
الاترنيت	٣٠٠
ا د ٠ ف	٤٠
سني	١٢٥
سوليفر	٤٣،٥٠
ا ٠ ب ٠ ت	٢٩
الكازينو	١٠٠،٥٠

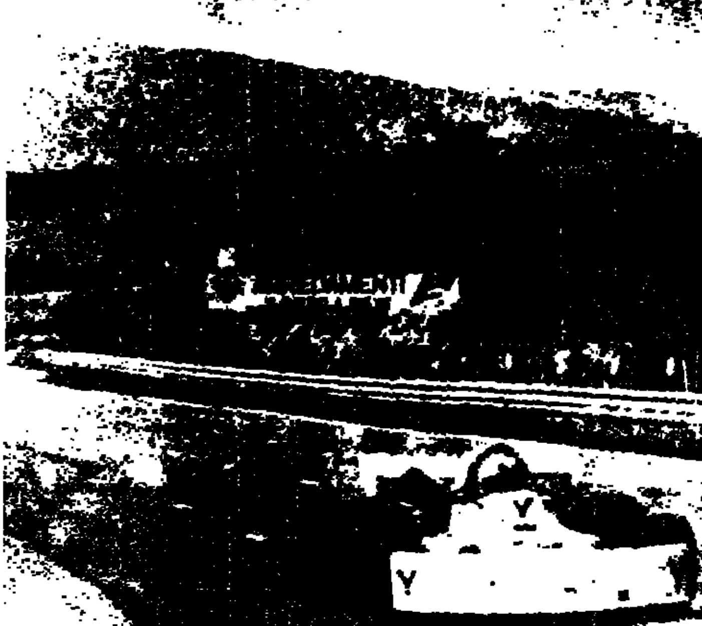
اقفال ١٨-٧-١٩٧٥

العملة	شراء ق٠ل٠
الكورون الدانمركي	٤٠،٢٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٤،٤٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٣،٥٠
دينار البحرين	٥٧٠
الدينار العراقي	٦٥٠
الدينار الاردني	٧٠٦
الدينار الكويتي	٧٨٠
الدينار الليبي	٥٠٠
درهم الامارات العربية	٥٧،٢٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٠
الدولار الكندي	٢١٩
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٨
الدراخما	٧،٢٠
الفلوران الهولندي	٨٨،٧٥
الالف فرنك افريقي	١٠٧٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،١٩
الفرنك الفرنسي	٥٤،٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٥٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٦،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٤٥
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٢،٥٠
الليرة المصرية	٣٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية	—
الليرة السودانية	٣٥٥
الليرة الاسترلينية حوالة ٢،١٧،٢٥	٤٩٤،٥٠
الليرة السورية	٦٠
الليرة التركية	١٤،٧٥
المارك الالماني	٩٢
المارك الالماني حوالة	٩٢،١٥
البيزيتا الاسبانية	٤
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦،٧٥
الريال الايراني	٣،٤٢
ريال قطر	٥٧،٥٠
الريال السعودي	٦٤،٢٥
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمسوي	١٣،١٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	١١٨٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٨٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٠٠٠
البيزو المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٧٥٠٠







شهدت حلبة موغيلو في ايطاليا يوم الاحد الماضي سباقا غريبا بين سيارة وطائرة هو اعادة لسباق مشابه جرى قبل ٤٨ عاما على احدى الحلبات الايطالية.
الطائرة من نوع «فالكن» والسيارة هي من الفئة الثانية (سعة محركها ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب) والسباق انتهى بفوز الطائرة.
الصورة: جانب من السباق. (يب راديو).

رياضة والعاب

٩ ملايين دولار من اميركا وكندا ثمن بطاقات لدورة مونتريال

اشترى الاميركيون والكنديون حتى الان ما تقدر قيمته بـ٩ ملايين دولار من بطاقات الدورة الاولمبية المقبلة ١٩٧٦ في مونتريال.

وصرح السيد جيرار سافار المدير العام لشؤون المبيعات في اللجنة المنظمة ان قيمة ما دفعه الاميركيون بلغ ٤،٤ ملايين دولار فيما دفع الكنديون ٤،٦ ملايين.

وجدير بالذكر ان ٤٤٠،٠٠٠ بطاقة (هي المعدل الوسطي لما يشتريه مبلغ الـ٤،٤ ملايين) تساوي نصف المشتريات الاميركية المنتظرة.

كرة القدم

مناقلات النجوم في ايطاليا انتهت... ولم تخل من مفاجآت





بيكي. ليبيرا. غوري.

أسدل الستار على مناقلات النجوم في أروقة نوادي الكرة الايطالية. وكما في كل موسم، خرج بعض النوادي وقد ربح وجوها جديدة فيما كان على البعض الاخر ان يلجأ الى سياسة ابراز الناشئين والاعتماد عليهم.

المفاجأة الكبرى كانت خسارة فريق لازيو وجوها بارزة عدة. اول هذه الوجوه جيورجيو شيناغليا الذي هجر الفريق الى الولايات المتحدة. كذلك ترك لازيو كل من فروستالوبي وأودي ونالي ومايستريللي وهم من اقوى لاعبيه. على ان الاعتقاد ان الفريق سينهار بعد هذه الهجرة لا مبرر له، فلدى لازيو حاليا وجوه شابة متألقة تستطيع البروز، اولها الدولي ري كيكوني والدولي الجديد داميكو فضلا عن خبرة الكبيرين ويلسون وغارلاشيللي.

أكبر صفقة تبادلية كانت بين جوفنتوس وكاغلياري. فبعد الاعجاب الطويل الذي كان جوفنتوس يبديه لنجم كاغلياري لويجي ريفا، قرر «التورينيون» تحويل اعجابهم الى هداف كاغلياري الجديد سيرجيو غوري. وفعلا تمت الصفقة وانتقل غوري الى جوفنتوس ليأخذ مكان العجوز التافيني في الفريق الاول، فيما تخلى جوفنتوس لكاغلياري عن لاعبيه لونغوبوكو وفيولا.

بولونيا كان انشط النوادي في عمليات انتقال اللاعبين، فهو ضم اليه كلا من ساعد دفاع آ.سي. تورينو سيريزير وقلب هجوم نابولي كليريكي بالتبادل ثم نجم لازيو ناني. بينما باع في صفقة كبيرة هدافه بيبي سافولدي لنابولي وساعد دفاعه بيكي لآ.سي. تورينو.

اما الانترناسيونالي فقنع باختطاف لاعبين من فاريزي الذي هبط الى الدرجة الثانية وهما نجم الهجوم ليبيرا وساعد الدفاع ماريني، وهو يأمل في ان يساعدا الفريق على تحقيق شيء في الموسم المقبل. وقد حافظ آ.سي. ميلانو، الغريم التقليدي للانترناسيونالي، على تشكيلته نفسها في الموسم الماضي ولم يضف اليها وجوها جديدة مشهورة. ويذكر ان ميلانو جدد فريقه في الموسم الماضي وضم اليه كلا من الحارس الدولي العملاق البرتوزي حارس ايطاليا عام ١٩٧٠ وزيكيني والدو بيت.

مثل آ.سي. ميلانو، فريق فيورنتينا حامل الكأس. فهو ايضا لم ينشط لتغيير اللاعبين وحافظ على معظم لاعبيه الاساسيين، ربما ليخوض معهم تصفيات كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وصفوفه متجانسة.

ختاما، نابولي اشترى سافولدي في اول محاولة واضحة له لاحراز بطولة للمرة الاولى في تاريخه، وهو اقدم على هذه الخطوة بعدما تبين له ان المستوى الحالي للفريق ممتاز ويمكنه الاعتماد عليه.

البطولة العسكرية في سوريا

قررت لجنة كرة القدم المتفرعة من المجلس الدولي للرياضة العسكرية اجراء التصفيات النهائية لبطولة العالم العسكرية في سوريا ابتداء من ٢٠ حزيران حتى ٥ تموز ١٩٧٧ وقسمت الفرق الـ ٢٤ المشتركة ٧ مجموعات:

المجموعة ١ - المانيا الغربية، ايران، المملكة العربية السعودية.
المجموعة ٢ - هولندا، فرنسا، الجزائر.
المجموعة ٣ - ايطاليا، اليونان، مصر، السودان.
المجموعة ٤ - الكاميرون، غانا، السنغال.
المجموعة ٥ - نيجيريا، الغابون، الكونغو، ساحل العاج.
المجموعة ٦ - الكويت، بلجيكا، الاردن.
المجموعة ٧ - العراق، البحرين، قطر، اليمن الشمالية.

الغاء الاعادة لنهائي أوروبا

ألغى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نظام اعادة المباراة النهائية لكل من بطولتي كأس اوروبا (كأس أبطال النوادي) وكأس الكؤوس (كأس حاملي الكؤوس). وعليه فان المباراة التي ينتهي وقتها الاضافي بالتعادل ستحسم نتيجتها بضربات الجزاء. ويسري نظام ضربات الجزاء حاليا في التصفيات الاولى في كلتا المسابقتين.

ويذكر ان المباراة النهائية في كأس أوروبا للموسم قبل الماضي بين بايرن وميونيخ واتلتيكو مدريد أعيدت بعدما انتهى وقتها الاصلي بالتعادل ١-١.

كما أعيدت المباراة النهائية التي احرز بعدها تشلسي كأس الكؤوس من ٤ سنوات وكان بذلك ثالث فريق يحرز الكأس في مباراة اعادة.

عيدي أمين يشترك في رالي للسيارات

أعلن الرئيس الاوغندي عيدي أمين انه سيشترك في رالي السيارات الذي ينظم في مناسبة القمة الافريقية المقبلة في كمبالا يوم ٢٥ تموز.

وصرح ناطق باسم اللجنة المنظمة للرالي ان أمين سيقود سيارته الـ «سيتروين - مازيراتي» التي ستحمل الرقم صفر.

ويمر الرالي في اراضي اوغندا ورواندا وزائير. وهذه المرة الثالثة التي يشترك فيها أمين في سباق ينظمه النادي الاوغندي للسيارات.

الرماية

جورج حداد بطل الجبل واليوم تبدأ بطولة لبنان

بعد ظهر امس نظم اتحاد الرماية والصيد في حقل فرن الشباك بطولة جبل لبنان للفردي والفرق في الرماية على ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية.

اشترك في البطولة ١٢ راميا ٩ منهم من نوادي الجبل و٣ من نادي ريو بيروت على اساس ان المسابقة داخلة في نطاق المسابقات الاعدادية لاختيار المنتخب الوطني.

النتائج

المسابقة:
١ - جورج حداد - نهر بيروت - ٩٢/١٠٠
٢ - موريس تابت - الصيد - ٩١
٣ - ايلي بيطار - العمران - ٩٠
٤ - منير سكاف - نهر بيروت - ٨٩
٥ - فؤاد البستاني - ريو - ٨٨
٦ - سليم قشوع - الصيد - ٨٨
٧ - محيي الدين الناطور - الرماة - ٨٧
٨ - جوزف عون - ريو - ٨٦
٩ - ايلي نصرالله - العمران - ٨٣
١٠ - اسعد اندراوس - ريو - ٧٨
١١ - ايلي عبود - نهر بيروت - ٧٢
١٢ - غابي فرنيني - نهر بيروت - ٧١

بطولة الجبل:
١ - جورج حداد - نهر بيروت - ٩٢ بطل جبل لبنان لسنة ١٩٧٥
٢ - موريس تابت - الصيد - ٩١
٣ - ايلي بيطار - العمران - ٩٠
٤ - منير سكاف - نهر بيروت - ٨٩
٥ - سليم قشوع - الصيد - ٨٨
٦ - محيي الدين الناطور - الرماة - ٨٧
٧ - ايلي نصرالله - العمران - ٨٧
٨ - ايلي عبود - نهر بيروت - ٧٢
٩ - غابي فرنيني - نهر بيروت - ٧١

وفي ترتيب الفرق احرز فريق نادي نهر بيروت بطولة الجبل مسجلا ٣٢٤ على ٤٠٠ طبق ولم يشترك سواه من النوادي بفريق كامل.

أشرف على البطولة الحكام جان طعمه وغابي خاطي وطوني سعاده وديب نجار.

وتقام اليوم الساعة ٩،٣٠ قبل الظهر المرحلة الاولى من بطولة لبنان على ١٠٠ طبق اسكيت، والساعة ٢،٣٠ بعد الظهر المرحلة الاولى من بطولة لبنان على ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية.

الفروسية: اجتياز حواجز

تقام الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم في مرامح المدينة الرياضية، مباراة في اجتياز الحواجز.

الجمباز: الاتحاد يحتج

ابرق اتحاد الجمباز الى وزير التربية مستغربا استبعاد لعبة الجمباز من بعثة لبنان التي ستشترك في الدورة العربية السادسة في الاسكندرية، مطالبا باعادة النظر في قرار الاستبعاد.

وقال الاتحاد ان الجمباز هي اللعبة الوحيدة التي للبنان امل في كسب مراكز محترمة وميداليات فيها، ونتائجها معروفة في الدورة السابقة اذ كان نصيب لبنان المرتبة الاولى مع ٧ ميداليات بينها ٢ ذهبية ومثلها فضية وواحدة برونزية.

زخريا اول في الـ١٠ كيلم

فاز الفداء سهيل زخريا مساء الخميس على ملعب جونيه وضواحيه في السباق الاول لمسافة ١٠ كيلم لمن هم فوق الـ٤٠ سنة، الذي نظمه اتحاد العاب القوى. واشترك في السباق ٧ عدائين انسحب واحد هو الدكتور نديم تيماني قبل النهاية بـ٢٥٠٠ متر.

النتائج

١ - سهيل زخريا - الانطونية - ٤٨ دقيقة و ١٨ ثانية.
٢ - يوسف البواب - حفرون اهمج - ٤٩ و ٢٤.
٣ - العميد الركن فرانسوا جينادري - الجيش - ٤٩ و ٢٦
٤ - العميد الركن فايز الراسي - الجيش - ٥١ و ٢٠
٥ - الاب اتيان بركات - الانطونية - ٥٦ و ١٤
٦ - منصور شهوان - المريميون ديك المحدي - ١ و ١ و ٢

اشرف على السباق الحكام عبدالله شهاب وريمون بحلق وجورج كلباكيان والمدرب الوطني انطوان السبعلي.

ويقام السباق الثاني للمسافة نفسها وفي المكان ذاته يوم الخميس المقبل الساعة ٧ مساء.

خارج العاصمة

المختلط بحمدون

ينظم النادي المختلط في بحمدون المحطة أسبوعا رياضيا في ألعاب القوى وكرة القدم وكرة الطاولة والكرة الطائرة والمصارعة بين ٢٧ تموز و ٣ آب. وهو وجه الدعوة الى معظم النوادي في قضاء عاليه للاشتراك فيه.

الاخاء عاليه

يستعد نادي الاخاء في عاليه لاقامة دورته الثالثة في كرة القدم في النصف الثاني من آب.

عمشيت

يستأنف نادي عمشيت نشاطه الرياضي فينظم غدا الاحد على ملاعبه مباريات كرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة السلة وفق البرنامج الآتي:

كرة الطاولة: الساعة ٢ بعد الظهر دورة بين أعضاء النادي لاختيار الفريق الذي سيمثله في مهرجانه السنوي الثامن عشر من ٢٢ آب الى ٦ أيلول.

الكرة الطائرة: الساعة ٧ مساء فريق عمشيت الثاني وفريق الاندلس العقيبه، والساعة ٩ فريق عمشيت الاول وفريق التضامن الصفرا.

كرة السلة: الساعة ٨ عمشيت والعاصفة جل الديب.

الشبيبة عدلون

يلعب الشبيبة عدلون مع منتخب برج حمود لكرة القدم على ملعب الاول غدا الاحد الساعة الخامسة مساء.

الرياضي ضهر الصوان

يفتتح النادي الرياضي في ضهر الصوان موسمه مساء غد الاحد في لقاءين في الكرة الطائرة فيلعب السكة والرياضي غزير والفائز منهما يتبارى مع الرياضي ضهر الصوان.

السباحة: لبنان - المغرب

وافق الاتحاد المغربي للسباحة على الموعد الذي اقترحه الاتحاد اللبناني لزيارة منتخب المغرب في السباحة وكرة الماء لبيروت بين ١٣ و ١٨ آب أي عقب انتهاء الدورة الرياضية العربية المدرسية التي ستقام في الاسكندرية.

من جهة أخرى، صرح الامين العام لاتحاد السباحة السيد منير شومان ان ادارة المدينة الرياضية وضعت المسبح في تصرف المدربين جان دردريان وأحمد شادب عوده اللذين باشرا اعداد السباحين المؤهلين لدخول المنتخب الوطني. وكلف الاتحاد نائب رئيسه السيد سرج نادر مفاوضة الاتحاد التركي لتبادل الزيارة مع منتخبه في السباحة وكرة الماء في أيلول.

العاب القوى

بورزوف اول في الـ١٠٠ م. لكنه قصّر عن رقم العالم

تغلب العداء الاولمبي السوفياتي فاليري بورزوف على العداء الاميركي ستيف راديك بفارق «شعرة» في سباق الـ ١٠٠ المتر، في اللقاء الدولي لالعاب القوى في استوكهولم (اسوج). وسجل بورزوف ١٠،٢ ثوان في اول مرة يركض على مضمار الملعب الاولمبي في استوكهولم. وهو بذلك عادل الرقم المسجل لهذا المضمار من ٣ سنوات والذي حققه العداء الملغاشي جان لوي رافيلومانانتسوا.

اما راديك الذي سبق ان سجل ١٠،١ ثوان يوم الاربعاء في سيينا - ايطاليا، فجاء بعد بورزوف بفارق عشر الثانية.

المركز الثالث في هذا السباق احتله جيمس جايلكيز من غانا، فيما جاء النجم الاميركي الجديد هيوستون ماكتير رابعا بعدما بقي في طليعة المتسابقين حتى الامتار الـ ١٥ الاخيرة.

ويذكر ان رقم العالم، وهو ٩،٩ ثوان، يتقاسمه ٦ من العدائين الاميركيين هم: جيم هاينز وتشارلي غرين وروني سميث واد هارت وراي روبنسون وستيف وليامز.

في السباقات الاخرى، تألق الاميركي مارتي ليكوري وتغلب على النيوزيلندي الاولمبي جون ووكر في سباق الميلين. كذلك الكيني مايك بويت (٨٠٠ متر) والاميركي رالف مان (٤٠٠ متر حواجز). فيما خيب الاميركي الاولمبي دوايت ستونز والتشيكي لودفيغ دانيك امال مشجعيهما في القفز العالي ورمي القرص.

السلاح: الصدارة للسوفيات

احرز السياف الالماني الغربي الكسندر بوش (٢١ عاما) الميدالية الذهبية لسيف المبارزة في نطاق بطولة العالم للسلاح.

وهو بعد ٥ انتصارات كان المشترك الوحيد الذي انهى مبارياته من دون ان يهزم.

الميدالية الفضية كانت من نصيب السوفياتي بوريس لوكومسكي (٣ انتصارات وهزيمتان) والبرونزية للنمسوي هوبرت ليندنر (انتصاران و ٣ هزائم).

على صعيد ارصدة الفرق، يتصدر الاتحاد السوفياتي جميع الفرق المشتركة بـ٦٢ نقطة وهو ضمن منذ الآن المركز الاول.

اما المركز الثاني فتنافس عليه فرنسا بـ٣٩ نقطة والمجر ٣٠ نقطة. ويرجح ان يتحسن وضع المجريين بعد مباريات سيف المبارزة للفرق اليوم.

نساؤنا: كتاب ومؤتمر و«مستوى اعلى بكثير من الاميركيات»

من اليمين: سلوى نويري، سعاد سلوم، الدكتورة ادما ابو شديد، النقيب رياض اميلي فارس ابرهيم، اسيمة دياب، لور مغيزل وماريا استر قمر. (اليونور فال...)

سبع سيدات من المجلس النسائي اللبناني عقدن ظهر أمس مؤتمرا صحافيا مقر نقابة الصحافة حول كتاب «المرأة في القوانين العربية» الذي اصدره المج... ومؤتمر المرأة الدولي في مكسيكو.

وتلت السيدة اميلي فارس ابرهيم بيانا جاء فيه ان المجلس (الذي ترئسه) ... اكثر من مئة جمعية تتمثل وتتعاون فيه مختلف التيارات وانه «يحس بألم عميق الاحداث المفجعة التي مرت بلبنان». وقالت انه (المجلس) «عمل وسع ما ... ان يعمل العقلاء في ساعة جنون جماعي. نزل الى الشارع وسار نحو المتاريس ... ازالتها».

وبعدما تمنت ان يقتدي كل الفرقاء بالمجلس ذكرت انه يعد برنامجا للتوعية.

وعن الكتاب قالت انه يضم كل الدراسات التي وضعتها المندوبات العربيات ... الحلقة الدراسية الاقليمية التي عقدها في ايار ١٩٧٤ تحضيرا لسنة المرأة العالمية ... والعناوين الرئيسية للدراسات هي قوانين الاحوال الشخصية وقانون ... والسياسة.

وحالت الاحداث دون الانتهاء من طبع الكتاب وفي التالي «اصطحابه» الى ... مكسيكو ليكون ورقة عمل فيه. وهو يقع في ٥٢٨ صفحة في العربية و٣٦ ... الانكليزية.

وأشارت ابرهيم الى آن غياب لبنان عن اللجنة التحضيرية الدولية للمؤتمر ... المناصب الفاعلة في اللجان. لكنها اوضحت ان الوفد اللبناني لعب مع ذلك ... فعالا في المؤتمر الرسمي الذي اشتركت فيه ١٥٠ دولة ونحو ١٥ هيئة ومؤسسة ... والمؤتمر الآخر «المنبر» الخاص بالمنظمات الاهلية الدولية.

وعددت نشاطات الوفد اللبناني: انه بادر الى دعوة الوفود العربية الى غداء ... لدرس كيفية التنسيق ازاء نشاطات الوفد الاسرائيلي وساهم في انجاح ... المتعلقة بالمرأة الفلسطينية. وزادت ان السيدة آسيمةدياب قدمت تقريرا حول ... والانماء استحق تهنئة مندوبات عديدات، وان المحامية لور مغيزل، النائبة لرئيسة المجلس النسائي الدولي قدمت بيانا وضعته مع السيدة ماري انج برنمر ... منهج العمل والمبادىء العامة المتعلقة خصوصا بالمرأة ووسائل الاعلام وا...

أما نشاطات الوفد الجانبية العامة فكانت اجراء نحو ١٥ مقابلة معه عن ... اللبنانية في الاذاعة والتلفزيون والصحف. كذلك ادارت السيدة لور مغيزل ندو... العمل النسائي في «المنبر».

وردا على الاسئلة قالت ان المجلس «موجود في الشارع لكن التظاهرات ... معناها وفعاليتها. وفكر في الاعتصام في مجلس النواب لكن الاحداث دهمتنا».

وسألتها «النهار»: لم لا يستطيع المجلس تكوين قاعدة شعبية توصله الى ... بدلا من استجدائه؟

فأجابت: «نحن مستاؤون من لفظة «استجداء». عملنا عشرات السنين لاثبات ... المرأة ومطلب الاشتراك في الحكم طلب حق لا استجداء».

وكانت السيدة ليلى شهاب، السكرتيرة الاولى في السفارة اللبنانية في واش... تحضر المؤتمر. وذكرت ان اللبنانيات العاملات في المهن الحرة والتقنية ٣٧،٨٪ من النساء العاملات عندنا بينما الاميركيات العاملات في الحقل نفسه ... من مجموع النساء المنتجات الذي يشكل نحو ٣٧٪ من القوة العامله. وعلقت: «مستوانا اعلى بكثير».

عيد النبي ايلياس

جاءنا من مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت: نهار الاحد الواقع فيه ٢٠ تموز تعيّد الكنيسة الارثوذكسية لتذكار النبي ايلياس الغيور وهو عيد شفيع سيادة راعي الابرشية المتروبوليت ايليا الصليبي.

وفي هذه المناسبة تقام خدمة صلاة المساء برئاسة سيادته في كنيسة دير النبي ايلياس بطينا الساعة السابعة مساء. ويرئس سيادته القداس الاحتفالي في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد.

كنيسة الطوباوي شربل

جاءنا: يوم الاحد ٢٠ تموز ١٩٧٥، عيد الطوباوي شربل، تقام القداديس في الكنيسة التي على اسمه في بيروت - شارع مار الياس، الرقم ١٧٥، الهاتف ٣٠٠٦٢١ الساعة ٩ و١٠ و١١ صباحا و٦،٣٠ مساء.

ويوم السبت السابق للعيد القداس الساعة ٦،٣٠ مساء.

الصليب والهلال الاحمر

في مناسبة يوبيله الفضي، ينظم الصليب الاحمر اللبناني للناشئين، مع رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والاسد والشمس الحمراء والمديرية العامة للشباب والرياضة، معهدا تدريبيا للشباب والشابات في جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية لمنطقتي شمال افريقيا والشرق الاوسط، ابتداء من الاثنين ٢١ تموز حتى ٢ آب ١٩٧٥، في الانترناشونال كولدج في المشرف.

يهدف هذا المعهد الى اعداد رواد مدربين مندفعين مؤهلين من حيث التنظيم والادارة والعلاقات الانسانية والاجتماعية، للعمل في مختلف اقسام جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر. وسيشترك فيه ممثلون عن كل جمعية عربية.

٩٧٥ سائحا أوروبيا

أمس وصلت الى مرفأ بيروت الباخرة «اشيل لورو» وعليها ٩٧٥ سائحا من جنسيات أوروبية مختلفة للتمضية يومين في لبنان.

تبرعات

جاءنا: المنظمة الوطنية للدليلات والمرشدات اللبنانيات وجمعية مرشدات الجراح، وجمعية مرشدات الكشاف المسلم، وجمعية مرشدات الكشاف الوطني الارثوذكسي، تعلن لجميع عضواتها انها فررت جمع التبرعات مال ومأكولات غير قابلة للتلف لتوزيعها على المناطق المتضررة. ... العضوات ان يبدأن حالا بحسب ... والمناطق كي تستلم التبرعات مراكز الجمعيات في ٢٩ و٣٠ و٣١ ... قبل الظهر.

تأجيل يانصيب

جاءنا: بسبب الظروف التي مر ... البلاد تعلن لجنة كنيسة الطوباوي في حيداب - قضاء جزين تأجيل اليانصيب الذي كان مقررا في ٩ الى ٢١ أيلول ١٩٧٥.

مدرسة البارك - سن الفيل

تعلن ادارة مدرسة البارك تعاقد الاستاذين ميشال قزي استاذ ... وجورج كرم استاذ رياضيات لـ ... الدراسية ١٩٧٥ - ١٩٧٦.

شكر طبيب

حسن سليم زهوة (مجدل سلم) للدكتور محمود فاعور عنايته الفا... في مستشفى دار الصحة.

أفراح خاطر - دانكيكيان

احتفل بزواج السيد منير لحد... والانسة زفارت دانكيكيان وا... الحضور على الاهل.

أفراح سويدان - جو...

احتفل السبت الماضي المغترب ايلي جورج سويدان مونتريال - كندا والآنسة ماري ... واقتصر الحضور على بعض الاهل.

استقبال شباط - رحمة

وديع وجيه شباط وعروسه كايا كريمة السيد كابي رحمه يتقبلان ال... بزواجهما في دارتهما في فندق ... بشري ايام الجمعة والسبت والا... و٢٦ و٢٧ تموز.

ولادة

في ١٢ تموز ١٩٧٥ رزق السيد ... شويري والسيدة قرينته آن ماري مولودا ذكرا. (مستشفى رزق، ابو سليمان).

جاك ميشال عبيد

رزق السيد ميشال عبيد ... قرينته مولودا ذكرا سمياه جاك.

انيس عصام ابو زكي

رزق قائد حرك مدينة طرابلس ... عصام ابو زكي والسيدة عقيلته ... ذكرا هو باكورتهما سمياه انيس ... بجده والد ابيه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٨٣
تقدمة: أحمد أبو علي

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■				١
■						■		٢
	■				■			٣
			■					٤
■							■	٥
		■						٦
				■				٧
			■			■		٨
■		■						٩

افقيا:
١ - كثر واللف - تطلب. ٢ - اكل الشيء اليابس. ٣ - بحر - عابد - للاشارة. ٤ - تحسب - سارق. ٥ - الرفق والحلم. ٦ - قادر - حرفان متشابهان. ٧ - تبعث - اوطان. ٨ - قرع - ازين الثوب. ٩ - فأعجزت.

عموديا:
١ - اغنيت - متنعم. ٢ - مخادع. ٣ - نصف فارس - المملوء. ٤ - جدها في المملوكان - غير ناضج. ٥ - تروي - نشي. ٦ - بجمعها - للندبة. ٧ - اكتحل - موافقة. ٨ - للاستفهام - حاجة. ٩ - يداوم - طيش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - دانت - سياط. ٢ - ولع - مليحة. ٣ - نجيز - فن. ٤ - ارجز - عثر. المراء. ٦ - لو - هرولت. ٧ - ننصاع - وهن. ٨ - تجاوز. ٩ - رعدة - رر.

عموديا:
١ - دون - النشر. ٢ - الجالون. ٣ - نجيره - صفد. ٤ - زجرها. ٥ - زار. ٦ - سلفه - ء و - جل. ٧ - يينع - لوى. ٨ - احنث - تهور. ٩ - طة - ر نزر.

المسرح السياسي في لبنان
غسان سلامه ما رأى وما قال

كتاب «المسرح السياسي في لبنان (١٩٦٨ – ١٩٧٣)» الذي صدر عن «دار المشرق» في سلسلة «أشخاص ومجتمعات الشرق الادنى» – في اللغة الفرنسية – من تأليف اللبناني غسان سلامة المقيم حالياً في باريس، وتقديم ميشال كورفان، هو اول محاولة وأهمها للدخول الى المسرح اللبناني الحديث ككل ولو أن العنوان الى المسرح السياسي. وتبرير ذلك لدى المؤلف ان ليس من فن مسرحي غير سياسي، وانما هناك المباشر الذي يستخدم المصطلحات السياسية ولغتها المباشرة للتوجه بطريقة مباشرة ايضاً الى جمهور يعيش هذه اللغة في اطار ظرف معين وزمن معين ومكان معين. وهناك المسرح الآخر الذي يصير تسيسه مرتبطاً بالتحولات العامة للنمو التاريخي لانسان بلد معين عبر في ظل واقع معين، دون الحديث مباشرة في اللغة السياسية المستخدمة ومصطلحاتها. وهذا يعني في عرف الكاتب ان كل عمل فني مهم يصب في السياسة، او في تيار التسييس.

من هنا كان دخول سلامة الى قلب الحركة المسرحية اللبنانية مزوداً بوجهة نظر ماركسية متحررة من اي التزام حزبي، واضعاً الاعمال المسرحية اللبنانية على محك هذا المفهوم النقدي الواقعي الجمالي، ولا يكاد احد يسلم من نقده من رجال المسرح اللبناني منذ العام ١٩٦٨، وهو الذي شهد كما يقول سلامة دخول المؤلف جدياً الى المسرح لتكتمل عناصره التي كان بعضها اخذ يتبلور (الاخراج والتمثيل) اي ابتداء من العمل الاول في هذه الفترة («الزنزلخت» في ايار ١٩٦٨) الى آخر اعمال الموسم المسرحي للعام ١٩٧٣.

وسلامة لم يؤرخ للمسرح اللبناني اذ كتابه ليس تاريخاً، وانما هو دراسة تحليلية ذات قسمين ومقدمة تمهيدية مطولة عرف خلالها بالفرق والاشخاص في المسرح اللبناني، ولا سيما فرقة «محترف بيروت للمسرح» والمسرح الاختياري والمسرح الحديث والمسرح الوطني، والفرقة الشعبية اللبنانية (الاخوان الرحباني) الى جانب اشخاص المؤلفين والمخرجين الذين ليست لديهم فرق خاصة. اما القسم الاول فيحمل العنوان «الواقع وصورته» والثاني «التقنية الدرامية والمضمون السياسي»؛ متناولا عبرهما كل الموضوعات الخاصة بالمسرح بعامة والمسرح اللبناني بخاصة عبر تشريح حي لنماذج من الانتاج المسرحي اللبناني في الفترة المذكورة.

وهو منذ البداية يعترف بان المسرح اللبناني والعربي عموماً نتيجة تأثر واحتكاك ثقافي بالانتاج المسرحي الغربي، وهو بهذا يشكل مثل بقية الفنون (الا الشعر) خروجاً على التراث والتقليد العربيين.

لكن المسرح اللبناني، وهو الاقدم تاريخاً (مارون النقاش ١٨٤٨) مر في مراحل متعددة، والمرحلة الخاصة بموضوع الكتاب، هي آخر مراحل التفتيش عن الهوية اللبنانية، عبر الشكل الغربي المكتسب. ولهذا يعتبر المؤلف ان فهم طبيعة الاعمال المسرحية اللبنانية تساعد على فهم الواقع اللبناني اذ المسرح، كما يقول برنار دور، صار مسكوناً بهاجس تجسيد الواقع المعاصر، ووضع العالم الذي نعيش فيه على خشبة المسرح، كما ليس ثمة من ينجو من عملية التمسرح هذه. وسبق لبيسكاتور، رائد المسرح السياسي في الغرب ان حدد المسرح بانه «الفن الاجتماعي في تميزه».

ويبدأ مناقشة القسم السياسي المباشر بمسرحيتين «القتل» لعصام محفوظ و«بن غوري وايزمانو» لجلال خوري. وهو يصف محفوظ بأنه «اهم المؤلفين المسرحيين اللبنانيين في التأكيد» ويصف خوري بانه «البرشتي الارثوذكسي» ويصف المسرحيتين بأنهما اول اثنتين عالجتا القضية الفلسطينية في المسرح اللبناني (مع تأكيده ان «القتل» هي الاسبق الى هذه المعالجة، والثانية اعتمد فيها خوري هيكل المسرحية البرشتية الشهيرة «صعود ارتورو اوي»). ويتهم كلتا المسرحيتين بانهما عكس مسرحية «مجدلون» لحاماتي (محترف بيروت للمسرح) بقيتا خارج التعرض لدور الواقع اللبناني في تلك القضية. فالاول، أي محفوظ، عالج القضية في اسلوب تسجيلي وروح انسانية مثالية، والثاني عالجها في اسلوب ملحمي، ومفهوم ماركسي مادي، ومع ذلك جاءت المعالجتان بعيدتين عن الواقع بينما كانت «مجدلون» تضرب في صميم هذا الواقع عبر القرية النموذجية التي اختيرت حلقة وصل بين القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية. وغسان سلامة يعتبر ان تسييس المسرح اللبناني مدين كثيراً «لمحترف بيروت للمسرح» الذي أسسه الثنائي نضال الاشقر روجيه عساف، لكنه يصف مضمون المحترف بأنه يخضع لتأثير فكر الحزب القومي الاجتماعي في خطوطه الاساسية، لا سيما في ما يتعلق بالانسان الجديد ومناهضة الاستعمار عبر الروح القومية، خصوصاً ان بعض اعضاء المحترف نضال الاشقر، رضى كبريت وآخرين هم اعضاء في الحزب. لكنه يعتبر تطور العمل المسرحي في محترف بيروت للمسرح كان من جراء ثوريته يصب في الخط المسرحي الرافض والمحرض على الثورة. كما يصف في اعجاب التقنية الاخراجية التي اتبعها الثنائي.

ثم يناقش المدرسة البرشتية في اعمال جلال خوري جمعاء، مناقشة جدية. لبعض نجاحها (جحا) او فشلها (قبضاي)، محاولا التوضيح – كما فعل ايضاً مع الماركسي عبد الملك عيساوي في مسرحيتيه «البيت – الحدود» في العربية و«رجل برجل» في الفرنسية – أن المهم أيضاً الوصول الى اللغة التي تجعل في الامكان عملية الايصال اي التطبيق مساوية للنظرية. وهو يعتبر خوري وعيساوي، برغم ماركسيتهما المفترضة يفترقان في ان الاول يحاول التعرض للواقع العربي بخاصة، بينما الثاني لواقع العالم الثالث بعامة، لكنهما يتساويان، كما يقول المؤلف عن مسرحيتيهما «جحا» و«البيت – الحدود»، بأنهما لم يتخذا موقفاً واضحاً من الصراع الدائر.

ثم يقول عن خوري: «نخاف ان يكون هذا الاخلاص المزعوم لبرشت مجرد عذر لاخفاء غياب الجهد الشخصي الاصيل».

وسلامة يقف موقفاً سلبياً اكثر من مسرحية محفوظ «لماذا رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم عن فرج الله الحلو في ستيريو ٧١» ويعتبرها وقعت في الفخ الذي اراد المؤلف ايقاع الجمهور فيه. كما يصفها بانها المسرحية النموذجية للتدليل على الافكار الانسانية المثالية العامة التي يجب رفضها من كونها لا تزال تؤكد على دور الفرد التأكيد الذي يعتبر سلامة انه ما عاد وارداً اليوم في هذا الشكل. كما يهاجم سلامة مثالا آخر على التحاليل عن توضيح العلاقة بين الطائفية في لبنان والواقع الاجتماعي كما في مسرحية «الستارة» (رضى كبريت – ميشال نبعة) مما يجعل المرور بالواقع سطحياً دون التوقف عنده والدخول الى اعماقه. ثم يعدد بعض المسرحيات السياسية التي تخرج عن مفهوم الواقعية النقدية بشروطها الجيدة. ثم يتناول في هذا الاطار مسرحيات الاخوين الرحباني الغنائية ولا سيما في مرحلة تسيسها الواضحة في «الشخص» و«يعيش يعيش» و«جبال الصوان» وغيرها، بعد التأكيد على اصالة لغتها الشعبية، ان موضوع الصراع الاساسي في هذه الاعمال يظل خارج المجابهة الحاسمة، بينما تبدأ هي بمحاولة التصدي له، وذلك ربما بسبب اللغة الطفولية في تناول الموضوع، اللغة المميزة لهما والاكثر شاعرية، لكنها تلف الصراع بغلالة تجعل الصورة بعيدة اكثر فاكثر عن الواقع في بعض الاحيان، واقرب الى الاسطورة، وطريقاً الى الذكرى، وهنا يعتبر المؤلف ان اعمال منير ابو دبس الاخيرة تلتقي والاسلوب الرحباني، بل ان تجربة ابو دبس هي ذروتها «حيث يترك الشعر مكانه لتصوفية مشرقية» كما يقول، بخاصة في «الطوفان» و«جبران الشاهد» و«يسوع» والمصدر التوراة او «نبي» جبران.

المؤلف يتعرض للجانب المبتذل في ما يسمى خطأ المسرح السياسي، اي الفودفيل الذي يعتمد على حشد النكات السياسية ويعتبر ان المسرح الوطني» اي مسرح شوشو ثم مسرح نبيه ابو الحسن مثالان أكيدان، برغم تقدير المؤلف لهاتين الموهبتين الكوميديتين. لكن ادانته القاسية لهذا النوع من المسرح سببها، كما يبدو، رفضه لتمييع هذه الواسطة التحريضية التي هي المسرح، والمؤلف يشتد او يخف هجومه على المسرح السياسي بمقدار قرب هذا المسرح او بعده من المباشرة الخالية من الرمز الواقعي عبر التشريح.

من هنا تناوله لمسرح محفوظ وجباره تناولا رفيقاً وعميقاً، اذ يعتبر عكس كثيرين ان محفوظ في «الزنزلخت» «والديكتاتور» اكثر تسيسا منه في «القتل». او «كارت بلانش» او «لماذا أرفض»...، وان محفوظ وجباره دون ان يحترقا في اتون السياسة اليومية اطلعا عمالا سياسية لا تموت لكون ابطال مسرحياتهما يرتبطون بالشروط الانسانية المطلقة لعلاقة الانسان بمجتمعه وعالمه. ثم يحلل هذا المطلق الانساني تفصيلا، معتبراً التفسيرات المتعددة التي تناول بها النقاد اولى مسرحيات محفوظ «الزنزلخت»، التي يصفها سلامة بانها «أحد اجمل الاعمال في المسرح اللبناني»، انما تلح على الفن والعمق في المضمون المسرحي الذي تجد فيه التيارات المستقبلية المختلفة ما تتصوره هي عن الواقع الانساني ومستقبله. وكذلك الحال مع مسرحية جباره «لتمت دزدمونة» التي وجد فيها البعض تعبيراً عن واقع المأساة الفلسطينية دون ان تتضمن المسرحية لفظة واحدة تدل.

ثم يقول المؤلف بأن السياسة حاضرة في مسرحي محفوظ وجبارة عبر الجو الوجودي للمضمون عندهما، المرتكز قبل كل شيء على الفرد،

سعدون «الزنزلخت» (١٩٦٨) او «الديكتاتور» (١٩٦٩) مشكلة تبدو ظاهريا فردية، وكذلك الابن «لتمت دزدمونة» ١٩٧٠ و«تحت رعاية زكور» ١٩٧٤، لكنها الظاهرة التي تختصر بسيكولوجيا علاقة الابن بالاب، حسب التعبير الفرويدي، واسقاطات هذه على علاقة الفرد المحكوم بالسلطة في المجتمع وان المنفى الذي وضع فيه محفوظ جنراله هو نفسه الموضوع الاساسي في مسرحية «زكور» لجبارة. ثم يفصل المؤلف: «واقتداء بمحفوظ، حاول جبارة، عبر مختلف الوسائل ان ينقذ عمله من هزال الصورة السياسية».

ثم يضيف: لكن الكاتبين في هذا الخط بالذات كانا مغمورين بالاخلاقية المثالية للبورجوازية الصغيرة. ثم يدينهما: «اذا كان محفوظ وجبارة بدوا متمردين على سلطة «الاب» فانهما لم يحتجا ضد هذه «الديموقراطية الليبرالية» في بلدها والتي هي الواجهة البرانية للاضطهاد الاقتصادي».

لكن المؤلف ينسى ان اعمال محفوظ السياسية المباشرة تتضمن هذا الاحتجاج في وضوح، وكذلك اراء جبارة. لكن التزام المؤلف السياسي جعله يشتط في المطالبة بالالتزام من جميع العاملين في المسرح وحاول ذلك حتى مع الذين لم يدعوه لانفسهم في وقتما. لكنه يعتبر انطوان ولطيفة ملتقى حاولا بدورهما الالتقاء مع المحاولين الآخرين عبر مسرحية «أنا ناخب» المقتبسة عن «كاراجيالي» وفيها يفضحان الديموقراطية البرلمانية الزائفة في لبنان. كما ترجماتهما لبعض الاعمال المسرحية مثل «العم يو» و«وصية كلب» تصب في هذا الاتجاه ولو احتفظت هذه الاعمال بالاسماء الاجنبية والاطار الاجنبي. اي بقيت دون اقتباس، وسلامه يرى تغريب الصورة على هذا النحو لا يمنع المقارنة مع الواقع اللبناني، بل ربما يزيد في التحريض عليها.

وكذلك ينظر الى عمل شكيب خوري «كباريه» ولو اعتقد ان ازمة المسرحية اقرب الى المفهوم الغربي في جو الغربة التي يعيشها ذلك الانسان في الزمن الحاضر حيث أخذت الآلة تحل محل الانسان.

ويستغرب المؤلف لجوء غالبية المؤلفين المسرحيين في هذه الفترة الى لعبة «المسرح داخل المسرح» او «تمثيل التمثيل» منذ مغامرة محفوظ في هذا الاتجاه سواء في لعبة المحاكمة في «الزنزلخت» او تبادل الادوار في «الديكتاتور» او استحضار الشخصيات وتمثيلها امام جمهور الستيريو في «الماذا»؛ وكذلك ادوار الفرقة التمثيلية عند جباره في «لتمت دزدمونة» والمتفرجون على اللعبة في «تحت رعاية زكور»، وبعد ذلك لعبة الشدراوي – كرباج في «الامير الاحمر» حيث تبدأ المسرحية بالتنبيه الى التمثيل او في «الستارة» حيث يجري تمثيل مسرحية ايضاً. وكذلك في تلميحات الاخوين الرحباني في مسرحياتهما الى كونها تمثيليات. ثم يقول، ان هذه وان لم تكن جديدة في المسرح مستعيداً ذكرى «ست شخصيات تبحث عن مؤلف»، تدل على مدى جدية البحث عن لغة جديدة تناسب الوضع المسرحي في لبنان في صلته بواقعه.

ويخلص المؤلف في خاتمة البحث الى الاعتبار ان الرفض الثوري في المسرح اللبناني يتوقف عند حد الشعار الظاهر، اي ان هذا المسرح الذي يدعي الشعبية، منذ بدأ قدرته على استقطاب جمهور كبير نسبياً مع «كارت بلانش» اولا ثم «جحا» و«المهرج» و«اخوت شاناي» الخ ان هذا المسرح لا يزال بعيداً عن الشعب سواء في اصوله وفي توجهاته.

ثم يختم البحث: «لكن بعض المسرحيين الحساسين بهذا التناقض مثل محفوظ، خوري، عساف، جبارة، الرحباني، أوجدوا له تبريراً على مستوى الموضوع والشكل. ولاجل الخروج من الطريق المسدود لم يفكر بعد أي واحد منهم في هذه الحقيقة البسيطة ولكن الصعبة التحقيق: لاجل تغيير المسرح يجب أولا تغيير الجمهور».

عماد القاضي

«لبنانكم الافضل»

في لقاء المشتركين في «لبنانكم الافضل» ورد اسم هادي نعمان. والصحيح انه جهاد نعمان الذي مثل شقيقه عبدالله الموجود في باريس.

وما زلنا نتلقى أجوبة في الموضوع ذاته. ونذكر القارىء باننا انتهينا، وأننا، في كل حال، سنقدم كل هذه المراسلات الى دار النهار للنشر التي ستطبع ما سبق نشره منها، على صفحتنا الثقافية، كتاباً.

بديعة مصابني فيلم يبدأ
رئيس الجمهورية الايحبّ بروست؟

في القاهرة، ظهرت موضة ... التي تحكي حياة نجمات من ... فيلم «أم كلثوم» ما زال ... ولكن في ايام يبدأ حسن ... تصوير فيلم «بديعة ... ي»، سيناريو مصطفى ... وتقوم فيه ناديا لطفي بدور الراحلة. وفي مطلع الشهر تقف نجلاء فتحي أمام كاميرا ... سالم لتكون كامبليا، ملكة ... الاربعينات في السينما ...ة، التي لقيت مصرعها وهي ... مجدها، وماتت محروقة في ...ائرة.

بقاع، أرز

...ي البقاع وفي الارز، يصور ...كات المناظر الخارجية للمسلسل التلفزيوني الذي يخرجه لتوزيعه في تلفزيونات العالم العربي.

يصور «العنالتان» بالالوان، على أشرطة «أملم»، وفيه عدد كبير من الممثلين المصريين، اللبنانيين والسوريين.

سبق لهنري بركات أن أخرج تمثيليتين تلفزيونيتين من بطولة فاتن حمامة بثت كلتيهما شركة التلفزيون اللبنانية في الشتاء الماضي.

كوستا غافراس لن يؤخذ

● لن يسند اخراج الفيلم الذي يهيأ في هوليوود حول قضية ووترغيت الى كوستا غافراس. ففي السنوات الاخيرة، تخصص المخرج اليوناني الذي يعمل في فرنسا لافلام «سياسية» تدور احداثها في انحاء العالم، خارج البلد الذي يعيش فيه السينمائي: اليونان («زيد»)، أوروبا الشرقية («الاعتراف»)، أميركا اللاتينية («حالة حصار»)..... وفكر فيه المنتجون الاميركان لفيلم ووترغيت الذي أسندت بطولته الى اثنين من اكبر نجوم الساعة (وهما ممثلان ممتازان): روبرت ردفورد وداستين هوفمان.

أعلن كوستا غافراس أنه يقبل العرض شرط أن يكتب السيناريو في شكل كوميديا موسيقية راقصة.

أسند الاخراج الى الان باكولا الذي نرى له في الاسابيع الآتية «بارالكس فيو» حول الاغتيال السياسي في الولايات المتحدة.

مشاهد من الحياة الزوجية

● صدرت عن دار غاليمار الفرنسية الترجمة الفرنسية لسيناريو انغمار برغمان «مشاهد من الحياة الزوجية»، فيلمه قبل الاخير.

سمير خوري هو حائز حقوق توزيعه في لبنان وسنشاهد الرائعة في مطلع الشتاء. «مشاهد من الحياة الزوجية» عن زوجين راشدين يمزق بعضهما بعضاً في محاولتهما العسيرة للخروج من وحدتهما.

في أحد المشاهد، يقول الرجل: «الجحيم هو مكان حيث لا أحد يؤمن بحل». وفي هذا الفيلم الشديد التشاؤم، يقول الرجل لزوجته: أعتقد الوحدة كاملة. تصور غير ذلك من الوهم. أيقن ذلك. وحاولي التصرف – لا تنتظري سوى مشاكل. اذا حدث شيء حسن، فليكن. ولكن لا تعتقدي أبداً انك ستقدرين على قهر وحدتك. هي تامة. يمكنك التصرف كما لو هناك اتصالات على مستويات مختلفة، لكن ذلك يظل خدعة دينية، سياسية، غرامية، فنية، الخ...... الوحدة لا تفقد شيئاً من كليتها. والالم الاشد هو عندما يصدف لك أن تظني حدث اتصال أيقني ان هذا وهم، وهكذا تتفادين الوقوع في الخيبة من بعد، عندما يعود النظام الى الاشياء. يجب العيش، مع معرفة كون الوحدة تامة. حينئذ نكف عن الشكوى والنواح. حينئذ نكتسب الثقة بالنفس ونقبل اللامعقول مع شيء من التلذذ».

اليوم، في ستوكهولم، ينتهي انغمار برغمان من فيلمه السابع والثلاثين: «وجها لوجه»، من تمثيل ليف أولمان وأرلاند جوسيفسون بطلي «مشاهد من الحياة الزوجية». ومثل السابق، الفيلم الاخير بثه التلفزيون الاسوجي قبل اطلاقه في صالات السينما. السيناريو عن طبيبة نفسانية تيأس من حياتها الزوجية وتحاول الانتحار.

يقول برغمان: «في الساعة الحالية، الانتحار مرتبط بالحياة، بالحب، بالموت». ويؤكد أن عمله الجديد «شديد العداء لكل ما هو علم نفسي».

المؤتمر الاميركي للعاهرات

● من أيام أقيم في فندق فخم في سان فرنسيسكو «المؤتمر الاميركي للعاهرات»، اشترك فيه مئتان وخمسون شخصاً من بينهم الممثلة جين فوندا. نظمت المؤتمر جمعية «كويوتي» وهدفها رفع الدعارة من لوائح العقاب في القانون الامركي واعلام الجمهور.

الدكتورة جنيفر جيمس، عالمة الانسان، من جامعة واشنطن في ولاية سياتل انهت دراسة تطلبت منها ست سنوات من الجهد: «الدعارة هي في الواقع في مصلحة المجتمع...». وصفق في حدة للسيدة فلو كندي عندما تساءلت أمام الميكروفونات: «بأي حق تحاول الحكومة الغاء عمل مثل غيره، عندما هي لا تتمكن من منع البطالة في البلاد؟».

وكان «المؤتمر الاميركي للدعارة» دعا الفرنسية التي كانت من أسابيع وافقت في حماسة عن «غير الشريفات» في مدينة ليون. لكن تلك الفرنسية الثائرة ضد الدعارة لم تتمكن من الاشتراك في التظاهرة، اذ القانون الاميركي يرفض تأشيرة الدخول «للاشخاص العاهرين أو الذين تعاطوا الدعارة».

عبد العزيز، الوقت الضائع

● في نهاية السنة الماضية، اتصلت شخصيات سعودية بالمخرج جوزف لوزي تعرض عليه اخراج فيلم تموله المملكة حول شخصية الملك عبد العزيز. وأعرب لوزي عن اهتمامه بعد ان قرأ ثلاثة كتب عن سيرة الملك، وأسند مشروع السيناريو الى الكاتب الجزائري كاتب ياسين.

يبدو ان المشروع أرجئ الى ما بعد، ما دام لوزي عاد الى حلم يراوده من خمس عشرة سنة: فيلم «البحث عن الوقت الضائع» لمارسيل بروست. المشروع مكلف جداً، ورغم نجاح أفلام له (منها «الوسيط» الحائز جائزة كان الكبرى) لم يستطع لوزي جمع المال الكافي للانتاج. وأخيراً، نجح في كسب اهتمام عدد من الممولين وضعوا في الانتاج أكثر من تسعة ملايين دولار أعلن لوزي أنه يحتاجها لانجاز الفيلم.

ومن ايام، ترك لوزي جامعة «دارتموس» في هانوفر، قرب بوسطن حيث يلقي عدداً من المحاضرات وقصد باريس حيث رئيس الجمهورية الفرنسية حدد موعداً لاستقبال السينمائي الكبير.

قبل مقابلة لوزي، كان السيد فاليري جيسكار ديستان قرأ مئتي صفحة هي السيناريو الذي وضعه لوزي مع الكاتب هارولد بينتر. وفي أثناء المقابلة التي دارت في الانكليزية، تحدث الرجلان مدى ساعة عن معرفة عميقة بعالم بروست.

كان لوزي طلب معونة الحكومة الفرنسية من الناحية المالية. وعندما ترك قصر الايليزيه كان يعلم ان المساعدة المالية لن تأتي. ولكن، بعد يومين تلقى مكالمة هاتفية من السيد ميشال غي، سكرتير الدولة لشؤون الثقافة، أعلم خلالها انه لن يجد صعوبة ما في نيل التراخيص بتصوير المشاهد التي يريدها في عدد من القصور.

سمير نصري

...عجم المعاني»، اللغات الثلاث

...م المعاني» في اللغات العربية والفرنسية ...زية عمل تحققه «دار الكتاب ...» في ٤٧ مجلدا منه بعض ...: معجم الفنون الجميلة، ... الفيزياء، الكيمياء، ...ن، النبات، الاعلامية، ... الالوان، المهن، الاحجار، ... الفقه، الادارة العامة، ... الاخراج، الام، المرأة، ...ن، الاطعمة، الطيران، ... الاصول العربية في اللغة ...ة. ويشرف على المعجم ...صدرت منه الدار حتى الان ٢ ... الكاتب المغربي عبد العزيز ... الله (مواليد الرباط ١٩٢٣) ... كتب الدائم للتعريب التابع ... الدول العربية منذ ١٩٦٤ ... الحضارة والفن في كلية ...ي الرباط.

مؤلفاته: «مظاهر الحضارة ...»، «معطيات الحضارة ...»، «الفن في مختلف ...»، «الفلسفة والاخلاق عند ...يب».

...ع المعجم الدكتور خليل



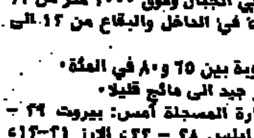
...د عبد الكريم غنام

...١ سنة غادر منزل والده ...قيه يوسف حسين وثائر ... الثلثاء ٥ (تموز ولم يعد. ... ممن يعرف عنه شيئاً ... بالهاتف ٢٩٠٢٤١ – ...

...قبل ٢٥ سنة

والى الامير جميل شهاب رئيس هيئة تفتيش الدولة مراقبة دوام الموظفين. وعلى اثر جولة تفتيشية على دوائر وزارة الخارجية والمغتربين رفع الى الحكومة تقريراً ذكر فيه ان عدداً كبيراً من الموظفين في الوزارة لا يتقيدون بالدوام الرسمي لذلك فهو يطلب ... ...انتم اسوة بغيرهم من سائر موظفي الدولة الذين يخالفون نظام ...ام.

(«النهار» ١٩–٧–٥٠)



... قليل الغيوم. ...ياح السطحية جنوبية شرقية ...ليلاً جنوبية غربية معتدلة. ...ارة في الساحل من ٢٢ الى ٢٩ في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٢ ... في الداخل والبقاع من ١٣ الى ... ...وبة بين ٦٥ و٨٠ في المئة. ...ر جيد الى مائج قليلا. ...ارة المسجلة أمس: بيروت ٢٩ – ... ...رابلس ٢٨ – ٢٢، الارز ٢١–١٣، ...ن ٢٥ – ١٨، رياق ٣١–١٤، ضهر ٢٢–١٥. الطقس بعد ظهر أمس: ... في دمشق ٣٤ وعمان ٣٠ ...ة ٣٤ وبغداد ٤٣ والكويت ٤٤ ...ن القرب ٣٧ واسطنبول ٣١ ... ٣٢ واثينا ٢٥ وروما ٣١ وبلغراد ... ...قاً في جنيف ١٩ وباريس ١٨ ...و ٢٤ ... في لندن ٢١ وفرانكفورت ٢٢ وميلانو ٢٩ وكوبنهاغن ٣٠. (دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساء (الزامياً)، والسبت من الثامنة صباحاً الى الاولى والنصف ظهراً.

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٣٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٢٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٤٩٠٥٢
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٢٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٣٧٢
العدلية	الاشرفية (اوتيل ديو)	٣٣٥٤٤٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
الساحل الجنوبي		
بت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٢
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٣٠٤
غارينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٤١٠٣٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٢٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
أميل	الشياح	٢٧٥٠١٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣ – ٤٦٠٤٤٤
صيدا		
مروان فضل الشماع		٧٢٠٨٠٠
أيوب		٧٢٠٩٠٠
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٣٢١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٣٢٠٥٢٧
الاهلية	سن الفيل	٣٢٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٦٧٢٩٧
الجديدة	جديدة المتن	٣٦٤٩٢٣
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٢٨٩
جونيه وجوارها		
معوض	جونيه	٩٣٠٢٤٢
العريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٢٤٢
طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٢٢٣٢١٤
الفتح	ابو سمرا	٢٢٨٠٨٠
مخلوف	الجديدة شارع محمد كرامي	٢٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٢٢٣٧٨٢
الميناء		
الصحة	الحديثة شارع بور سعيد	٢٠١٧٧٧

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥٫٣٠ موسيقى، ٦٫٠٠ من لبنان، ٧٫٠٠ بالالوان: قمر من ورق، ٨٫٠٠ لمن الحريق، ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون، ٩٫٣٠ استوديو الفن.

القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى، ٧٫٠٠ بالالوان: بيت توتو، ٧٫٣٠ كولدتس، ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٩٫٣٠ بالالوان: جبار الليل، ١٠٫٠٠ بالالوان: تمثيلية من التلفزيون الفرنسي.

القناتان ٥ و١١

٥٫٣٠ صور وموسيقى، ٦٫٠٠ مقدمات الافلام، ٦٫٣٠ شريط وثائقي، ٧٫٠٠ مجلتي، ٧٫٣٠ قمر من الورق، ٨٫٠٠ الذاكرة، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٣٠ فيلم.

السينما

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦ العطلة الكبيرة: لوي دو فونيس (كوميديا فرنسية مسلية – للجميع).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ المقامر: جيمس كان (عن رجل في دوامة المقامرة، في فيلم أخاذ وجذاب تتخلله لحظات عجيبة – للجميع).

الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣ اعترافات ماسح زجاج (مغامرات صغيرة الحجم من اميركا ذات الموس الجنسي – لمن يرغب من الراشدين).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ المبارزة الطويلة: يول براينر (اعادة لمغامرات قديمة – لمن يرغب).

اطلس ت: ٣٤٤٨٨٧ مهرجان الكاراتيه (فيلم كل يومين – لمن لم يشبع بعد من العنف).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣ ١ – طرزان والنهر الكبير (من السلسلة الشهيرة – للجميع). ٢ – شوربة البط (الاخوة ماركس في لحظات مجنونة – للجميع).

بافيون ت: ٣٥٣٣٣٨ حدث ذات مرة في الغرب: تشارلز برونسون، هنري فوندا وسواهما (اعادة لوسترن ضخم الانتاج، فخ الاجواء وغزيرها، في اخراج لسرجيو ليوني – للجميع).

بيبلوس ت: ٣٤٩٩٣٥ داخل التنين: بروس لي (اعادة لاول فيلم أميركي وأخيره للبطل الصيني حيث المدافعون عن الحق ضد الاشرار ...

بيكال ت: ٣٤٨٦١٩ مهرجان الافلام هندية: كل يوم واحد (لمحبي القصص والغناء والاجواء الساذجة).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨ ثائر بلا قضية: جيمس دين (اعادة لافضل افلام جيمس دين في رائعة المخرج نقولا راي عن تمزق المراهقين في عالم الراشدين المرفوض – للجميع).

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨ أيامنا الحلوة: عبد الحليم حافظ، عمر الشريف، فاتن حمامة (اعادة لقصة قديمة مسلية – للجميع).

دنيا ت: ٣٢٠١٩٥ ١ – القتل: جين سيبرغ (عنف وتعقيدات من اخراج الكاتب رومان غاري – لمن يرغب). ٢ – عذراء على الحافة (الجنس الرخيص – لمن يرغب من الراشدين).

راديو ستي ت: ٣٣٤٢٠٦ فيلمان حول الجنس الرخيص صنع الطريقة اليونانية (للمبصبصين).

روكسي ت: ٣٢١٦٥٦ ١ – الجسد الملتهب (لعبة الجنس الرخيصة – للمبصبصين). ٢ – تحدي السور (لمن لم يشبع بعد من الكاراتيه).

ريفولي ت: ٣٢١٧٩٥ نغم في حياتي: فريد الاطرش (الحكاية الاخيرة التي دخلها الموسيقار الراحل – لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨ المسدسات الكبيرة: الان ديلون (اعادة لفيلم بوليسي وديلون فيه يحاول الهروب من عالم العنف القاتل – لمن يرغب).

سان شارل ت: ٣٢١٠٥٣ (الصالة مقفلة).

ستاركو ت: ٢٩٠٢٠٠ زمان يا حب: فريد الاطرش، زبيدة ثروة (الحب كما احبه فريد الاطرش في رفقة شوشو وفرقة كركلا للرقص – للراشدين).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١ قاتل العراب في برشلونة: ليندا هايدن، جون جوستن (عنف ومغامرات مسرحها اسبانيا – لمن يرغب).

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ فرانكنشتاين يصارع الجبابرة: روس تامبلين، كيب هاميلتون (رعب مغامرات – لمن يرغب).

سكالا ت: ٢٨٠٢٩٧ ١ – مئة رصاصة لمئة جثة: طوني كانديل (وسترن – للجميع) ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس. ٢ – حروب طرزان: جوني ويسمولر (للذين يتذكرون ابطال طفولتهم – للجميع) ايام الجمعة والسبت والاحد.

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ الفارون: بيفين همميو، وريتشارد كرينا (عنف وقتل وعنصرية في بلاد الغرب الاميركي – للراغبين).

كومودور ت: ٣٥١٠٢٧ سبع عرائس لسبعة اخوة: جين باول (اعادة لكوميديا موسيقية لذيذة عن سبعة أخوة شرسين يخطفون سبع فتيات جميلات على أيقاعات راقصة – للجميع).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ زمن اللعب: جاك تاتي (اعادة لرسم تاتي الانيق المرح لمتاعب السير في فرنسا في عصر الآلة هذا – للجميع).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ بغلان للاخت سارة: شيرلي ماك لين، كلينت ايستوود (اعادة لقصة عاطفية مسلية – للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٤٩٢٢ زوربا اليوناني: أنطوني كوين، ايرين باباس (اعادة لفيلم كاكويانيس عن قصة كازانتزاكيس الجميلة – للجميع).

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٤١٠٨ رجل المخاطر (اعادة لمغامرة – للراشدين).

متروبول ت: ٣٢١٤٣٥ جزيرة النساء: ناجي جبر، منى ابرهيم (للتسلية البسيطة).

اخترنا: زمن اللعب (كليمنصو)، ثائر بلا قضية (بيكاديللي)، المقامر (الحمرا).

المسارح

المسارح مقفلة اليوم

المعارض

المعارض مقفلة اليوم

الفلك

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) – كن مستعدا للتصرف في حزم وتجنب الاشخاص الذين سببوا لك في الفشل.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) – تأثيرات فلكية تشجع اعمالك الفنية وتعزز الشؤون العاطفية والمسائل المنزلية والصداقات الجديدة.

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) – لا تتسرع في اتخاذ أي قرار له صلة بالآخرين.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – كن صبوراً ومنفتحاً مهما كان البرنامج الذي تنوي تنفيذه.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – تأثيرات جيدة. في امكانك ان تتقدم كثيراً بفضل ديناميكية شخصيتك.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول) يوم ملائم لتعزيز صداقات قديمة والقيام باتصالات جديدة.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – جمد برنامجك في الوقت الحاضر في انتظار ان تعرض عليك تسوية أفضل.

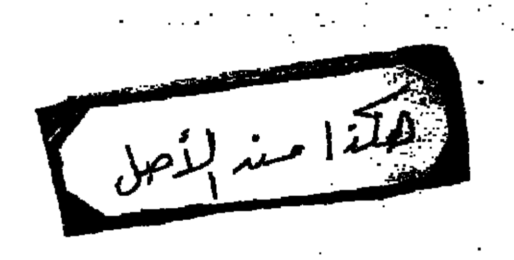
العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – يوم ممتع جداً او غني بالانتاج.

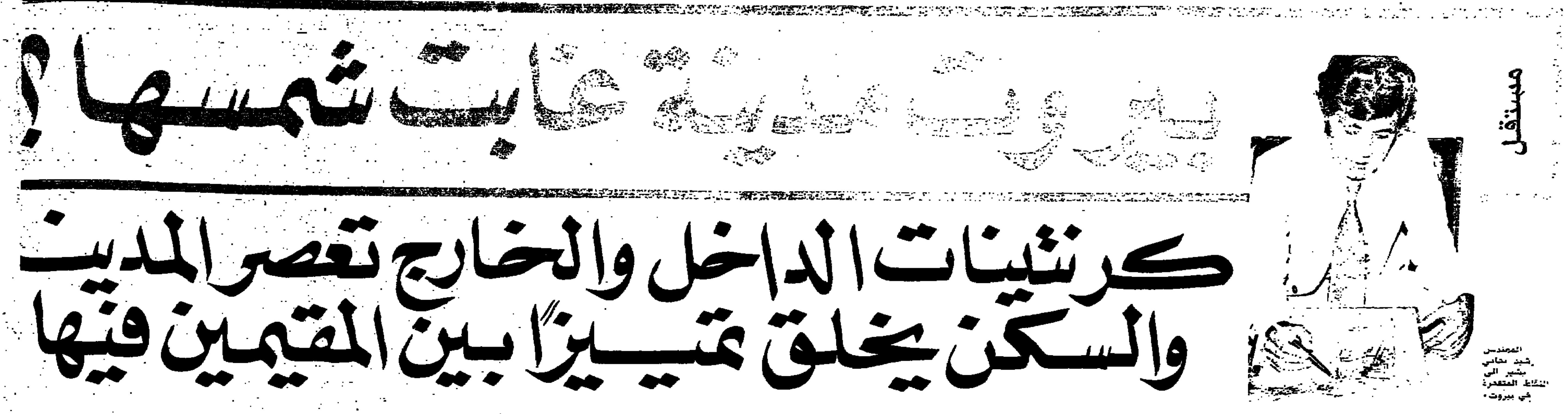
القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – تنفيذ التزاماتك وانجاح اعمالك الشخصية يتوقفان على ارادتك.

الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – دقق مهمات الاسبوع الماضي وصحح ما يلزم وابذل مزيداً من الجهد.

الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – لا تجازف وحصن نفسك ضد التشاؤم في بحثك عن الافضل.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – اعرف ما المطلوب منك وقدمه باسلوب أفضل. حظ رائع يعزز مركزك.





مستقبل

بيروت مدينة غابت شمسها؟

كرنتينات الداخل والخارج تعصر المدينة والسكن يخلق تمييزاً بين المقيمين فيها

المهندس رشيد بجاني يشير الى النقاط المتفجرة في بيروت.

الاحداث الاخيرة التي أجتاحت لبنان فجّرت العديد من المسائل والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية «المكبوتة». واذا كان طرح هذه المشكلات تمّ، في السابق، في اشكال وظروف متباينة وفي تواريخ متفاوتة، على نحو عزل هذه المسائل: بعضها عن بعض، فان ما يميز الفترة الراهنة التي يجتازها لبنان: يكمن في عودة كل هذه المشكلات والمسائل، متداخلة ومتشابكة: الى واجهة الاحداث. وهذا التفجر الجماعي في مختلف مظاهر الازمة الاجتماعية اللبنانية يمهد، في الواقع، لولوج لبنان باب التغيير. والحقيقة أنه بات من الصعب: في الوقت الحاضر، فصل المسائل المطروحة وتجزئتها لان قضية التغيير لا تتجزأ ولان هذا التغيير ليس مرتبطاً بموقف محدد من مشكلة واحدة محددة بمقدار ما هو مرتبط بموقف عام محدد من المشاكل المطروحة كلها. وقد وصلت الازمة الاجتماعية في لبنان الى درجة من الحدة والغليان والتوتر، بات في ظلها من الضروري الخروج بموقف حاسم من قضية التغيير. وهذا الموقف يحدده خياران، يرتهن بهما تطور لبنان المستقبلي: فأما تغيير تدريجي مؤسسي قائم على أساس أصلاحات راديكالية واسعة النطاق، توافق عليها الفئات الاجتماعية اللبنانية المختلفة، وأما تغيير بقفزات قائم على اساس من العنف المادي المباشر الذي قد تكون كلفته باهظة جداً، بسبب تعقيدات الوضع في لبنان وتداخل معطياته الاجتماعية والطائفية.

من هذه المنطلقات: سيتركز البحث هنا في أحد جوانب الازمة الاجتماعية في لبنان، الكامن في مساوىء التنظيم المدني للعاصمة بيروت من دون ان يعني ذلك أي فصل بين هذا الجانب والجوانب الاخرى للازمة. وقد أجرى «النهار الانمائي»، حواراً في هذا الصدد مع المهندس رشيد بجاني، وهو أختصاصي في تنظيم المدن وقد أعد دراسات عدة لمجموعة من المدن اللبنانية وساهم مع فريق من الخبراء اللبنانيين والاجانب في اعداد دراسات لشبكة أوتوسترادات وفي وضع دراسة لمدينة بيروت وضواحيها. وسنتبين، من خلال هذا الحوار: كيف ان الوضع الحالي للتنظيم المدني للعاصمة ساهم، في شكل مباشر وملحوظ، في مضاعفة حدة الحوادث الاخيرة وفي تسعير اعمال العنف والتدمير وتعميمها على حزام الفقر والبؤس الذي يحيط ببيروت. كذلك سنتبين ان المخاطر الجدية، الناجمة عن مساوىء التنظيم المدني للعاصمة: وعن عدم ربطها بالتجهيز العام للبلد صدرت تحذيرات منه مراراً خلال السنين العشر الاخيرة. وستبقى هذه المساوىء قائمة في المستقبل لا بل ان حدتها ستتزايد في السنوات المقبلة، ما لم تتخذ الدولة اجراءات جذرية ومحددة، في هذا المجال تحول دون موت.... مدينة بيروت ودون سقوطها تحت ضربات العوامل التي ساهمت في صنع نهضتها. ولقد قامت بيروت ونمت على اساس المرفأ والترانزيت والهجرة اليها: وهي تكاد اليوم ان تموت بسبب هذه العوامل ذاتها. وهنا الحوار:

ولدت قرب المرفأ

■ «النهار الانمائي»: صحيح ان الجذور العميقة للازمة اللبنانية هي اقتصادية واجتماعية: قبل أي شيء آخر. ولكن ثمة عوامل أخرى غير منفصلة عن هذه الجذور صبت الزيت على نار هذه الازمة. ومنها عدم ارتباط التنظيم المدني للعاصمة بأي معيار اجتماعي عقلاني متقدم، وابتعاده عن الحاجات الحيوية والاساسية للناس: لاوسع فئات الناس. واذا كان البعض يرى في التنظيم المدني موضوعاً فنياً بحتاً: فان التجارب، في هذا المجال: اكدت ان مئات المدن تهاوت على مر التاريخ لان تنظيمها المدني لم يرتبط بمحتوى اجتماعي محدد: يلبي حاجات القاطنين في هذه المدن. فما هي مراحل نمو – ولا أقول تطور – مدينة بيروت: واين هي مكامن الخطر في تنظيمها المدني؟

مدينة بورجوازية

□ بجاني: تكونت مدينة بيروت منذ أقدم العصور حول مرفئها الساحلي. وعلى اساس وجود هذا المرفأ نمت المدينة: خلال مختلف العصور الهيلينية والرومانية والبيزنطية والعربية. وكان يحيط ببيروت القديمة: التي ترعرعت على اطراف مرفئها: سور يمتد من باب ادريس الى السور فساحة الشهداء. وقد شهدت المدينة اتساعاً ملحوظاً بعدما اقيمت فيها جامعتان في النصف الثاني من القرن الماضي. الا ان العامل الاهم، في تاريخ هذه المدينة: برز اوائل هذا القرن، حين تم شق طريق بيروت – دمشق، لتحل مكان الطريق التي كانت تربط منذ زمن طويل دمشق بصيدا. وفي أطار هذه التحولات بدأت موجات الهجرة من الجبل الى العاصمة التي شهدت نمواً دائرياً حول حدودها القديمة. واخذت البورجوازية الناشئة تنزل في ضواحي المدينة القديمة لتحولها من مدينة تجارية بدائية الى مدينة بورجوازية. وبفعل رأسمالية مفرطة تمركزت: عن قصد او عن غير قصد: النسبة العظمى من النشاطات التجارية والمالية والصناعية في العاصمة. ثم ظهرت السيارة في بيروت بكثافة بعد الحرب العالمية الثانية، وبدأت بيروت ترتبط بمحيطها وبمنطقتها واخذت تتطور في اتجاه التحول الى تجمع سكني كبير. وهبت اذاك موجات جديدة من الهجرة الى بيروت: جاءها عشرات الالوف يبحثون عن عمل. ونتيجة هذه الموجات خصوصاً بعد الحرب الثانية بدأ تكون الضواحي، في مفهومها الواسع.

ضاق الافق

■ «النهار الانمائي»: الواضح ان موجات الهجرة في اتجاه العاصمة، حتمتها اعتبارات اقتصادية في الدرجة الاولى، اذ بسبب السياسة الاقتصادية العامة التي أنتهجها لبنان، منذ بداية القرن، والتي ركزت على التجارة والخدمات، ضاق افق تطور قطاعات اقتصادية رئيسية، كالزراعة مثلا التي كان يعتاش منها مئات الالوف من اللبنانيين. وعلى ذلك اخذت تتوالى موجات النزوح من الريف اللبناني في اتجاه العاصمة (والخارج) على امل ان يوفر العمل في بيروت دخلا أعلى من الموارد التي تتيحها الزراعة. والمشكلة ان امكانات استيعاب هذه الهجرة الى العاصمة كانت قوية في فترة معينة خصوصاً في الخمسينات وفي النصف الاول من الستينات لكنها ضاقت بعد ذلك، بسبب تشبع قطاع الخدمات النسبي وبدأ تكدس عشرات الالوف من النازحين الى الضواحي يتخذ حينذاك طابعاً مأساوياً وخطيراً. فما هي الاجراءات التي اتخذت على صعيد التنظيم المدني للحد من مخاطر هذه الاوضاع؟

مصب الفوضى والرتابة

□ بجاني: لقد أدى توسع الضواحي الى زوال القرى التي كانت قائمة حول العاصمة. والواقع ان هذه الضواحي قامت من دون ارتباط منظم مع مدينة بيروت ومن دون اندماج معها واصبحت المكان الذي تصب فيه كل الفضلات والنفايات وتتمركز فيه الحرف الصغيرة والبدائية والصناعات الملوثة... فتكونت، عبر ذلك كله، بروليتاريا حقيقية، تقيم في بيوت سيئة التشييد وفي اشباه بيوت بعضها من تنك وبعضها من خشب، وقسم آخر هو مزيج من مواد غريبة عجيبة. والخطير ان الناس في هذه الضواحي فقدوا ارتباطهم بالحياة المنتظمة وجثمت على صدورهم مشاعر الرتابة والحزن. واذا كانت انفقت بعض الاموال العامة على هذه المناطق فانها أهدرت لانها لم تثمر، خصوصاً بعدما اصبحت الضواحي الافراز القذر للمدينة.

■ «النهار الانمائي»: ولكن، ماذا عن الكرنتينا او الكرنتينات؟

مخزن بارود

□ بجاني: لقد كانت منطقة الكرنتينا موضع دراسة عام ١٩٦٠ – ١٩٦١ على اساس تحويلها الى امتداد للمرفأ، اي الى مركز للنشاط الاقتصادي، في مقابل اعادة توطين سكانها في مناطق اخرى. وكانت العملية ذات جدوى من الناحية الاقتصادية لان الدولة تملك في الكرنتينا من عقارات وحقوق ما يمكنها من اعادة توطين اكثر من خمسة عشر الف نسمة. كانت كثافة السكان في الكرنتينا آنذاك تصل الى الف وخمسمئة نسمة في الهكتار الواحد، موزعة على اساس طابق واحد. والظروف المعيشية فيها كانت قاسية وشبكات مجاريرها مكشوفة... اما الان فغالب الظن ان الكثافة وصلت الى ما يراوح بين الفين وخمسمئة وثلاثة آلاف نسمة في الهكتار: مما يعني ان المنطقة تحولت الى شبه مقبرة او الى مخزن بارود. وكل ما فعلته الدولة لمعالجة هذا الوضع أنها اقدمت على بناء سور يخفي الكرنتينا عن انظار السائحين وابناء الذوات.

■ «النهار الانمائي»: لكن استمرار تطور الاقتصاد اللبناني: في شكل عشوائي وغير مخطط: حال دون أيجاد حلول اقتصادية للنزوح الذي ارتفعت وتائره: حديثا. كما لم تتخذ الاجراءات «لهضم» النازحين الجدد من الوجهة السكنية والاجتماعية مما خلق اكثر من كرنتينا واحدة: واحاط بيروت بحزام من البؤس شامل. فكيف تقيمون هذا الحزام؟

كرنتينات داخل بيروت

□ بجاني: ان هناك كرنتينات عدة: اذ ان حزام بيروت كله تحوّل الى كرنتينا من برج حمود الى النبعة الى برج البراجنة والليلكي، وهذه المناطق شهدت نزوحاً شيعياً مكثفا من الجنوب وبعلبك طلباً للعمل في ظل تردي اوضاع الزراعة. والى جنوب بيروت، يقوم قرب المدينة الرياضية «مجمعان» من التنك، احدهما يقطنه الدروز وثمة «مجمع» ثالث يقطنه شيعيو القرى الحدودية وهو يقوم في الحرج المواجه لمستديرة المطار. كذلك يقوم في المنطقة ذاتها حي قد يكون الافقر بين احياء بيروت: هو الطريق الجديدة. ان هذه المناطق هي بمثابة كرنتينات جديدة، وكثافة السكان فيها تصل الى مستويات فاحشة. تضاف الى ذلك، مخيمات الفلسطينيين الذين هم، كغيرهم: مخلوقات بشرية يعانون الاوضاع المعيشية السيئة. وهذا كله يجعل ان سكان بيروت، الذين كان عددهم لا يتجاوز ثلاثمئة الف نسمة بعد الحرب العالمية الثانية، وسبعمئة الف عام ١٩٦٠ وصلوا في الوقت الحاضر الى اكثر من مليون وثلاثمئة الف نسمة (مع الضواحي).

■ «النهار الانمائي»: هل يعني ذلك ان بيروت مهددة بخطر التحول الى كرنتينا كاملة؟

تنفجر وتموت؟

□ بجاني: يتضح من خلال الجغرافيا البشرية للعاصمة: ان اوضاع هذه تتلخص على النحو الاتي: تمركز في النشاطات الاقتصادية: هجرة دورية، تمركز في السكان، انسداد شبه كامل في حركة السير، استفحال في البؤس والفقر. وبعد، الا يصح ان نتساءل اذا كانت هذه المدينة ستنفجر وتموت، كغيرها من المدن التي سبقتها وماتت؟

■ «النهار الانمائي»: ولكن ألم يتوقع المسؤولون مثل هذه الاحتمالات؟

□ بجاني: كل هذا كان موضع توقعات، وقد وضعت دراسات خاصة باعادة التنظيم الكامل لمنطقة بيروت، بالارتباط مع اعادة تنظيم البلد ككل، في اطار برنامج قائم على تعزيز اللامركزية. وقد وضعت عام ١٩٤٢ خطة طموحة أولى. لكننا نجد بعد ٣٣ سنة على وضع هذه الخطة ان حتى شبكة الطرق الملحوظة لم تنفذ بكاملها: الى الان. مع العلم ان خطط التنظيم المدني تفترض اعادة النظر فيها مرة كل عشر سنين أو خمس عشرة سنة. والى ذلك، فأن خطة ثانية، أوسع وأشمل، وضعت عام ١٩٦٤ ولم يبدأ تنفيذها الى الان.

اسباب العرقلة

■ النهار الانمائي: ما هي الاسباب التي حالت او تحول تنفيذ الخطط الموضوعة؟

□ بجاني: غياب الارادة السياسية، وغياب المخصصات الاستثمارية الملحوظة في نفقات الموازنة واشتعال المضاربات العقارية العاتية. وقد ادت هذه المضاربات، عاما بعد عام، الى تقييد عملية تنفيذ خطط التنظيم المدني للعاصمة. وكمثال على ذلك، فان كلفة استملاكات الاوتوستراد الدائري وشبكة الطرق الرئيسية والمداخل والتقاطعات في العاصمة اصبحت في الوقت الحاضر وبعد تفشي موجات المضاربات العقارية المستيرية لا تقل عن ثمانمئة مليون ليرة: في حين انها كانت دون ذلك عشر مرات عام ١٩٦٤، حين تم وضع الدراسات الخاصة بهذا الاوتوستراد. والاخطر انه ليست في الوقت الحاضر اموال لتنفيذ هذا المشروع وغيره.

هستيريا المضاربات العقارية

■ «النهار الانمائي»: ان المضاربات العقارية تجد اساساً قوياً لها في قوانين النظام الاقتصادي القائم، ولان هذا لا يغرّم المضاربين فأن هؤلاء استباحوا كل شيء، وفحّشوا. لكن الامر لا يقف عند هذا الحد اذ أن المضاربات العقارية ساهمت في تسعير حدة أزمة السكن وفي تعميق الخلل البنيوي في هذا القطاع. فكيف الربط بين هذه الازمة وتلك المضاربات؟

□ بجاني: ان الارتفاع المستيري في اسعار الاراضي دفعنا الى أزمة سكن مأساوية. وقد أصبحت أقامة المساكن الشعبية غاية في الصعوبة، بسبب الارتفاع الفاحش في أكلافها. وهذا الامر يلقي ضوءاً على تداعي مواقع الطبقة الوسطى اذ لا يمكنك ان تجد في بيروت منزلا مريحاً، يحوي غرفتي نوم، بأقل من عشرين الف ليرة. في الوقت الذي يحصل ٧١ في المئة من اللبنانيين على دخل شهري يقل عن خمسمئة ليرة. ويدفعنا ذلك الى طرح السؤال الآتي: هل في استطاعة خريج جامعي بدأ العمل حديثاً ان يفكر في استئجار شقة؟ أنا أتحدى ان يتمكن من ذلك من دون حصوله على أرث أو معونة من أهله. أما القول ان ارتفاع بدلات الايجار يعود الى موجة ارتفاع عالمية في هذا المجال، فيدحض ذلك كون ارتفاع الايجارات فاق، مرات عدة، ارتفاع اسعار كل السلع الاخرى، بما فيها السلع المستوردة.

لا مركزية وتشريع جديد

■ «النهار الانمائي»: ولكن ما الحل؟ وما العمل؟

□ بجاني: يجب الغاء قانون الايجارات الاخير الذي ساهم في زيادة بدلات الايجار واعتماد تشريع جديد يضع حدوداً قصوى لاسعار الاراضي، على غرار ما حصل في ايران وتونس وفرنسا. والى ذلك يفترض توقع خطط تنظيم مدني مع تشريعات تحد من المضاربات العقارية. وهذه الاجراءات لا تستلزم كلفة مالية كبيرة. أما في المدى الطويل، فتجب اعادة تنظيم المدينة في اطار التنظيم العام للبلد. والشعار الرئيسي في هذه الاصلاحات لا بد ان يتركز حول: اللامركزية.

■ «النهار الانمائي»: من الواضح ان تحقيق اللامركزية يفترض أتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية. فما هو أهم هذه الاجراءات؟

□ بجاني: ان في طليعة الشروط المفترض تحقيقها، صيانة الامن وأعادة دمج الفنيين والخبراء والادمغة في العمل المنتج بعد موجة الاحتقار التي ووجهوا بها في السنوات الاخيرة. ومن غير الممكن تحقيق الانطلاق المذكور من دون اثارة اهتمام الفنيين والادمغة، خصوصاً ان السياسيين في هذا البلد يعتبرون خطاباتهم دساتير اصلاحية ويكتفون بعد كل خطاب من هذه الخطابات، بالتصفيق الذي يحصدونه.

■ «النهار الانمائي»: ماذا تعني اللامركزية على الصعيد الاقتصادي؟

□ بجاني: ان اللامركزية تتحقق عن طريق مجموعتين من المهمات: تنفيذ سلسلة من المشاريع الآيلة الى تسهيل التنقل بين مختلف مراكز النشاط الاقتصادي في لبنان، ثـ... على توزيع النشاطات الاقتصادية ... داخل البلد، على أساس تحليلات تقنيـ... وفي كلام آخر، المقصود باللامركزية: جزء كبير من نشاطات البلد (المتمر... المدن الساحلية) نحو الداخل (ا... الجنوب، الكورة...). وفي الامكان ا... المهمات، عن طريق تنفيذ الاوتو... الرئيسية التي تخترق مناطق لبنان كا... ان تكون انجزت شبكة طرق رئيسية فـ... ذاتها، وفي الضواحي والمناطق الميد... على نحو يسهل توزيع حركة السير ويرـ... بالداخل. والمؤسف ان معظم هذه ا... معد، على الورق، في صيغته النهائـ... ارادة التنفيذ غائبة...

اللامركزية لا تكفي

■ «النهار الانمائي»: هل الاوتو... تكفي، في ذاتها، لتحقيق اللامركزية؟

□ بجاني: أضافة الى ما سبق، لا... تشريعات اقتصادية جديدة تقرر... النشاطات الاقتصادية في مختلف انحا... وعلى سبيل المثال، قد تحوّل الى... بيروت الصناعات الملوثة أو مراكز... الغالي، والى الجنوب صناعات... أخر... وقد يتم انشاء مطار جد... دراسة مختلف السهول التي تصلح لذلـ...

■ «النهار الانمائي»: ان ذلك كلـ... اموالا ضخمة. وكما تعلمون ان الخزينة... أوضاعاً صعبة في الوقت الحاضر والا... المدورة تتزايد، سنة بعد سنة، بسبـ... في تنفيذ المشاريع وبسبب الارتفاعا... طرأت على أكلاف هذه المشاريع والتـ... بالتالي دون تنفيذها. أما المموّل المـ... ثقته باستثمار قروضه داخل لبنان، ... فما العمل في رأيكم؟

الحكم فعل اختيار

□ بجاني: كان يفترض ان ننطلـ... تحقيق اللامركزية، منذ زمن طويل، الا... لم يحصل. وعلى أي حال، لا بد من ا... بصرف النظر عن التأخر الذي نعانيه، الى الاصلاحات التشريعية في المجال ا... لا أعتقد ان ثمة مشاكل من الوجهة الـ... أما تمويل المشاريع الانمائية فيتم... الاعتمادات التي لم تنفق الى الان بواسطة موارد الموازنة. ان موازنـ... السنة تفوق مليار ليرة وعلينا ان نخط... القسم المخصص لتمويل المشاريع... الامد، على مدى السنين العشر المقبـ... ذلك يأتي دور القروض، وعلى السيا... يحددوا نوعية هذه القروض: دولية... الدولي)، عربية أو قروض داخلية... وواضح اننا لن نستطيع انجاز كل الـ... دفعة واحدة، ولكن «أن نحكم معناه ان... وعلى سياسيينا تقع مسؤولية ذلك.

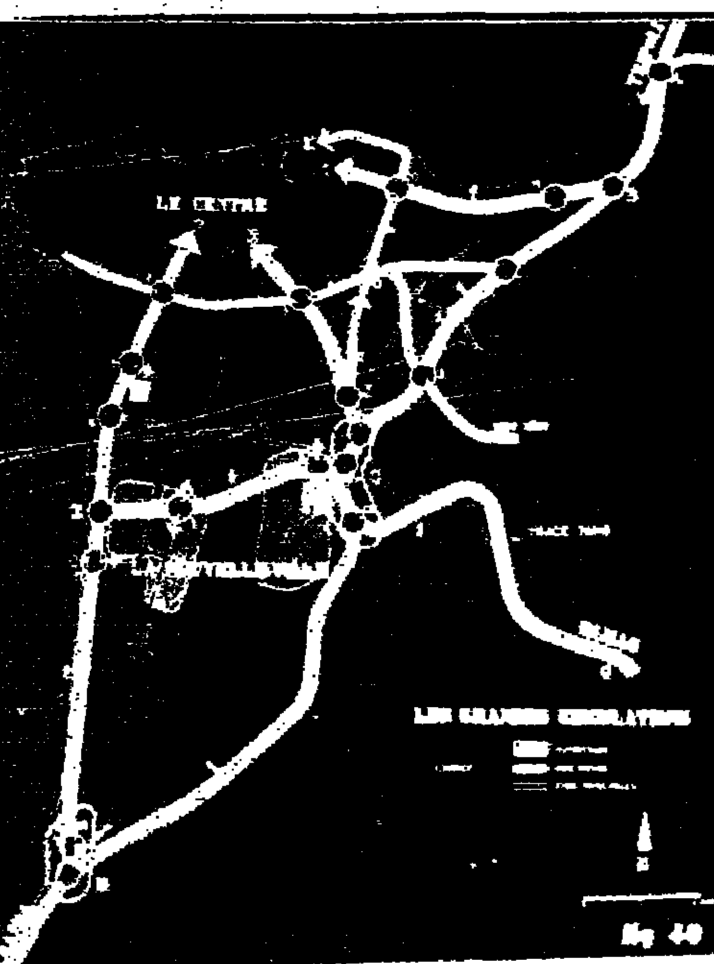
■ «النهار الانمائي»: هل لهذه ا... محتوى سياسي؟

□ بجاني: ان المشكلة سياسـ... الاساس، ومن غير الممكن فصل التنظيم المدني عن السياسات الا... والاجتماعية القائمة. وقد لا يكون مسا... نشهد، ذات يوم موت مدينة بيروت أو... الى كرنتينا عامة. وعلى هذا فالحلول... ان تأتي الا بارادة سياسية. أما الاسـ... تصنيف اللبنانيين موالين للغرب... لهم، فذلك قمة الخطأ والتمييع، لان ا... يفترض ان يكون تصنيفاً اجتماعياً، فـ... المطاق.

كمال د...

مخطط لبيروت مهدى الى السلطان عبد الحميد يعود الى أواخر القرن الماضي.





شبكة الطرق الرئيسية التي لم تنفذ. (اليونور فالوف).



مراحل نمو بيروت

يحشوش

حول التحقيق عن الاصطياف في فتوح كسروان، الذي نشر في «النهار الانمائي» السبت ٧٥/٧/١٢، أتصلت بنا الانسة نبيهة الترك من قرية يحشوش وقالت ان موسم الاصطياف غزا قريتها وهنالك نحو ٥٠ بيتاً مؤجرة لمصطافين جدد. وأن الطريق، على رغم منعطفاتها، ليست مخيفة بالحد الذي وصفناه وأن هناك طريقاً خاصة شقتها شركة الكهرباء وهي تقصر المسافة الى القرية نحو ٨ كيلومترات الا أنها ليست الطريق الرئيسية.

وأشارت الى ان مستوصف الانتعاش الاجتماعي يقدم خدمات جيدة الى الاهالي وهو في رعاية رئيسة المستوصف وممرضة ويزوره طبيب مرة كل اسبوع. ومبنى المستوصف يستقبل الشباب في مخيمات الصيف.

وأضافت ان ٤٠ في المئة من الاراضي مزروعة ونصف البيوت تقريباً حديثة.

وأن في القرية نادياً يضم أكثر شباب القرية، هو نادي جبل موسى ويقوم بنشاطات ثقافية ورياضية واسعة خصوصاً خلال الصيف.


شابات يعملون في حقل جزائري.

ثورة

شق طريق.

تعبئة طاقات نصف مليون شاب لاعادة بناء ما هدمته الحوادث

...بنان ينتظر سواعدكم



الشباب اللبناني ما زال «مبعداً» عن المشاركة ...ي أنماء وطنه، كأن دوره ينحصر في حرب الشوارع ...حراسة المتاريس. أنه طاقة انماء ضخمة، يمكن ...عتمادها قلب كل المقاييس في هذا البلد الصغير.

...٪ في المئة من سكان لبنان تراوح ...م بين ١٥ و٢٥ عاماً، اي بحسابات ... يبلغ عددهم نحو ٥٠٠ الف نصفهم ... يعتبرون عاطلين عن العمل طوال فترة ... . فاذا كان نحو ٢٥٠ الف شاب لا يجدون ... صيف او خلال العطلات واوقات الفراغ ... عمل نافعة ولا تضع السلطة برامج عمل ... ستيعاب طاقاتهم واستخدامها في حل ... المجتمع ورفع مستوى ابنائه اجتماعياً ... دياً وصحياً وثقافياً فان البلاد ستستمر ... خبط في اشكال التخلف. ويستمر توجه ...حو متنفسات لطاقاتهم المهدرة تراوح ...مو والميوعة والعنف والتهديم.

اعمال نموذجية

...لاعمال التطوعية التي قام بها افراد ... خلال فترات زمنية قصيرة تشكل نموذجاً ...ن ان يقوم به الشباب اللبناني ويكون ...علا، ومن هذه الاعمال فرز البريد. وقد ...ق من طلاب المدرسة الحربية بفرز مئات ... التي كانت مكدسة في البريد المركزي ... عن القيام بها الموظفون العاديون. ...ع الطلاب تسهيل اعمال الناس الذين ...ي اندفاع الشباب وحبهم للخدمة العامة ... مقابل، خير أداة لتسهيل كل عمل آخر ...سسات الدولة.

...قطاف المواسم الزراعية: قام فريق من ... والشابات المتطوعين، خلال الصيف ... بالاشتراك مع مصلحة الانعاش ...عي ومكتب الفاكهة ومديرية الشباب ...ة وتعاونية اشجار الفاكهة في الشوف وعاليه بقطف موسم التفاح لفريق واسع من الاهالي في الشوف. ووجد هؤلاء في اندفاع الشباب وحبهم للخدمة، من دون مقابل، مجالاً جديداً لاعادة حماستهم للارض وتوفيراً لمصاريف ايدي عاملة مرتفعة.

وكان فريق آخر شارك قبل سنتين في قطف موسم الزيتون في قرية دير ميماس في الجنوب.

ولاقى هذا العمل حماسة بين الاهالي لكن لم تتكرر!

١٠٠ مخيم في ١٣ عاما

● شق وتعبيد طرق زراعية واكساء قنوات ري وتأمين وخدمات اجتماعية قام بها متطوعون لبنانيون واجانب اشتركوا خلال ١٣ عاماً، في اكثر من مئة مخيم عمل اعدتها مصلحة الانعاش الاجتماعي ومديرية الشباب والرياضة ووزارة السياحة في عدد واسع من القرى اللبنانية. الا انها اقتصرت على اعمال اولية لم تأخذ طابع الانماء الشامل وقد توقفت منذ عامين.

● خدمات اجتماعية فردية:

نجدها في المستشفيات خصوصاً في مستشفى الجامعة الاميركية حيث توجد جمعية متطوعين تضم سيدات وفتيات مثقفات يقضين بعض اوقات فراغهن في مساعدة الممرضات وتسلية المرضى وحتى القيام بخدمة رواد المقهى والمطعم في المستشفى. ويمكن معرفتهن من الثياب الزهرية التي يرتدينها في اثناء العمل.


...رح للنساء في احدى القرى بعض القواعد الصحية.


...لون في طريق قروية.

القراءة للعميان

ومن الخدمات الاجتماعية الفردية كذلك القراءة للعميان، اذ تدعو مدارس العميان باستمرار متطوعين ومتطوعات الى تخصيص بعضاً من وقتهم من اجل القراءة لعدد من طلاب العميان الذين يتولون أطبع ما يسمعون على آلاتهم الخاصة.

كذلك هناك اسابيع النظافة التي تنظمها جماعات او افراد وعلى رغم انها تتخذ طابعاً فولكلوريا لكنها تقوم بتوعية مستمرة. كل هذه الخدمات الاجتماعية واعمال التطوع التي قام بها افراد او جماعات في لبنان لم تنظمها يوما سياسة وطنية تعدها الدولة لانماء البلاد اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

وهذه السياسة تشكل التحدي الكبير بعد الحوادث الاليمة التي مرت بها البلاد والتي تحتاج الى اندفاع الشباب وتكاتفهم من اجل اعادة بناء ما هدم.

اعادة بناء قرية مدمرة

ان عودة الى اعمال التطوع في العالم تظهر اهمية مثل هذه الاعمال.

فأول تجربة منظمة في حقل مخيمات العمل التطوعي الدولية جرت عام ١٩٢٠ عندما تجمع متطوعون من مختلف الدول الاوروبية من اجل اعادة بناء قرية مدمرة كانت مجاورة للموقع الذي فيه معركة فردان عام ١٩١٦. واعيد اسكان المزارعين الذين نزحوا عن ارضهم في بيوت حديثة بنيت بسواعد شباب متطوعين ومن دون اي اجر.

وهكذا بدأت سلسلة الاعمال التطوعية تنتشر في العالم بادارة المنظمة المدنية الدولية ولجنة التنسيق لمخيمات العمل الدولية التي شملت نشاطاتها مختلف البلدان الاوروبية. وما من كارثة طبيعية حلت بمنطقة ما الا وتبعها متطوعون قدموا من مختلف بقاع العالم لازالة رواسبها. وقامت مخيمات نفذت مشاريع ضخمة في حقل التجهيزات الاولية كالطرق العريضة ومحطات الكهرباء والسدود النهرية والبحرية مثل اوتوستراد زغرب في يوغوسلافيا وسدود البلاد الواطئة في هولندا.

في الدول العربية

وانتقلت هذه الحركة الى الدول العربية فقام اول مخيم تطوعي في الجزائر عام ١٩٤٨ ثم انتقلت الى مصر حيث انتشرت بسرعة، وتولت وزارة التربية هناك مهمة اعداد مخيمات خدمة ريفية هدفها انعاش القرى في الريف المصري ومساعدة السكان على رفع مستويات حياتهم الاجتماعية والاقتصادية واستصلاح الاراضي الصحراوية وزراعتها.

وفي الاردن اقتصرت الحركة على مساعدة اللاجئين في حقول الصحة والخدمات الاجتماعية.

الا ان العمل التطوعي الصحيح في الدول العربية لم يترسخ فعلاً في اشراف الدولة المباشر الا في الجزائر حيث كان لـ «الثورة الزراعية» التي صدرت في قانون ١٩٧١ تأثير على الشباب، خصوصاً طلبة المدارس الذين يتطوع منهم سنوياً اكثر من ٣ آلاف طالب وطالبة جامعيين في كل دورة يعملون تحت ادارة اللجنة الوطنية لـ «الثورة الزراعية» في مشاركة الفلاحين في حراثة الارض وحصاد المواسم الى جانب مهمات الشرح والتوعية للفلاحين والمساعدة في بناء القرى الزراعية النموذجية الالف التي تدخل في برنامج تحقيق «الثورة الزراعية» وتغيير وجه الريف الجزائري والمشاركة في حملات النظافة ومكافحة الامراض. والمتطوعون سنوياً يتلقون قبل بدء حملتهم المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية اللازمة.

تاريخ حملات التطوع

وحملات التطوع التي بدأت عام ١٩٧٢ والتي تقسم حملات عدة خلال السنة الواحدة بات لها نظام خاص وهيئة مستقلة لها مقرراتها وقوانينها الداخلية. ففي جامعة الجزائر مثلا صارت للمتطوعين مقرات في المطعم الجامعي ووضعت في تصرفهم صالة عرض سينمائي يعقدون فيها اجتماعاتهم وتدور فيها يومياً مناقشات حرة.

واعلن عن «يوم المتطوع» في الجامعة وهو يوم انتخاب لجان التطوع وتحديد برامج عملها.

والعمل الاجتماعي الالزامي ترسخ في سوريا حيث تقوم «معسكرات الفتوة» باعمال بناء فعلية واستصلاح زراعي واسعة. اما في لبنان فان اعمال التطوع اقتصرت على ما ذكرنا. وقد توقف اكثرها منذ سنتين عصراً للنفقات في مديريات الدولة المختصة الا ان ذلك لا يجوز ان يستمر خصوصاً ان النهوض بالبلاد بعد الاضرار التي وقعت تحتاج الى اعداد كبيرة من المتطوعين الشباب الذين ينتظرون المناسبة التي تدعوهم فيها حكومتهم الى العمل البناء.

ارقام رئيس الحكومة

وفي كلام رئيس الحكومة خلال جلسة الثقة عن الاضرار الحاصلة في البلاد جاء ان ٢٤٠٠ لبناني يحتاجون الى المساعدة الغذائية المباشرة.

طبيبان متوطعان في مخيم للانعاش الاجتماعي عام ١٩٧٢.

و٢٠٨ اطفال في حاجة الى من يعيلهم. و١٢٨ عائلة تهدمت بيوتها كلياً. وهذا الوضع يبين مدى اهمية العمل التطوعي لتغيير الواقع القائم.

واذا اطلعنا على البرامج المعدة لدى الجهات المختصة في هذا المجال لوجدنا انها ما تزال بعيدة عما هو مطلوب

فبرنامج مديرية الشباب والرياضة لهذا الصيف يتناول دعوة الشباب، خصوصا الجمعيات الكشفية في لبنان، الى التبرع بالدم في يوم محدد. ويتناول كذلك تنظيم مجموعات من الفتيات خصوصاً المرشدات، للعمل في المستشفيات الخاصة والعامة حيث جرحى الحوادث الاخيرة. اضافة الى برنامج توعية للنظافة يتناول حملة واسعة في بيروت والضواحي.

اما في مصلحة الانعاش الاجتماعي فقد كان يتم اعداد مخيمات عمل خلال الصيف في عدد من القرى اللبنانية الا ان الحوادث الاخيرة اوقفتها، واكتفى العمال الاجتماعيون في المصلحة باحصاء الاضرار.

وعلى رغم وجود «رابطة للمتطوعين اللبنانيين» في المصلحة والتي تضم أكثر الذين حضروا مخيمات العمل التطوعي خلال ١٣ عاما ويزيد عددهم على الـ ٤ آلاف شاب وشابة الا ان هؤلاء ما ما زالوا مجمدين عن العمل ولم يدع اي منهم الى المشاركة في اي نشاط انمائي جديد.

مطلوبة سياسة عليا

وصرح السيد مهدي صادق رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي لـ «النهار الانمائي» ان هؤلاء المتطوعين يمكن دعوتهم في اي وقت وان لدى المصلحة الجهاز الفني والاداري القادر على تسيير العمل ولديها كذلك الاجهزة المادية اللازمة: من خيم ومعدات وغيرها، والمطلوب فقط سياسة عليا تدعو الى التنفيذ تهيأ فيها الاسباب التي تمكن من الاستفادة من طاقة الشباب الهائلة والمهدرة في الوقت ذاته.

وكان الدكتور عصام حيدر المدير العام السابق للشباب والرياضة طرح فكرة مشروع «الخدمة الاجتماعية» الالزامية للشباب، وقد وضعها في صيغتها شبه النهائية السيد شبل بعقليني رئيس قسم الكشفية في المديرية وهي تتناول وضع الذين تراوح اعمارهم بين ١٧ و١٨ عاماً في الخدمة الاجتماعية الالزامية ويبلغ عددهم نحو ٦٥ الف شاب وشابة. ومدة الخدمة فيها تبلغ شهراً تقريباً يمكن ان تقسم دفعتين خلال السنة الواحدة.

ومن الاعمال التي يمكن ان يقوم بها الشباب وتشمل الجنسين طبعاً هي:

الاشغال العامة: شق طرق وتعبيدها وأعمال المساحة..

الموارد المائية: أعمال مشاريع الري وامدادات القنوات والشبكات.

التربية: برامج محو الامية.

العمل: مسح اجتماعي ودراسة البيئة.

السياحة: أدلاء سياحيين واكتشاف المغاور والثروات الجوفية.

البرق والبريد: فرز البريد وتمديدات الهاتف الداخلية - تنظيم السير واعمال التثقيف في البلديات.

الدفاع: مصالح الجيش والدفاع المدني.

الزراعة: التحريج والحصاد ومكافحة الاوبئة.

ان هذه الاعمال التي تشكل في ذاتها دفعاً لحركة التطور والانماء في البلاد وتؤمن انجازات ضخمة بتكاليف مخفوضة جداً تطرح مفهوماً جديداً لعملية التنشئة الوطنية تعبىء الشباب اللبناني في مواطنية واحدة تلغي الفروقات والانتماءات التي كادت ان تمزق الوطن وتحوله الى اشلاء.

مي ضاهر

مفهوم جديد للتنمية في العالم

مدينة متقدمة تختار مدينة متخلفة فتجعلها توأمها وتشاركها في مشاريعها

تجربة

كشفت الحرب العالمية الثانية تناقضات بين البنى الاقتصادية في العالم، وابرزت مدى التخلف الذي يعانيه عدد كبير من الدول خصوصاً في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وكانت هذه الظاهرة مصدر قلق لفريق من المسؤولين وللمعنيين بشؤون الاقتصاد والتنمية. وطرحت، كجزء من حل لمشاكل بعض المدن، أن تتولى مدينة متطورة مساعدة مدينة متخلفة وتكون لها بمثابة التوأم، فولدت ذلك المدن المتوأمة.

المندوب العام للاتحاد العالمي للمدن المتوأمة البروفسور جان ماري بريسان يوضح الفكرة بقوله انها «ترتبط بالمدن او بالمجموعات التي يجب ان تكون لكل منها لجنة تمثيلية تضع جهودها وامكاناتها في تصرف اللجان الاخرى بغض النظر عن المكان والاقليم والطبقات والمعتقدات لدى السكان. وان نجاح هذه اللجنة يفترض ان يتمتع اعضاؤها بارادة ايجابية للتعاون وبالاحترام المتبادل والتفاهم على مستوى المواطنية».

ويتم الاتصال الاولي بين المدينتين المتوأمتين برحلات جماعية وبتبادل الشباب، ثم تتطور العلاقة بعقد الاتفاقات التجارية اوالصناعية وتطوير التفاهم اللغوي وتأمين الانفتاح الكلي بين المدينتين.

التعاون العالمي

والغاية من هذه التوأمية هي تحقيق التعاون العالمي ضمن المجموعات. وقد اعتمدت فيها المفاهيم الاساسية الآتية:

١ - التعاون العالمي الذي يتعلق بمجالات النشاط الانساني.

٢ - ايجاد صيغة جديدة للتعاون البشري.

٣ - تنفيذ الصيغة بين الافراد المتعاونين انفسهم.

٤ - احياء ازدواجية اللغة (ان يتعلم الافراد لغة المدينة الاخرى) لترسيخ التفاهم بين سكان المدينتين.

٥ - ان يكون السلام شعار الجميع.

٦ - اعتماد مفهوم جديد للتنمية يساهم فيه المواطنون لتحسين أطر الحياة.

٧ - محاربة التلوث والمحافظة على البيئة.

٨ - اعتماد الاعلام المباشر والصادق في سبيل الاتصال الحقيقي بالشعب.

٩ - الدفاع عن الحكم الذاتي للمجموعة والمشاركة الواقعية بين المواطنين في المشاريع واتخاذ القرارات.

مدن ما بعد الحرب

كيف نشأت فكرة المدن المتوأمة؟

ان حركة «التوأمية» بين مدن البلدان المختلفة نشأت عقب الحرب العالمية الثانية، في العام ١٩٥١، وساعدت على تحقيق التماسك العالمي وكانت الغاية منها في البدء تحقيق مشاركة بين البلدان التي يتكلم أفرادها لغتين من اجل اقامة تبادل ثقافي في ما بينها.

وفي العام ١٩٥٧ ولد «الاتحاد العالمي للمدن المتوأمة»، والمدن المشاركة فيه وضعت شرعة للتوأمية.

لكن «التوأمية» اخذت ابعاداً جديدة بعد احداث بنغلادش وتدخل الاب بيار الذي وجه ٣٥ الف رسالة الى مخاتير فرنسا وسائر الاصدقاء في اوروبا.

وكانت الرسائل متوجة بعبارة «النجدة الملحة للتوأمية والتعاون...».

وتلقى الاب بيار ٢٠٠٠ جواب وعرض عليه مئات الفرقاء المتطوعين الذين بدأوا العمل في فرنسا وهولندا وايطاليا.

ومنذ العام ١٩٧٢ اخذ المتطوعون يذهبون الى بنغلادش ليقوموا باعباء التنمية، والاتصال بالفرقاء الموجودين في اوروبا.

بعد ذلك، كان من المفترض الا تبقى العلاقة محصورة بين فرنسا وبنغلادش، وقد اتاح الجفاف الذي حصل في الفولتا العليا (افريقيا) قيام تعاون مماثل معها.

الى ذلك تفرض المدن المتطورة والمتقدمة اقتصادياً على رعاياها ضريبة مالية تراوح بين ١و٣ في المئة لمساعدة مدن العالم الثالث المتوأمة معها، لكن هذه المساعدة هي متبادلة بين المدن وعلى سبيل المثال فأن هذا التعاون ينطلق من الامور البسيطة كالمساعدة في الحصاد وقطف العنب وحراثة الارض والتشحيل، فضلا عن المساعدة في المشاريع الكبرى، كاللجوء الى انشاء الشركات والاهتمام بالتنمية الزراعية التي لها الافضلية والاعتماد الرئيسي على الاعلام والاهتمام بالحرف الشعبية وتسويق متنجاتها وايلاء الامور الصحية عناية فائقة.

بكلمة ان التوأمية تعني «التنمية البشرية المتبادلة».

ان هذه الحركة التي تشمل مدناً كثيرة في العالم قد تكون نموذجاً لخلق حركة داخلية في لبنان شبيهة بها، اذ انها تنطلق من فكرة التفاهم بين المجموعات وبالتالي مساعدة بعضها البعض في سبيل تنمية عامة وفي اعتماد السلام لحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لان مبدأ التوأمية قائم على اساس الاحترام المتبادل بين المواطنين ومد يد المساعدة اليهم وانطلاقاً عن المفاهيم التسعة الواردة يمكن خلق «مجموعات لبنانية متوأمة» للتعاون في ما بينها خصوصاً اذا تبرع المواطن بنسبة ١ الى ٣ في المئة من دخله لمشاريع التنمية، شرط ان تشرف المجموعات بنفسها على اتمام هذه المشاريع.

(مصدر المعلومات: مجلة «نمو الامم الشابة» عدد حزيران ١٩٧٥)

حدث

أبرز محتويات برنامج عمل مؤتمر مكسيكو

المرأة تذهب أبعد من المساواة

مكسيكو - «النهار»:

برنامج عمل واعلان ومقررات، هكذا يمكن تلخيص المؤتمر الدولي للسنة العالمية للمرأة الذي عقد في مكسيكو بين ١٩ حزيران و٢ تموز.

واذا كان الاعلان والمقررات الصادرة عن المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة ترتدي طابعاً سياسياً محضاً فان برنامج العمل الذي يغطي السنين العشر المقبلة انما يغلب عليه الطابع العملي من دون ان يغيب عنه المضمون السياسي وهو يهدف في النهاية الى تنفيذ الشعارات التي عقد المؤتمر في ظلها وهي: مساواة، تنمية، سلام.

وكان للطابع الذي اتسم به برنامج العمل الدور الاول في جعل الدول الممثلة في المؤتمر وعددها ١٣٣ توافق عليه بالاجماع بعد ادخال بعض التعديلات على المقدمة وعلى الجزء الاول بناء على اقتراحات تقدمت بها دول العالم الثالث.

والبرنامج يقع في ٥٤ صفحة وقد اخترنا منه ما يمكن ان يعتبر النقاط الاساسية فيه.

تقول المقدمة انه من اجل بلوغ المساواة بين الرجال والنساء يجب ان تسود بينهما المساواة في الحقوق والفرص والمسؤوليات، وهكذا يمكنهم ان يطوروا امكاناتهم وقدراتهم من أجل تفتح شخصيتهم وفي القدر ذاته من اجل مصلحة مجتمعهم. وفي هذا الصدد يشير برنامج الى ضرورة اعادة النظر في الوظائف والادوار التقليدية التي تسند الى الرجال والنساء داخل العائلة والمجتمع. الى ذلك يجب الاعتراف بضرورة تغيير الدور التقليدي للرجال كذلك دور النساء من أجل تأمين مشاركة عادلة، اي مشاركة اوسع للنساء في نشاطات المجتمع، ويجب اقامة وتعزيز المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي التي تهدف الى تخفيف الاعباء المنزلية التي تتولاها النساء وفي شكل خاص اقامة مؤسسات خاصة للعناية بالاطفال.

ومن الملائم ايضا بذل كل الجهود اللازمة من اجل تغيير المواقف الاجتماعية. خصوصاً تلك التي نجدها على صعيد التعليم من اجل جعل مبدأ تقاسم مسؤوليات البيت والاطفال بين الرجل والمرأة مقبولا.

من اجل المساواة

وينتقل البرنامج الى القول انه من اجل نشر المساواة بين الرجال والنساء على الحكومات تأمين المساواة بين الجنسين امام القانون في مختلف الميادين ابتداء من التعليم وانتهاء بالوظائف والرواتب التي يتقاضاها كل من الرجل والمرأة.

ويشدد البرنامج على ان للافراد والازواج الحق في ان يقرروا في حرية ومسؤولية كاملتين عدد الاولاد الذي يريدون انجابهم والفترة الزمنية بين الولادة والاخرى، وكذلك فان لهم الحق في الحصول على مختلف المعلومات والوسائل اللازمة للوصول الى هذه الغاية.

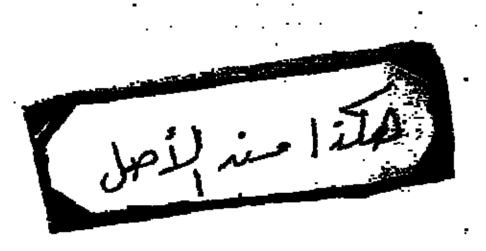
ويضيف ان ممارسة هذا الحق هي شيء اساسي على طريق تحقيق المساواة الحقيقية بين الجنسين واذا فشل ذلك تجد النساء انفسهن في وضع سيء بالنسبة الى الجهود التي يبذلنها في هدف الحصول على تغييرات أخرى.

توصيات مرحلية

ويقترح البرنامج سلسلة من التوصيات لاعتمادها المستوى الوطني على ان تنفذ في السنوات الخمس المقبلة وهي بمثابة اهداف مرحلية يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- تطوير حملة محو الامية والتربية الوطنية في شكل يراعي مصلحة النساء، خصوصاً في المناطق الريفية.
- تأمين المساواة على صعيد دخول مختلف مراحل التعليم وجعل مرحلة التعليم الابتدائية اجبارية واتخاذ التدابير اللازمة لمنع النساء من ترك المدرسة خلال هذه الدراسة.
- زيادة فرص العمل المتوافرة للنساء وبذل الجهود الكفيلة بازالة التمييز على صعيد ظروف العمل.
- وضع القوانين الكفيلة بتحقيق المساواة على صعيد حق التصويت والترشيح للمناصب السياسية.
- تشجيع مشاركة اكبر للنساء على صعيد اتخاذ القرارات السياسية على مختلف المستويات المحلية والوطنية والدولية.

اذا كانت هذه هي اهم النقاط التي ستسعى الامم المتحدة الى التأكد من تنفيذها فان التشديد في المؤتمر كان على ان المساواة بين الرجل والمرأة يجب ان تكون «مساواة زائداً شيئاً آخر» وكان المشاركون في المؤتمر يقولون عنها: مساواة+، أي بكلام آخر، لا مساواة الا اذا تحققت للمرأة شروط معينة اهمها تأمين خدمات معينة لها تساعدها على تخطي كل العقبات الطبيعية التي تقف في وجه تحقيق المساواة بينها وبين الرجل وذلك نظراً الى انها تلعب دور الام. فالمساواة المطلوبة لا يمكن ان تتم الا اذا كانت هناك مؤسسات تساعد الام على الا تبقى اسيرة دورها التقليدي بل ان وجود من يعتني بطفلها او يساعدها على ذلك الى جانب الضمانات المتوافرة للمرأة الحامل والتي هي من العناصر الكفيلة بجعلها تتحرر من اسرها.



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

يلزمنا موظفة خبرة مع فايلنغ وكتيلو عربي انكليزي ٤٥٣٧٩٠

معمل ادوية بحاجة الى صيدلي اختصاصي بتصنيع الادوية مع خبرة سنتين على الاقل. الاتصال ٣١٦٧١٤ – ٣١٣٠٩٣

مطلوب معلمو بلاط وحجر رملي وبلاستيك للسفر فوراً. الاتصال بشركة بلاستروك ٣٨٦٤٤٥ – ٣٨٥٣١٨

مطلوب كهربائي لصيانة المحركات خريج المدرسة المهنية الافضلية لمن لديه خبرة. الاتصال بالرقم ٣٦٥٥٠٩

سكرتيرات مع تلكس ٣٣٦٥٣٣

شركة هندسية تطلب للخارج سائقي آليات ثقيلة ومعلمي تركيب أنابيب أترنيت ومساحين ٣٤١٦٤٣

REQ. OPER. MGR. PACKING/SHIPPING& EXP. SECR. ALSO PACKING SUP. FOR DUBAI CALL 290400

DEMANDONS PROFESSEURS, SPORT-MUSIC-FRANCAIS, PRIMAIRES ET SECONDAIRES. HISTOIRE ET GEAGRAPHIE, JARDINIERES D.F.P. TEL: 274639

مطلوب معلم تشحيم لمحطة بنزين. للمراجعة التلفون ٣١٣٠٢٤

معلمات C.A.P. و Jardinières ومعلمون للصفوف التكميلية ٤١١٤٠٤

مطلوب خدم.
مطلوب خادم عشي مع زوجته خادم بيت. تعطى الافضلية للخدم ذوي الخبرة السابقة وبدون أولاد. الهاتف ٣٤٣١٣٥

مطلوب مترجمون من الفرنسي الى العربي. خبرة خمس سنوات في الترجمة. الافضلية لمن له خبرة في المواضيع الاقتصادية. الاتصال ٣٤٣٦٣١

مطلوب سائق اوت مارك للعمل فوراً. ت ٣٥٩٠٦٤

مطلوب مدرسة لمواد السكريتاريا مستوى T.S ت ٣٩٧١٠٨

يلزمنا خياط قميص. ت ٣٨٣٠٧١

Manager required for HI — FI Shop fluent in Arabic & English Call Tuesday between 1012 A.M. Mr. Spiro Tel 247910/1 EXT: 49

TEACHERS WANTED
Now accepting applications for the following teaching positions.
English — Intermediate
Physics — Baccalaureate. I
Chemistry — Baccalaureate I
Physical Education
French — Intermediate Telephone 328342 for Appointment.

Institutrices diplomées 273446.A.M

MECAT COMPANY
REQUIRES FOR ITS OPERATIONS
IN ABU DHABI
THE FOLLOWING:

1 - CIVIL ENGINEERS WITH MINIMUM FIVE YEARS EXPERIENCE IN BUSINESS CONSTRUCTION
2 - BUILDING CONSTRUCTION FORMEN WITH MINIMUM 15 YEARS EXPERIENCE
3 - QUANTITY SURVEYOR WITH MINIMUM 10 YEARS EXPERIENCE
PLEASE CALL 259716 FOR INTERVIEW

مطلوب معلمو الومينيوم للجمع والتركيب ذوو خبرة لا تقل عن ٧ سنوات. التلفون ٣٦٠٤٨٣

مطلوب سكرتيرات دكتيلو انكليزي عربي مع خبرة ٣٣٦٥٣٣

مطلوب آنسات حسان المظهر للعلاقات العامة مع خبرة ٣٣٦٥٣٣

شركة في عز نموها بحاجة الى سائق وبائع متجول (بلاسييه) للمواد الغذائية والمشروبات. التلفون ٣٥٣٠٦٤

يلزمنا آنسة للمراسلة باللغة الانكليزية لبعض الوقت. ت ٣٧٧١١٣

مدرسة النور الارمنية في المنصورية بحاجة الى اساتذة لغة عربي ابتدائي وتكميلي ٤٠٠٩١٦

مطلوب عمال تجليد وطوي ومقطع طبيع أ.ب. ديك A.B. DICK مطبعة ألف المكلس للمواجهة الاتصال بالرقم ٣٢٢٦٨٤ – ٣٩١٠٥٨

شركة صناعية تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية والعربية لغة وطباعة المعاش حسب المؤهلات على من يجدن في انفسهن الكفاءة فقط ان يتقدمن. التلفون ٣٩٧٣٣٣

شركة كبرى تطلب
للعمل حالا في ليبيا وبشروط مغرية
١ – مشرف تموين عدد ٢
٢ – مدير مخزن عدد ١ اللغة الانكليزية ضرورية مع الخبرة. للمقابلة الهاتف ٣٥٤٥٤٧

مطلوب بائعو احذية ذوو خبرة. الاتصال ٣٤٥١٣٤

١موظف استقبال مستوى بكالوريا اللغة الانكليزية ضرورية.
٢ – كومي خبرة سابقة اللغة الانكليزية ضرورية. الاتصال بفندق هيلدون هاوس رزيدانس ٣١٧٥٠٠ للمقابلة.

شركة اميركية بحاجة الى سائق
يجيد اللغة الانكليزية. الرجاء الاتصال بمدير الاستخدام التلفون ٣٦٩٣١١ في اوقات الدوام.

IMPORTANTE SOCIETE RECHERCHE PROGRAMMEUR EXPERIMENTE EN GAP 11 (RPG11)SUR IBM S/3 DEBUTANTS S'ABSTENIR TEL: 221080

مؤسسة لبنانية
بادارة اميركية
بحاجة الى معلمي نجارة فئة اولى رواتب مغرية. الاتصال ٣٨٣٩٨٤ – ٣٨٩٩٠٥

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٥٦٥٦٧

نؤمن الموظفين والموظفات ٣٣٦٥٣٣

خادمات منوعات ٣٣٣٨٣٧

شاب بكالوريا انكليزي يملك سيارة يطلب عملا ب.ظ ٣٠٣٥٥٧

ميكانيكي آلات ثقيلة خبرة طويلة في الصحارى. الاتصال ٣٨٣٠٦٤

جامعية فرنسية تعطي دروساً باللغة الفرنسية لكل الصفوف في المنازل ودروس مكثفة بالفرنسية بواسطة الاسلوب السمعي البصري. الاتصال ٤٣١٩١٣ بعد الساعة السادسة مساء.

عقارات

للبيع

فيلا في عاليه للبيع ٥٥٣٧٤٣

شقق في الحدث الحمراء
غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ – ٦٥ ألف ل.ل عبد المسيح ٣٤٦٦٧٥

مستودع للبيع قرب حديقة السيوفي ٥٠٠ مم ارتفاع ٥م السعر ٣٢٥٠٠٠ ل.ل الهاتف ٣٨٠٣٣٦

فرصة نادرة محل ساحة البرج على الطريق العام ٣٥٠٣١٥

أوتيل يصلح لرستوران أو بار أول شارع النبي ٣٣٧٣٦٣ محام كرهبتيان

كاراج المدينة الصناعية ٣٦٣٣١٣

دوبلكس فخم في اللويزة مطل على بيروت ٣ – ٤نوم ٣ – ٥ صالونات ابتداء من ١٣٥ ألفاً ٤٣١٠٥١

للبيع ارض ٧٥٦ مم المنتزه المنصورية. الهاتف ٣٩٥٦١٤ – ٣٤٥٦١٣ من ٨ – ٣ عدم تدخل السماسرة

شقة فخمة ٣نوم قبالة اليرزة (في اللويزة) قرب سيال ٥٦٣٣٦٣

شقتان فخمتان للبيع بأسعار مغرية ٣نوم وصالونان وسفرة بـ ٦٥ ألف ل.ل و٣نوم وصالون وسفرة بـ ٤٦ ألف ل.ل الفنيري الطريق العام ٣٧٣٦٦١

شقة للبيع
٣نوم وصالون وسفرة مع غرفة خادمة الحدث قرب منزل الدكتور بيار دكاش طابق ٤ موقف سيارة مصعد تلفون ٦٥٠٠٠ نهائي. ٣٤٠٦٣٠ حتى الساعة الثانية

قطعة ارض للبيع في عجلتون ٢٨٠٠ مم ثمن المتر المربع ٨٥ ليرة نقداً الاتصال ٣٠٩٨٦٠

فيلا دي لوكس منطقة كسروان ريفون ٣٣٤٦٠٧ – ٩٥٠٦٣١

A vendre terrain Avenue Sami Solh (Forêt Kfouri) 3 façades. Contacter Tel 385003 après 21 heures

بناية مدخول ٣٠ ألفاً سعر ٣٨٠ ألفاً البوشرية. الاتصال ٥٥٣١٣٤

شقق للبيع في عاليه تحت البيسين شارع البساتين بناية سامي الحاج نقداً وبالتقسيط التسليم فوراً.

فيلات للبيع في بكفيا ٩٨٠٣١٨

٦٦٦ مم جونيه ٩٣٠٧٠٣

مؤسسة تجميل في الحمراء ٣٤١٥٤٣

بداعي السفر شقة ٤١٣١٤٨

كاراج بكامل عدته ٤١٣١٤٨

للبيع مستودع سفلي مساحة ٨٥ مم للمراجعة التلفون ٣٠٥٤٣٤

شقق للبيع في الحدث الانطونية ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وحمامان وفيرندات. الاتصال ٤٦١١٧٦

شقق فخمة الحازمية
٣نوم ٣حمامات صالون فسيح وتوابعها تسهيلات بالدفع ٤٥١٠٥٩

بناية فخمة ذات شقق مختلفة للبيع في السيوفي التسليم فوراً. التلفون ٣٣٨٣٠٤ – ٣٣٩٧٧٠

للبيع ٣٣٠٠ مم وبيت طابقان ٤متامة ٣٥٠ الف ليرة في ضواحي جونيه. الاتصال ٣١٣٥٣٣

مدرسة للبيع. التلفون ٣٨١١٨٩

للايجار

بناء صناعي الطابق ٣٦٠ متراً ارتفاع ٣٥٠ سم. الاتصال ٣٧٠٣٩٦

شقة ٣نوم صالون وسفرة حديقة صغيرة الحدث ٤٦١٤٧٦

اماكن صناعية سفلي ومخازن و٣ طوابق نحو ١٧٠٠ مم المدينة الصناعية البوشرية. هـ ٣٨٣٣٧١ – ٥٦٠٦٥٧

للايجار بناية الروشة
١١ شقة كل منها ٤نوم المساحة الاجمالية ٣٠٠ مم مع تكييف الخ... موقف للسيارات ومخزن ٤٥٠ مم. المطلوب مستأجر واحد تصلح كمكاتب او للسكن بدون وسطاء. الاتصال ٣١٧٩٨٠

برمانا شقة مع تلفون ٢ نوم صالون وسفرة ٣٤٠٠٣٠/٣١

غرفة مفروشة الحمراء ٣٤١٨٥٩

مكتب لوكس ايجار رخيص ٣٤٣٩٤٥

شقق فخمة
للايجار
٣ غرف نوم صالون وسفرة تدفئة مستقلة مرآب للسيارة الاشرفية تجاه جنينة السيوفي شارع صنين. التلفون: ٤٣٠٠٧٤ – ٣٣٣٣٠٧

مشروع الفوار
قطع ارض مفروزة للبيع باسعار مغرية جداً تقسيط لمدة سنتين بدون فائدة.
كونتوار الامانة
٣٦١٧٦٩ – ٣٦٧٩٩٤

مبيدات

جـ جـ انسكتا
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٤٥٣١٣

جي. تو. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

لابادة الحشرات ٣٥٣١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج نخله.

تري - آي - ام. انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويًا ٣١٤٨٩١

ميشال وخليل صليبا
M. S. INSECTICIDES ٣٣٧٤١١

بست كونترول سرفيس
أبوعياش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
المنازل والمكاتب من ٢٥ الى ٤٥ ل.ل.
٣٦٧٣٧٢ - ٣٦٥٣٨٩ - ٦٣٠٢١٤



آليات

للبيع للخياطين ماكينات كوي على البخار جاهزة للتسليم المنطقة الحرة ٣٧٠٣٩٦ عبد الرحمن المصري.

سيارات

للبيع

شارجر ٦٩ FULL AUTOMATIC مع مكيف ٣٦٧٧٧٤

أودي 60 ٦٩ جيدة ٣٦٤٨٨٣

B.M.W. 20002 TI 1972
حالة ممتازة ٤٦٠٠٠ كلم مع زوائد عديدة رائعة (FULL OPTION) ١٣٠٠٠ نقداً آخر سعر ٣٤٤٥٩١

كميون مرسيدس ١٦ طنا جنط ٣٠ بحالة جيدة جداً موديل ١٩٦٩ نمرة كويتية عمومية. الاتصال ٣٤٤٠٤٣/٣

فيات ٨٥٠ – ٦٦ – ٤ أرقام. التلفون ٣٩٣٥٧٠

بويك سكايلارك حالة جيدة. التلفون ٤٦١٣٤٠ جان

كاديلاك الدورادو ٧٠ بحالة ممتازة. التلفون ٣٤٣٠٣٨

للبيع سيارة MASERATI بحالة ممتازة وبسعر مغر. الاتصال ٣٣٨٦٠٠

للبيع موتوسيكل بينيللي ٩٠ س س بحالة جيدة. الهاتف ٣٣٩١١٣

سيارة كرايسلر امبريال بحالة ممتازة موديل ١٩٧٣. للمراجعة الهاتف ٣٤٠١٣٠ المقسم ٨٥

مرسيدس 280SE – ٧١ غير مجمركة اوتوماتيك لون ميتاليك ٣٦٣١٩٠ فرنسيس أو سمير.

للبيع سيارة بونتياك فايربرد ١٩٧٠ بحالة ممتازة مجهزة بتكييف هواء. التلفون ٣٣٤٥٦٧

دودج دارت ٦٩ حالة جيدة. التلفون ٣٨٩٠٥٣

مرسيدس S ٢٨٠ اوتوماتيك ٦٨ للمراجعة ٣٩١٨٦١ قبل الظهر.

مونتي كارلو موديل ١٩٧١ اوتوماتيك اضافات فخمة بابان زجاج ملون والمقعد على الكهرباء ستيريوكاسيت كل زوائد الكاديلاك ٣٩٠٠٠ السعر ١٣٠٠٠ نقداً. التلفون ٣٨٠٩٠٧

مرسيدس ١٩٠ وبيجو ٤٠٤ ممتازة التلفون ٣٦٣٣٤٩ أو ٤١٠٣٦٣

سيارة للبيع
قنصل يعرض للبيع سيارة مجمركة نوع اولدزموبيل دلتا رويال ٨٨ DELTA Royal 88 موديل ٧٣ تجول آخر سنة ٧٣ فول اوتوماتيك Full automatic مع مكيف هواء الخ. بحالة جيدة جداً. للمراجعة ٣٤٣٩٥٦

مفقود

فقد جواز سفر مصري رقمه ٥٧٨٣ باسم محفوظ روفائيل بانوب. الاتصال ٣٦٥٣٧٨

فقد جواز سفر اردني باسم الدكتور محيي الدين عزت قندور. جائزة مالية لمن يجده ويعيده. لصاحبه الهاتف ٣١٣١٦١ بيروت.

مفقود جواز سفر حبشي رقمه ٥٣١٩٩ باسم الانسة مينا سنجيد. الرجاء ممن يجده الاتصال برقم الهاتف ٣٣٥٩٧٧ شكراً.

مفقود جواز سفر مصري باسم عاطف فهمي رضوان. الاتصال بالسفارة المصرية مكافأة.

مفروشات

للبيع

بداعي المغادرة
للبيع مفروشات فخمة باسعار تضحية ت ٤٣٠٠٤٣

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٣٨٣١٤٦

٦٥٠ ل طعام ريجنسي ٣٨٣٠٥٨

٣٣٥ ل فرن غاز كبير ٣٨٣٠٥٨

١١٠٠ ل صالون اميركاني ٣٨٣٠٥٨

٤٥٠ ل براد ١٣ قدماً ٣٨٣٠٥٨

صالون ونوم وطعام ٣٣٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

بسبب الهجرة
للبيع مفروشات وسجاد ٥٥١٩٧٥

غرفة طعام ٦٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

٥٧٥ل. غسالة A.E.G حوضان ٣٥١٥٨٩

لاسباب اضطرارية
مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

طعام ريجنسي مغرية وصالونان ٣٥٨٠٣٤

متفرقات

قريباً افتتاح محل بعقل سوبر ماركت ضـ الشوير ٩٩٠٨٨٧

النهار في فرنسا



تباع في مراكز بيع الصحف العالمية التي تحمل هذا الشعار

CREDIT SUISSE
(Middle East) S.A.L.
BEIRUT

…ening for:
… experienced female employee for Documentary credits
…ocumentary collections Depts
… executive Secretary.
…emit detailed C.V. + Photo. by hand to Mme Tager -
…nel Dept.

…TTRACTIVE OPENING FOR ABROAD

…MPORTANT ENGINEERING CONTRACTING COMPANY REQUIRE:

…NIOR ENGINEERS — With several years in concrete work and design concrete mixes.
…NIOR ENGINEERS — With at least 2-3 years field experience preferably in concrete works.
…NERAL FOREMEN — Experienced in concrete works and preferebly English speaking and can read drawings.
…NIOR FOREMEN/ …ARGEHANDS — Experienced in concrete works.
…OREKEEPERS — With several years experience (spare parts or general building material).

APPLY IN STRICT CONFIDENCE WITH DETAILS OF QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE TO:

P.O. Box 11-4834
BEIRUT / LEBANON
TELEPHONES: 221204
221205

International Airlines Company

Needs Lebanese experienced male Traffic Agent Age Below 30 English and Arabic essential Applicants must present themselves with photos to Eldorado Bldg Hamra room 301 Deadline 26 July.

OFFRE D'EMPLOI
CHEF COMPTABLE

Demandons chef comptable éducation française pour une société française opérant à Djedda Arabie Séoudite.
Salaire pas moins de 3.000 riyals séoudiens par mois. avec des bénéfices marginaux.
Envoyez lettre avec curriculum vitae à:

EID'S SERVICE EGENCY
B.P. 11-4399 — BEYROUTH
Prière Telphoner au 346821

دولة قطر
وزارة المالية والبترول
اعلان

تعلن ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول في دولة قطر الحاجة الى شغل الوظائف الاتية في المركز الفني للتنمية الصناعية:

الوظيفة	العدد	المؤهل العلمي	الحد الادنى للخبرة العملية
١ – اختصاصي تحليل تربة	١	بكالوريوس زراعة	١٠ سنوات خبرة في مجال تحليل التربة
٢ – اختصاصي محاصيل	١	بكالوريوس زراعة	١٠ سنوات خبرة في مجال الدراسات التطبيقية على انتاج المحاصيل الزراعية
٣ – اختصاصي خضر	١	بكالوريوس زراعة	١٠ سنوات خبرة في مجال الدراسات التطبيقية على انتاج الخضر.

الراتب الشهري بالريالات القطرية من ٣١٤٥ الى ٣٤٥٧ ريالا وبراتب ابتدائي مقداره ٣١٤٥ ريالا قطرياً في الشهر.

الوظيفة	العدد	المؤهل العلمي	الحد الادنى للخبرة العملية
مساح	١	دبلوم متوسط	٥ سنوات خبرة في مجال المساحة الكونتورية ورسم الخرائط.

الراتب الشهري بالريالات القطرية من ١٦٧٧ الى ٣٠٦٧ ريالا وبراتب ابتدائي مقداره ١٦٧٧ ريالا قطرياً في الشهر.

شروط عامة

يمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى هذه الوظائف كل المزايا الملحقة بالوظيفة كالاجازة السنوية، والسكن المجاني لاعزب او علاوة بدل السكن المقررة عند استحقاقها، ومكافأة نهاية الخدمة، والعلاج الطبي المجاني له ولعائلته ونفقات السفر المجاني في الدرجة السياحية له ولزوجته ولثلاثة من اولاده دون الثامنة عشرة ميلادية عند التعيين وانتهاء الخدمة وذلك وفقا للقواعد المقررة في قانون الوظائف العامة المدنية.

تقدم الطلبات خطيا باللغتين العربية والانكليزية الى مدير ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول ص.ب الرقم ٣٦ الدوحة – قطر خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يتضمن الطلب كل البيانات كالسن والجنسية والمذهب والحالة الاجتماعية والعمل الحالي والسابق مع صور عن الشهادات العلمية والخبرة العملية وكذلك صورة شمسية حديثة واسماء ثلاثة معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء.

اعلانات رسمية

اعلان

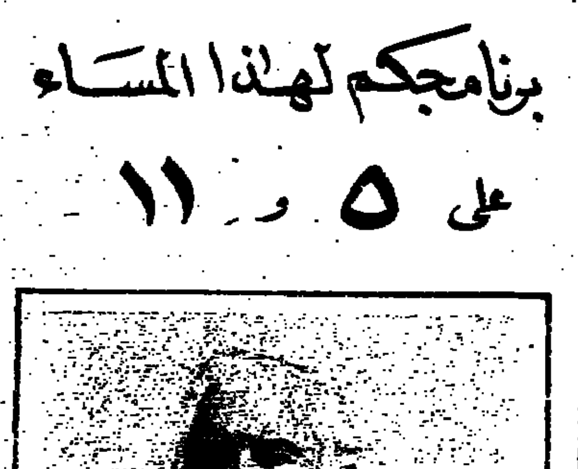
بتاريخ ١٩٧٥/٧/١١ شهرت محكمة بداية بيروت (الغرفة الناظرة في القضايا الافلاسية) افلاس مصطفى حسن حمود وحددت تاريخ التوقف عن الدفع ١٩٧٥/٥/٩ وعينت القاضي الاستاذ رياض طليع قاضياً مشرفاً والمحامي جان الياس عيد وكيلا للتفليسة.
فعلى الدائنين اثبات ديونهم في مكتب وكيل التفليسة، شارع البطريرك الحويك، بناية البورصة التلفون ٣٤٩٠٣١ – ٣٥٤٣٦٧ وتقديم المستندات خلال خمسة عشر يوماً.
رئيس قلم محكمة افلاس بيروت
حبيب طباجة

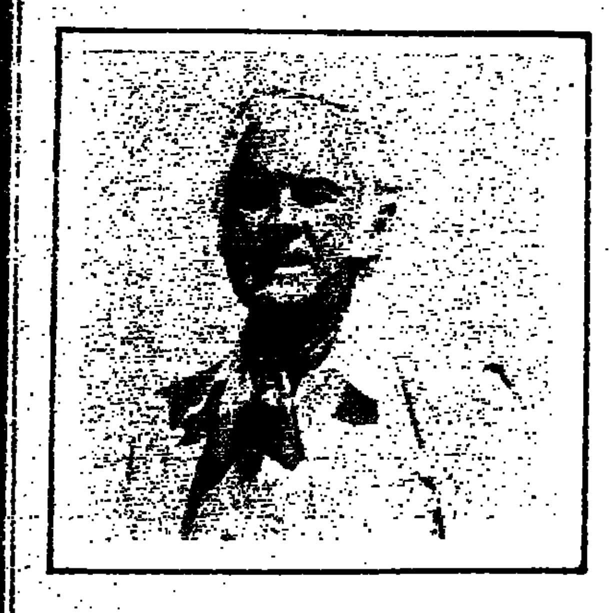
ورق جدران



فيلم عطلة الأسبوع
The Whole Truth
STEWART GRANGER
DONNA REED
GEORGE SANDERS
على ٥ و ١١

برنامجكم لهذا المساء
على ٥ و ١١





تلفزيون لبنان والمشرق

قضايا النهار

شكراً لهما

لجنة الارتباط وشريف الاخوي يستحقان شكر لبنان وحمد الصحافة.

أما لجنة الارتباط فانها تستحق شكراً لانها تصبحهم وتمسيهم بأخبار الطرق الآمنة والطرق غير الآمنة بحيث يتفادون المجازفات الخطرة، وتستحق حمد الصحافة لانها كفتها وتكفيها مؤونة الرد على المستفسرين كلما انطلقت اشاعة او لعلع الرصاص، او انفجرت عجلة سيارة...

وأما شريف الاخوي فلأنه، في ركنه الاذاعي، يؤدي الدور الذي اعتاد ان يؤديه المقسم ١٩ في «النهار»، والزوايا المفردة في بقية الصحف لهذا الغرض، وفي الوقت نفسه يسمع الناس بيانات لجنة الارتباط عن اوضاع الطرق (اوضاعها الأمنية) ومصير المخطوفين والمختفين.

واذا كانت مهمة لجنة الارتباط ذات طابع موقت تنتهي بانتهاء الظروف الاستثنائية، فمهمة شريف الاخوي يجب ان تستمر، لان ركنه الاذاعي يؤدي للمواطنين خدمات جليلة اذ يكفيهم مؤونة ملاحقة القضايا التي تعنيهم لدى المراجع المختصة، ويرد على استفساراتهم ويرضي فضولهم ويرشدهم في الحقول التي لا يكون لهم فيها الالمام الكافي.

ويمكن القول ان ركن شريف الاخوي يقوم بما كان يمكن ان تقوم به مكاتب الشكاوى والمراجعات لدى الوزارات والمصالح المستقلة، لو قيض لهذه المكاتب ان تبصر النور...

لويس الحاج

الترف الدولي

في السماء تظاهرة جميلة، وان تكن مكلفة، وان تكن، الى حد ما، كاذبة بالنسبة الى ما تحاول ان ترمز اليه.

تظاهرة جميلة، تحتل فورا مكانها في التاريخ كأنه حق مكتسب، لكن تفسيرها – الشائع – بأن الانفراج في العالم تعدى كل الحدود، أو ان العلاقات بين البشر والدول ارتفعت الى المستوى الارقى، هو تفسير ساذج أو مضلل.

المجد في الاعالي يغذي فينا التفاؤل بأن عالمنا لا يسير حتما نحو تدمير نفسه بقوة افلتت من سيطرة العقول. ولكن، هل من سلام على الارض؟

***

الارض لا تزال أرض صراع قبل كل شيء، والسلام بين القوى الكبرى لا يزال وليدا لتوازن الرعب النووي، وهو بالتالي سلام نووي فقط، يعبر عنه بالارقام وزير الدفاع الاميركي عشية البحث في الموازنة العسكرية: اذا وجهنا الضربة الاولى نقضي على أكثر من نصف سكان الاتحاد السوفياتي، لكنهم يبقون قادرين على الرد فيبيدون سكان الشاطىء الشرقي والشاطىء الغربي للولايات المتحدة، وهدفنا ان تبقى لدينا قدرة على الايذاء الحقيقي اذا كانوا هم البادئين بالضرب.

هذا المنطق يحكم الاستراتيجية العسكرية الكونية، وهو الذي يدفع دفعاً نحو اقامة اتفاقات جديدة للحد من الاسلحة، وهو الذي يدفع دفعا نحو الانفراج. لكن نتائجه الايجابية لا يمكن ان تنسينا منطلقاته الكابوسية، ولا يمكن ان تنسينا ان هدف الرأسمالية كان وسيبقى القضاء على الشيوعية اينما وجدت، وسواء كانت فردا أو حزبا أو دولة، وان هدف الشيوعية ان تبني انظمة لا سلطة فيها للرأسمالية، وذلك في كل بلد وفي كل قارة.

وهذا الصراع يتم على كل صعيد، وهو، على كل صعيد، اكثر عمقا بكثير من ظواهر الانفراج. سياسيا، لا دولة في العالم لا يتم فيها صراع عميق يعكس، في بعض جوانبه على الاقل، الصراع العالمي الشامل. وهذا الصراع يرتدي احيانا كثيرة طابع العنف المنظم والاقل تنظيما، ولا شيء يدل على ان حدة الصراع أو حدة طابعه العنفي تراجعت في السبعينات: في آسيا، وفي أفريقيا السوداء، وفي حوض المتوسط، وفي أميركا اللاتينية، وفي أوروبا سلسلة من الحروب والحروب الاهلية والتغييرات السياسية العنفية لم تنقطع، واحتمالات حروب جديدة وحروب أهلية جديدة تتهيأ.

***

كل هذا لا بد ان يدفع الى بعض التواضع في رسم حدود الانفراج في العلاقات الدولية، ولا بد ان يدفع الى العودة من السماء الى الارض، الارض التي ليست كلها مجالا موحدا كالفضاء الخارجي، الارض المجزأة، حتى أصغر بقعها، الف جزء، عنصريا وقوميا ودينيا واجتماعيا وثقافيا، الارض التي يتوقع فيها الانفراج عند أول جبل، أو أول ساقية، أو اول مفترق طرق، الارض التي يتوقع فيها الانفراج عند أول انسان جائع أو مستغل أو مضطهد.

الفضاء الخارجي واسع كخيال أفضل البشر، لكن الارض لا تزال ضيقة، بقعها ضيقة وعقلها ضيق ومجتمعاتها ضيقة واكواخها ضيقة وزنزاناتها ضيقة. والمسيرة طويلة نحو الانفراج الحقيقي الذي يمكن ان يولد منه مجتمع انساني متحرر.

وعلى طريق هذا الهدف، للانفراج الحالي وظيفة واحدة هي كونه حاجزا في وجه الانتحار الجماعي. ولا بأس من انفاق بضعة مليارات على مشاريع الترف الدولي اذا كان ذلك يساعد على بناء هذا الحاجز.

أمين معلوف

مسؤولية المدارس (والدولة) عما حدث

كتب التاريخ تلك الاداة المسمومة!

بقلم الدكتور نخلة وهبه (١)

ان اجماع المربين القدامى على الاهداف والوظائف التي كانت تلصق في التربية، بات مرفوضاً الان، انطلاقاً من النتائج التي انتهت اليها الدراسات السوسيولوجية المعاصرة، فحيث كان جميع الناس يقبلون من دون مناقشة – ربما لغياب الجرأة او الحرية او الوسيلة اوالوعي الكافي – ادعاءات الدولة على السنة المربين القدامى ان اهداف التربية ووظائفها تتلخص في تنظيم عملية تفتح شخصية المتعلم وتسهيل عمليات نمائه العقلي والنفسي ونموه الجسدي من اجل اعداده للحياة في مجتمع الراشدين.

انعلماء الاجتماع المعاصرين يرفضون هذا التعريف الطوباوي للتربية ويعتبرون التعليم طريقاً اعلامياً (بورديو) (Bourdieu) لتركيز ايديولوجية الطبقات المسيطرة، هذه الايديولوجية التي تقوم اولا وقبل كل شيء على اخفاء الوظيفة الاساسية لنظام التعليم كخادم للنظامالسياسي القائم وترسيخ الفكرة السائدة عند معظم فئات الشعب ان غاية التربية هي تنمية شخصية المتعلم وتفتحها فقط.

التربية كما يراها علماء الاجتماع اليوم ليست سوى تدريب على اعمال وردود فعل حددها مسبقاً القائمون على السلطة. فمثل التربية في حالها الحاضرة كمثل ترويض الحيوانات الداجنة. فعندما ندرب كلباً او حصاناً، فنحن لا نفعل ذلك من اجل الكلبوالحصان انما من اجل تدريبه على بعض السلوكات المفيدة لسيده. واتقانه لانماط السلوك هذه لا يعني مطلقاً نمو شخصيته الذاتية، ذلك ان الكلب المدرب ليس كلباً اكثر تطوراً من سائر الكلاب. (٢).

من هنا نستطيع ان نتساءل في حق مع جان بياجيه: «هل وظيفة المدرسةهي في الضرورة العمل على تفتح الشخصية، ام انها قبل كل شيء، وفي شكل اساسي، قولبة الافراد بحسب نموذج متوافق مع الاجيال السابقة وقادر على حفظ القيم الجماعية؟» (٣). ومهما تكن نوعية هذه القيم التي تنقلها المدرسة وطبيعتها، فهي تقود حتماً الى «وجود مجتمعين اثنين، يكون الواحد منهما مستعمراً الاخر،والمدرسة تتولى عملية تبرير هذا الوضع» (٤).

فهكذا يكون للمدرسة بحسب رأي ايليتش وكما يراها كلمن بودلو واستبليت «وظيفة غير وظيفة الصهر والتوحيد (اجتماعياً وثقافياً) لاولئك الذين يمرون بها» (٥). فهي بعيدة كل البعد عن ان «تكون مؤسسة للتوحيد»، فوظيفتها الاساسية هي «التفرقة» (٦).

وسنحاول تلمس وظيفة التفرقة هذه من خلال دراسة مضامين كتب التاريخ (٧) التي درست في مدارس لبنان الرسمية والخاصة في السنة الدراسية ١٩٧٢ – ١٩٧٣.

مفهوم البطولة

ان اكثر ما يبرز وظيفة المدرسة الابتدائية في لبنان لجهة التفرقة الاجتماعية والطائفية، مفهوم البطولة كما هو وارد في كتب التاريخ. لذلك ساحاول ان اركز في شكل اساسي على هذا المفهوم من دون غيره.

ان كلمة «بطل» تطلق في العربية عادة على الشخص الذي يتميز بالشجاعة والاقدام والتفاني في سبيل امر ما. اذاً مبدئياً، يجب المرور بمخاطر وصعوبات شتى لاستحقاق لقب «بطل». لكن كتب التاريخ المدرسية في لبنان تلصق هذا اللقب في الاشخاص الذين ترشحهم للشهرة الشعبية والمجد. لذا فاني في دراستي هذا لا ادرس الاشخاص الذين – انطلاقاً من انجازاتهم يستحقون لقب «بطل» – انما اولئك الذين تسميهم الكتب «ابطالاً» ومن هنا أهمية هذا البحث الذي سيسمح باكتشاف معايير التقييم المعتمدة في كل كتاب من الكتب المدرسية والوظيفة التربوية والاجتماعية لهذه المعايير، فعلى القارىء اذاً ان يترقب الكلام عن «بطل» لا يحمل اي صفة من صفات البطولة ولكن بحسب رأي بعض الكتب يجب ان يحبه التلاميذ ويمجدوه.

فاهمية مفهوم البطولة هنا مستمدة من مظهرها النظمي (aspect Normatif) ذلك انها في طبيعتها دعوة الى التقليد (imitation) فعندما تصف الكتب بطلاء فالمقصود من ذلك هو تقديم نموذج سلوكي للتلاميذ. وتقول سوزان مولو (S.Mollo) ان كل تقنية تعلم – والتقنيات التربوية من ضمنها – تتحقق بواسطة تقليد تتفاوت امانته بحسب الظروف لنموذج يمثل الهدف المنوي تحقيقه بواسطة التربية (٨). فالولد «يميل طبيعياً الى الاعجاب ومحبة كل ما يجسد – في الحقيقة او في الوهم – تفوقاً او اجادة او تسامياً» (٩). لذلك نحب البطل،نتقرب منه، نعيش معه انسانياً ونحاول جهدنا تقليده (١٠).

وعلى رغم الاهمية التربوية لمفهوم البطولة، نلاحظ في الجدول الرقم ١ ان عدد الابطال ضئيل جداً بالنسبة الى عدد الاشخاص الوارد ذكرهم في مختلف الكتب المدرسية والذين يراوح عددهم بين ١٧١ و٣٧٤باختلاف الكتب.

اذا اعتبرنا مع جادو (Jadot) ان العباقرة يلعبون دوراً مهماً في تطور الانسانية... خصوصاً انواع الابطال المقترحة على الانسان والممجدة في مكان وزمان محددين... وان تمجيد هؤلاء (leur culte) لعب دوراً مهماً في ما يتعلق بالقدر الاخلاقي والمدنيوالسياسي للشعوب حتى يصح مقارنة هذا الدور من بعض جوانبه بدور المعتقدات الدينيةنفسها (١١) وانه من الشعور الصحيح تجاه البطل الحقيقي يتولد عند الولد تمثل اجتماعي للسلطة والاستحقاق وبالتالي للتقدير والمحبة وهذه الصفات لها اهميتها الكبرى في تحقيق تربية الولد الوطنية (١٢).

وهكذا منالطبيعي ان يترجم مقدار تعلق المدرسة بالاعداد الوطني والمدني بتقديم عدد كبير من الابطال في الكتب المدرسية. ولكن كيف تفسر هذا العدد الضئيل او في الاحرى هذا الغياب شبه الكامل للابطال من كتب التاريخ؟ هل ان تاريخنا فقير بالبطولة والابطال الى درجة اننا بتنا لا نستطيع ان نقع على اكثر من خمسة ابطال خلال حقبة زمنية تتجاوز الاربعة الالاف سنة؟ امان المدرسة لم تتوصل بعد الى تحديد الاهداف الواجب تحقيقها من وراء تدريسالتاريخ في المرحلة الابتدائية وقد يكون هذا السبب عدم تمكنها من تحديد اي فئة من صفات البطل يجب عرضها على التلاميذ فلهذا نراها تقدم الى التلاميذ بطلين او ثلاثة ابطال يمثلون الخطوط العريضة لنموذج «بطل» لم تحدد صفاته علانية حتى الان؟

في اعتقادي ان الفرضيتين مغلوطتان: ذلك ان المدرسة واعية وعياً واضحاً لاهدافهاوهي تتدبر امورها من اجل تحقيق هذه الاهداف التي، لاسباب سياسية وايديولوجية، لا يمكن تمثيلها في نماذج واضحة وظاهرة ومحددة يدعى الاولاد الى تقليدها، لانها اذا فعلت تعرض نفسها لسهولة كشف اهدافها الحقيقية التي تستطيع ان تعلنها لكنها تعمل ما في وسعها لتحرير هذه الاهداف وتحقيقها خفية عبر المضمون العام للعملية التربوية ليكون لها تأثير على الاولاد عن طريق خلق الاجواء (impregnation) من دون الكشف عن الهوية الحقيقية للاهداف.

لكم ابطالكم...

هذا لا يعني ان كل المدارس اللبنانية تحاول تحقيق هدف واحد مشترك، او نموذج سلوكي واحد تريد تعميمه على الاولاد. كما ان ذلك لا يعني ايضاً ان العدد الضئيل من الابطال المعروضين على الاطفال لا يمثل اهم الخطوط الاساسية لنموذج السلوك الذي تبغي تحقيقه كل مدرسة.

فعلى رغم قلة عدد الابطال المذكورين في الكتب المدرسية، فان الابطال ليسوا اياهم. بل اكثر من ذلك، ليس هناك بطل مشترك بين كتابين من الكتب المدروسة (الجدول الرقم ٢) وهذا الاختلاف مرده بالطبع الى الاختلاف بين الكتب في تحديد مفهوم البطولة والايديولوجية وراء هذا التحديد. وعدم وجود بطل مشترك بين كل الكتب انما يدل:

١ – اما على غياب رقابة الدولة عن الكتب المدرسية، وهذا الغياب لا يتأتى في رأيي عن عجز الدولة عن القيام بالعمل بل عن عدم ارادتها تنفيذ الرقابة على الكتب. وهكذا تكون شريكة في اللعبة وتهدف عن قصد ووعي تأمين الى تحقيق كل النتائج التي يمكن ان تترتب علىوضع كهذا.

٢ – وأما ان الدولة تراقب فعلا الكتب المدرسية وتسمح بهذه الحرية في اختيار الابطال وتسميتهم، وهنا تكون لا شريكة فحسب بل المسؤولة المباشرة عن هذا العمل. واكثر من ذلك نستطيع القول ان هذه التعددية في اختيار الابطال جزء من هدف الدولة وتعبير عن وجهة نظرها التربوية.

اما على صعيد تربوي وطني بحت، فماذا يمكن ان تعنى التعددية في الابطال وغياب بطل مشترك حتى بين اثنين؟

المعنى الاول لذلك هو عدم وجود بطل وطني معترف به من جميع الاطراف: وبالتالي عدم وجود محور رئيسي مشترك يمكن ان يلتحم حوله في المستقبل الاولاد. وغياب هذا المحور الوطني المشترك هو تهديد بالتفرقة والتفسخ خصوصاً في بلد كلبنان حيث المحور الوطني هو العامل الوحيد القادر على رص صفوف اللبنانيين المهددين دائماً بالتفسخ والتفرقة بفعل التعددية الطائفية التي لا تنفك تجد الاسبابالكفيلة بتغذيتها واضرامها.

اختلاف آخر بين الكتب يظهر اذا حاولنا البحث عن جنسية الابطال الواردين في الكتب المدرسية. ففي الجدول الرقم ٣ نلاحظ ان ابطال كتب المدارس الرسمية هم من جنسية لبنانية وعربية، بينما ابطال كتب المدارس المسيحية هم جميعاً لبنانيون او فينيقيون، اما ابطال كتبالمدارس الاسلامية فهم من العرب غير اللبنانيين: واخيراًكتب المدارس المجانية تختار ابطالها على اساس وسط بين جميع الكتب فنرى عندها الفينيقي والعربي والاجنبي.

والامر الملفت للانتباه في الجدول الرقم ٣ هو ان كتب المدارس المسيحية اختارت ابطالها من الفينيقيين واللبنانيين لتظهر للاولاد من ناحية تعلق المسيحيين بالاصل الفينيقي ومن ناحية اخرى ان لبنان يستطيع في معزل عنالدول العربية انتاج الرجال الابطال (١٣).

العلاقة بالدين

وقد يكون اكثر ما يستوقف في مفهوم «البطولة» في الكتب المدرسية هو العلاقة الوثيقة بين هذا المفهوم من ناحية والدين اوالممارسات الدينية من ناحية اخرى. ففي كل الكتب من دون استثناء وفيالضبط في ٧٠٪ من الحالات يكون البطل:

أ – اما بطل دينياً او بطلا لدين معين: صلاحالدين بطل الاسلام (١٤).

ب – واما بطلا ينتمي الى دين معين ويشدد على انتمائه الطائفي!

«وفي هذه الاثناء ظهر بطل درزي جديد في واديالتيم، يدعى شبلي آغا العريان» (١٥).

ج – واما أن على البطل ان يمر في مكان ديني ١ – ليقسم امامالله على اخلاصه وامانته للقضية التي يعمل لها كما هي حال هنيبعل وغانم أبو سمره ويوسف الشنتيري واحمد داغر، الذين اقسموا على مذبح كنيسة مار الياس في انطلياس ان يظلوا متحدين وأن يتعاملوا ويخوضوا الحرب حتى الممات او حتى استرجاع الاستقلال (١٦).

٢ – ليصلي الى الالهة كي تساعده على انجاز مهمته (١٧).

ما هي وظيفة هذا الارتباط العضوي بينالبطولة في كل كتب التاريخ؟ اليس المقصود من ذلك اولا اقناع الطفل بان الانسان لا يستطيع بقوته الذاتيةالقيام بأي عمل بطولي بل عليه دائماً ان يطلب معونةالقوى الالهية ومؤازرتها؟

أذا الابطال (ابطال الكتب) الذين هم غالباً من الطبقة المسيطرة (١٨) هم من المختارين والمرضي عنهم من القوى السماوية ولا سبيل الى قهرهم. في تعبير سياسي: هذا يعني ان المدرسة تحاول ان تغطي رجال الحكم والسلطة (سنرى بعد قليل ان هؤلاء الابطال همنسخة طبق الاصل عن حكامنا اليوم) بدرع المية تقيهم اخطار المعارضة. اضافة الى ذلك، ان العلاقة العضوية بين مفهوم البطولة والدين تؤمن الامتياز والتفوق (suprematie) للدين على بقية الايديولوجيات في عقول الاولاد وصون سلطة رجال الدين وضمان استمرار فاعليتها مما يزيل من رؤوس الاولاد الامكان والشجاعة الاخلاقية لقبول العلمانية.

وفي الاتجاه نفسه نجد نوعاً من التنافس بين كتب المدارس الاسلامية والمسيحية في اختيار ابطال ينتمون الى طائفة المدرسة التي تمثلها هذه الكتب. انطلاقا من هذا التنافس وبالمنطق نفسه نستطيع ان نفهم كيف ان كتب هاتين المدرستين (اسلامية ومسيحية) تختار ابطالا مختلفين في عرضها لحادثة واحدة.

فلو اخذنا مثلا ثورة اللبنانيين ضد ابرهيم باشا نحو الاربعينات في القرن التاسع عشر: لوجدنا ان المدارس الاسلامية، عند عرضها لهذه الحادثة تمدح بطلا لا تنسى ان تشير الى انتمائه الاسلامي بينما تمدح كتب المدارس المسيحية ثلاثة ابطال آخرين أثنان منهم مسيحيان ولا تنسى ان تشير الى ان هؤلاء الابطال الثلاثة دخلوا جمعيا كنيسة مار الياس في انطلياس ليقسموا على اخلاصهم وامانتهم (١٩)

رجال الحكم

من هنا نستطيع القول ان كتب المدارس الاسلامية تحاول جهدها عرض ابطال وبالتالي نماذج سلوكية عربية اسلامية بينما تعرض كتب المدارس المسيحية ابطالا وبالتالي نماذج سلوكية لبنانية – مسيحية. وكل من الاتجاهين يحاول ترويج بضاعته عند تلاميذه ليغرس في رؤوس الاولاد الذين يتعهدهم الايديولوجية التي يريد.

يبقى ان نسأل ما هي الصفات او الاعمال الجليلة التي قام بها هؤلاء الاشخاص حتى استحقوا لقب «ابطال»؟

بحسب كتب المدارس الرسمية البطل (٢٠) هو غالبا قائد للجيش او امير يخوض الحروب ويربحها ويدافع عن دينه مع السماح بحرية المعتقد والتسامح مع ابناء الطوائف الاخرى. والبطل هو الشخص الذي لا يسيء معاملة اسرى اعدائه الخارجيين وينذر نفسه للحفاظ على استقلال بلاده: ويشجع التعليم والصناعة والتجارة. والبطل اضافة الى ذلك، في رأي الكتب الرسمية، يجب ان يتحلى بالديبلوماسية وعليه ان يقوي الجيش ويؤمن الامن الداخلي. ويسمح للبطل، بحسب هذه الكتب: ان ينتقم من اعدائه في الداخل وان يقبل الرشوة وان يعين اقرباءه في الوظائف العليا في الدولة.

فلو بحثنا في هذه الصفات: وحذفنا فقط الصفة القائلة بخوض الحروب وربحها، لوجدنا بقية الصفات تنطبق تماما على رجال الحكم في لبنان. ففي الواقع ان الشخص الذي يتمتع بهذه الصفات هو رجل عادي وليست له صفة خارقة وهو لا يتعرض لاي مخاطر في كل ما يفعله. ولكن اذا كانت الكتب الرسمية تشدد على تسمية هذا الشخص بطلا فلانها تريد توجيه الانتباه الى الرجال الموجودين في الحكم وتقديرهم. ذلك ان من مصلحة الطبقة المسيطرة ان يعتبر الشعب ان الاعمال او الاجراءات التي يتخذها وزير في الحكم هي اعمال خارقة وبطولية وليست حقوقاً على كل حاكم ان يؤديها في شكل طبيعي. ومن السهل ان نلاحظ ان معظم الصفات الواردة هي صفات تفرضها طبيعة الاعمال الحكومية وهي تتجه الى الاهتمام بالمقدار القليل من المتطلبات الضرورية للحياة الطبيعية في اي مجتمع من المجتمعات. ولا شك في ان التركيز على هذه الصفات «البطولية» في الكتب التي تعتمدها الدولة في مدارسها الرسمية هي دعوة صريحة للاولاد الى الخلط بين الوظيفة والشخص الذي يقوم بها وبالتالي اعتبار كل الاعمال التي تفرضها طبيعة الوظيفة كانجازات حققها الشخص القائم بالوظيفة بفضل مبادرته وجده. وهكذا ينتج في شكل طبيعي تقدير ومديح للاعمال التي ينجزها رجال الحكم مهما كانت صغيرة لسبب بسيط هو ان هؤلاء (هكذا تظهرهم الكتب) غير مجبرين على تنفيذها، واذا فعلوا ذلك فلشيمهم وكرمهم ونبل اخلاقهم وتعلقهم بانماء البلاد وتحقيق الازدهار للوطن وعليه يجب شكرهم وتقديرهم لانهم يبذلون من وقتهم ومن صحتهم ومن تفكيرهم في سبيل سعادة محكوميهم.

اما بالنسبة الى مسألة قبول الرشوة وتعيين الاقرباء في المراكز العليا في الدولة، فما هي الا تهيئة نفسية للاولاد لكي لا يندهشوا من اعمال كهذه تصدر عن حكامهم عندما يصبحون في سن الرشد واذا كان البطل يسمح لنفسه باتيانها فذلك يعني ان هذه الاعمال ليست سيئة.

كل هذا ينزع من ايدي الاولاد – مواطني المستقبل – اي حجة يمكن استخدامها ضد رجال الحكم.

بطل كتب المدارس الاسلامية يختلف عن بطل الكتب الرسمية في نقاط عدة. فهو الشخص الذي يربح الحرب والذي يثور ضد سلطة الحكم ويرفض ان يطيع القوانين التي تطبقها. نشعر مع بطل كتب المدارس الاسلامية انه يرفض التكيف مع الوضع القائم ويريد التغيير: فهو ضد السلطة وله

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الجدول ١: تكرار كلمة «بطل» في الكتب

	كتب المدارس الرسمية	الخاصة الاسلامية	الخاصة المسيحية	الخاصة المجانية
تكرار كلمة «بطل»	٩	٥	٥	٦
تكرار الابطال	٣	٣	٥	٤
قبل الاستقلال	٣	٣	٥	٤
بعد الاستقلال	–	–	–	–

الجدول ٢: اسماء الابطال بحسب ورودهم

	الرسمية	الخاصة الاسلامية	الخاصة المسيحية	المجانية
حنون				×
منيبعل			×	
قدموس				×
يوسف كرم			×	
غانم ابو سمره			×	
يوسف الشنتيري			×	
أحمد داغر			×	
شبلي العريان		×		
فخرالدين	×			
يوسف العظمة				×
عنترة		×		
صلاحالدين	×			
الاسكندر				×

الجدول ٣: جنسية الابطال بحسب الكتب

	الرسمية	الخاصة الاسلامية	الخاصة المسيحية	الخاصة المجانية
فينيقي	–	–	١	٢
لبناني	١	١+	٤	–
عربي	١	١	–	١
أجنبي	–	–	–	١

١ – رأيت من الضروري، بعد الحوادث المؤلمة الاخيرة، ان انشر مقاطع من بعض فصول اطروحة الدكتوراه – حلقة ثالثة – التي ناقشتها في باريس عام ١٩٧٤ وذلك للارتباط الوثيق بين النتائج التي توصلت اليها في الاطروحة وواقع هذه الحوادث.

موضوع الاطروحة «ممنية المواطن اللبناني كما تعده كتب التاريخ في المرحلة الابتدائية للسنة الدراسية ١٩٧٢ – ١٩٧٣» وكان الهدف منها ذا شقين:

أ – رسم صورة للمواطن اللبناني كما سيعد في المدرسة الابتدائية واظهار الوظيفة الاجتماعية لهذه الصورة. في عبارة اخرى: محاولة فضح النظام التربوي بأسرار الاهداف والوظائف الحقيقية للمدرسة الابتدائية في لبنان.

ب – محاولة الوصول، عن طريق هذه الدراسة المتواضعة، الى وعي اكثر اكتمالا للسياسة التربوية في لبنان، وللايديولوجية التي تحكمها ووعي علاقات هذه السياسة بعمليات اعادة الانتاج من ناحية وتجاوز الوضع الحالي من ناحية اخرى.

2— REBOUL, O. La philosophie de l'éducation, Paris, P.U.F., 1971. P. 80.

3 — PIAGET, J. Où va l'éducation? Paris, Denoël/Gonthier, Bibliothèque médiations, 1972, P. 83-84.

4 — ILLICH, I. Libérer l'avenir. Tr. Gérard DURAND, Paris, Seuil, 1971, P. 119.

5 — BEAUDELOT, CH., ESTABLET, R. L'école capitaliste en France, Paris, François MASPERO, 1972, P. 15.

٦ – المرجع السابق، ص ٤١.

٧ – لقد تم اختيار الكتب عن طريق العينة الممثلة. فبعد توجيه استمارة (٢٥٠ مدرسة في كل مناطق لبنان ممثلة لكل انواع المدارس الرسمية والخاصة) للاستفسار عن اسماء الكتب المستخدمة في كل منها توصلت الى اختيار الكتب التي سوف يرد ذكرها أخذا في الاعتبار ما يأتي:

لا يعتبر الكتاب المدرسي ممثلا، الا اذا كان تمثيله كاملا بمعنى انه يعتبر ممثلا لفئة معينة من المدارس عندما يدرس في معظم مدارس هذه الفئة ولا يدرس في اي مدرسة من مدارس الفئات الاخرى (ما عدا الكتب المفروضة من الدولة بالنسبة الى المدارس الرسمية). مثلا يعتبر كتاب تاريخ معين ممثلا للمدارس الاسلامية عندما يدرس في معظم المدارس الاسلامية ولا يدرس في اي مدرسة مسيحية ولاجل المزيد من التفاصيل الرجاء مراجعة الاطروحة).

اما الكتب التي درست مضامينها فهي: الكتب الممثلة لوجهة نظر الدولة:

١ – تاريخ بلادي – بيروت مؤسسة بدران – ١٩٧٠: الجزء الثاني

٢ – التاريخ الجديد – بيروت – دار الكتاب اللبناني: ١٩٧٢: الجزء الرابع.

الكتب الممثلة لوجهة نظر المدارس الاسلامية.

١ – تاريخنا المصور، الطبعة الاولى – بيروت – المقاصد ١٩٧٢: الجزء الاول.

٢ – تاريخنا المصور، الطبعة الاولى – بيروت – المقاصد ١٩٧٢، الجزء الثالث.

الكتب الممثلة لوجهة نظر المدارس المسيحة:

– دروس التاريخ – الطبعة الخامسة – بيروت – دار المشرق، ١٩٧٢، الجزء الثاني.

– دروس التاريخ – الطبعة الخامسة بيروت – دار المشرق، ١٩٧٢: الجزء الرابع.

الكتب الممثلة لوجهة نظر المدارس الخاصة المجانية المختلطة في الدين والجنس:

– تاريخ لبنان الصحيح – بيروت مكتبة الحياة – ١٩٧٢: الجزء الثاني

– تاريخ لبنان الصحيح – بيروت – مكتبة الحياة – ١٩٧٠، الجزء الرابع:

وكما هو ملاحظ من الكتب المشار اليها اعلاه فقد اخترت كتب الصفين الابتدائي الثالث

والخامس لان منهج كل صف يعيد في شكل موسع منهج الصف الذي يسبقه.

8 — Mollo. S. L'école dans la société. Paris, Dunod, 1970. P. 11.

9 — Jadot,R. La notion du temps et des valeurs dans l'enseignement de l'histoire, Bruxelles, Maurice LAMARTINE, 1933. P. 37.

١٠ – المرجع السابق: ص ١٢.

11 — JADOT, R. La notion du temps et des valeurs dans l'enseignement de l'histoire. Bruxelles, Maurice LAMARTINE, 1933, P. 37.

١٢ – المرجع السابق: ص ١٢.

١٣ – هذا التحليل له علاقة بالجداول الاحصائية الاخرى الواردة في الاطروحة.

١٤ – التاريخ الجديد – الجزء الرابع ص ٩١.

١٥ – تاريخنا المصور – الجزء الثالث: ص ٤٨.

١٦ – دروس التاريخ – الجزء الرابع، ص ٨٠.

١٧ – تاريخ لبنان الصحيح – الجزء الثاني، ص ٣٦.

١٨ – راجع الفصل الثاني من القسم الثالث من الاطروحة، ص ١٤٥ – ١٥٤.

١٩ – راجع تاريخنا المصور – الجزء الثالث، ص ٤٠. ودروس التاريخ – الجزء الرابع، ص ٨٠.

٢٠ – راجع التاريخ الجديد – الجزء الرابع، ص ٨٤ – ٩٣ – و١١٥ – ١٢٨

٢١ – دروس التاريخ – الجزء الثاني، ص

٢٦ – ٢٧ دروس التاريخ – الجزء الجزء الرابع: ص ٧٩ – ٨٠ – ٨٨.

هكذا في الأصل

مجلس الشيوخ الاميركي يتبنى قراراً يحذر الدول التي تريد طرد اسرائيل
ابو اللطف: نهيئ الجو العالمي لهذه الخطوة

أشاد أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقرارات وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في جدة وقال: «ان القضية الفلسطينية نالت نصيب الاسد في هذا المؤتمر».

وجاء ذلك في حديث أدلى به أبو اللطف الى اذاعة «صوت فلسطين» في القاهرة ووزعت نصه وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وسئل اذا كانت منظمة التحرير ستسعى الى الحصول على قرارات بطرد اسرائيل من الجمعية العمومية للامم المتحدة في مؤتمرات لاحقة: مشابهة للقرار الذي اتخذه المؤتمر الاسلامي في جدة فأجاب: «لا شك انه من الضرورة ان تكون هناك موافقة على ذلك من كل الدول الصديقة، وليس فقط الدول الاسلامية، بل الدول الافريقية، ودول عدم الانحياز ودول العالم الثالث في شكل عام. ونحن هيأنا الاجواء للرأي العام العالمي بالنسبة الى هذه المسألة. لقد طال صبر الامة العربية، لذلك لا بد ان تتخذ بعض الاجراءات في فرض عقوبات على اسرائيل. ولا شك ان عدم احترام اسرائيل الارادة العالمية واستهانتها بالامم المتحدة، التي هي عضو فيها، وعدم تنفيذ قراراتها، كل ذلك يجعل الرأي العام العالمي امام اختيار واحد، وهو ان هذه الدولة المصطنعة لا بد ان تخرج من عضويتها: أولا من الجمعية العمومية، ثم تطرح المسألة على مجلس الامن ليحرمها من هذه العضوية».

موقف الدول الاسلامية

وأوضح «اننا نلمس تقدما في موقف بعض الدول الاسلامية من قضية فلسطين. وهناك اجراءات عملية. وأنا متفائل الى حد ما في أن تأخذ هذه الاجراءات مجراها. مثلا ان عقد المؤتمر الاسلامي في اسطنبول العام المقبل يعني في تصوري ان تركيا ستتخذ اجراءات حاسمة في علاقاتها مع اسرائيل، بالاضافة الى ذلك فان ايران عضو في اللجنة المشرفة على تنفيذ قرارات القمم، وهذا معناه انها ملتزمة بالتزامات معينة ومحددة».

وقال انه يؤيد نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك.

قرار مجلس الشيوخ

● في واشنطن (اب) وافق مجلس الشيوخ الاميركي أمس على قرار ينتقد بشدة الجهود المبذولة لطرد اسرائيل من الامم المتحدة. وجاء في القرار «ان مجلس الشيوخ سيعيد النظر في مختلف التزامات الولايات المتحدة تجاه دول العالم الثالث المعنية اذا طردت اسرائيل». وحذر من ان مجلس الشيوخ «سيعيد النظر جديا في استمرار الولايات المتحدة عضوا في الامم المتحدة تحت هذه الظروف».

وقدم مشروع القرار السناتور هيو سكوت ممثل ولاية بنسلفانيا، وهو زعيم الاقلية الجمهورية في المجلس. وجرى التصويت عليه بالمناداة لكن عدد الشيوخ الحاضرين كان أقل من ١٠ من أصل ١٠٠ يؤلفون المجلس. ولن يكون للقرار أي تأثير على الادارة الاميركية لكنه يعتبر خطوة أخرى من قبل الكونغرس الاميركي لتوفير الدعم السياسي لاسرائيل.

تأكيدات ايطالية: عملية القدس لن تثار في الحوار العربي - الاوروبي

القاهرة - رويتر - اكدت ايطاليا للجامعة العربية امس ان مسألة العملية الفدائية الاخيرة في القدس في اوائل الشهر الحالي لن تثار عندما يستأنف الحوار العربي - الاوروبي في روما الاثنين المقبل.

وقالت مصادر مطلعة ان السيد جيان لويجي فيريتي سفير ايطاليا في القاهرة قدم هذه التأكيدات بعد اتصال عاجل مع حكومته الى الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية الذي استدعاه وابلغه انه اذا أثيرت هذه المسألة فأن الجانب العربي «سيتخذ الموقف الذي يراه مناسباً».

وكان البرلمان الاوروبي وهو هيئة استشارية ادان العملية الفدائية التي قتل فيها ١٤ شخصاً واصيب اكثر من ٧٠ بجروح وطلب من المجلس الوزاري للسوق ومن اللجنة التنفيذية نقل امتعاض البرلمان الى الجانب العربي في الحوار.

وقالت المصادر ان الفرا وصف القرار بأنه منحاز. وكان القرار قد اثار استياء واسع النطاق في العالم العربي واحتج السفراء العرب في بروكسل عليه ووصفوه بأنه قرار ذو جانب واحد.

وابلغ الفرا السفير الايطالي ان الجامعة العربية كانت تتوقع من البرلمان الاوروبي حث اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق شعب فلسطين. واشار الى صمت البرلمان الاوروبي عما يتعلق بعمليات «الابادة المنظمة التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني بغاراتها المستمرة على مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان».

رد المنظمة

من جهة اخرى وزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تعليقاً لمصدر مسؤول في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير حول قرار البرلمان الاوروبي التنديد بعملية القدس جاء فيه:

«اولا: ان ما وصفه القرار بأعمال عنف هو في مفهوم الشرعية الدولية، مقاومة شعبنا الفلسطيني لقوات الاحتلال التي تمارس العدوان والارهاب في الاراضي التي تحتلها.

ولقد سبق ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية من على منبر الامم المتحدة، هذه الحقيقة ونالت تأييد الاسرة الدولية التي ادانت اعمال العنف والارهاب الاسرائيلي وأيدت حق الشعب الفلسطيني في الكفاح من اجل تحرير ارضه بكل الوسائل.

ثانياً: لقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية تتوقع من البرلمان الاوروبي ان يدين هذا الارهاب الصهيوني الذي يتخذ كل يوم صوراً جديدة، في وطننا المحتل فلسطين وفي جنوب لبنان وسيناء والجولان وان يحذر من استهتار اسرائيل بقرارات الامم المتحدة وبالرأي العام العالمي.

ثالثاً: ان منظمة التحرير الفلسطينية اذ تلاحظ توقيت صدور القرار قبل ايام من اجتماع الخبراء العرب والاوروبيين في روما الذي تشارك فيه المنظمة تنبه الى تكرار ظاهرة التصريحات والقرارات المعادية التي تصدر في بعض البلدان الاوروبية قبل كل اجتماع للحوار، الامر الذي يؤكد تكاتف قوى الصهيونية مع بقايا العقلية الاستعمارية للتآمر على الحوار وبداية للتراجع عن بيان السادس من تشرين الثاني ١٩٧٣.

وهذا البيان الذي اعتبرناه بادرة مشجعة لعلاقات عربية - اوروبية صحيحة.

والمنظمة اذ ترى في الحوار العربي - الاوروبي ضرورة تقتضيها مصالح الطرفين الاقتصادية والسياسية ترحب بأن يباشر هذا الحوار العربي - الاوروبي مناقشة الامور السياسية بشكل شامل كي يتحمل الجانبان مسؤولياتهما وتحدد مواقفهما على اسس واضحة وسليمة».

وفد فتح يصل الى بكين

وصل الى بكين امس وفد حركة فتح برئاسة ابو جهاد عضو قيادة فتح وعضو القيادة العامة لقوات العاصفة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد هو يينغ نائب وزير الخارجية الصينية وغيره من المسؤولين كانوا في استقبال الوفد في المطار.

● في تل ابيب اعلنت القيادة العسكرية ان الجنود الاسرائيليين نسفوا منزل عربيين من منطقة الخليل، بعد «ادانتهما بالقيام بنشاط فدائي». والمنزل هو لرجل وشقيقته اعتقلا بتهمة القاء قنبلة على اوتوبيس اسرائيلي ومكتب استخدام. ويقيم شقيق آخر لهما في بيروت.

اميركا تعارض كل تغيير يخل بتوازن القرار ٢٤٢
فالدهايم قد يوفد مبعوثاً خاصاً الى المنطقة

الامم المتحدة - اب، وص.ف، رويتر - ذكرت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة ستعارض كل عمل جديد يقدم عليه مجلس الامن الدولي ويخل بتوازن القرار الرقم ٢٤٢ الصادر يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

وتطالب مصر بقرار جديد يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المصرية المحتلة كشرط لموافقة القاهرة على تمديد انتداب قوات الطوارئ الدولية، الذي ينتهي يوم الخميس المقبل. وقد فسر التشديد الخاص على الانسحاب بأنه اخلال بتوازن القرار ٢٤٢.

وقد تباحث اعضاء مجلس الامن ساعة ونصف مساء الخميس حول ما يجب عمله في شأن اعلان وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي ان مصر لا توافق على تمديد انتداب القوات الدولية، وانها تعتقد ان اسرائيل تستخدم وجود هذه القوات في سيناء للابقاء على احتلال الاراضي المصرية، كما تعتقد ان على المجلس ان يفعل شيئا ليضع حدا لذلك.

وقال مصدر ان المشكلة هي كيفية تلبية طلب مصر من دون اثارة عداء اسرائيل. وذكر آخرون ان المشكلة الفورية معرفة نوع القرار الذي تريده مصر.

القوات ستنسحب؟

وقال مندوب لزملائه: «اننا في الظلام».

وجاء في احدى الروايات ان الوفد المصري لدى الامم المتحدة رفض ان يوضح. وجاء في رواية اخرى ان الوفد لا يعرف شيئاً أكثر مما ورد في رسالة فهمي الى الامين العام الدكتور كورت فالدهايم، وانه طلب المزيد من المعلومات من القاهرة.

وأبلغ السفير المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد احد الصحافيين: «اظن اننا سنصبح قريبا في وضع يتيح لنا تقييم موقفنا، خلال الايام القليلة المقبلة». وقال ان موقف مصر الاساسي ان «على مجلس الامن ان يستخدم صلاحياته للقيام بعمل يدعم التحرك نحو السلام».

وقد اعلن السفير الاميركي الجديد لدى الامم المتحدة السيد باتريك موينيهان للصحافيين: «لقد فسرنا رسالة وزير الخارجية فهمي بأنها تقترح ان تقوم الامم المتحدة بدور بناء في الشرق الاوسط. ونحن نبحث مع الحكومة المصرية الان ما يمكن ان يكون عليه هذا الدور. واعتبرنا الرسالة دليلا على ان مصر لم تفقد ابداً الاهتمام بتقدم سلمي نحو حل هناك، وانها لم تطلب من القوات الدولية الانسحاب».

الا ان فالدهايم قال للصحافيين ان على هذه القوات ان تنسحب اذا عجز مجلس الامن عن تمديد انتدابها بسبب عدم موافقة مصر.

● في القاهرة قالت صحيفة «الاهرام» ان اتصالات على مستوى عال جرت بين رئيس مجلس الامن والدكتور فالدهايم من جهة، والقاهرة من جهة ثانية في شأن قرار عدم تجديد فترة انتداب قوة الطوارئ الدولية. وتناولت هذه الاتصالات آخر تطورات الموقف.

واضافت ان الدكتور عبدالمجيد اجرى اتصالات مع فالدهايم ورئيس مجلس الامن.

مبعوث لفالدهايم

● في روشبينا (اسرائيل) قالت قوة مراقبي فك الارتباط العسكري التابعة للامم المتحدة في مرتفعات الجولان المحتلة ان الدكتور فالدهايم قد يرسل مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط للبحث في مستقبل قوة الطوارئ في المنطقة. وابلغ الضباط المراسلين في روشبينا (الجاعونة) على الجانب الاسرائيلي من الخط انهم تلقوا اوامر من مقر الامم المتحدة في نيويورك بعدم اجراء تغييرات في عملهم الروتيني وعدم القيام بأي عمل قد يفسر بأنه استعداد لاخلاء مواقعهم.

وقال ضباط الامم المتحدة انهم شعروا بتغير في الجو خلال زياراتهم لدمشق يوم الاربعاء.

وقالوا انهم ابلغوا ان السوريين يخططون كما يبدو لان يحذوا حذو مصر ويرفضوا تجديد الانتداب الذي ينتهي في تشرين الثاني في جبهة الجولان.

سوريا تشيد بالقرار المصري وتحمّل اميركا مضاعفات...

القاهرة - اشا - علق مصدر مصري مسؤول على بعض التصريحات التي ادلى بها مسؤولون في وزارة الخا[رجية] الاسرائيلية وزعموا فيها ان قوات الطوارئ الدولية «... يتجزأ من اتفاقية فك الارتبا[ط ...] قرار مصر الاخير عدم ت[جديد] صلاحية القوة يعتبر انت[هاكاً] للاتفاق».

فقال المصدر «... التصريحات تدل على ت... المسؤولين في اسرائيل و... على الحقيقة اذ من المعر[وف ...] قوات الطوارئ الدولية شك[لت ...] ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٣ ... توقيع اتفاق فك الارتباط بند... اشهر اذ ان التوقيع لم يتم ... ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤». ... المصدر ان التصريحات الاس[رائيلية] «دليل جديد على التناقض ... والتضليل الذي تحاول به ... تبرير تعنتها».

دمشق ترحب

● في دمشق اشارت «البعث» السورية في ... الافتتاحي بقرار مصر وقا[لت] «عندما تقرر مصر عدم تج[ديد] الوجود الذي يراد له ان يكو[ن ...] للانسحاب وتكريسا لل... وحمايته، فانها تمارس حقا بل جزءا من حقها في السيا[دة على] ارضها العربية وهو حق لا لاحد ان يشكك فيه». وزادت كل ذلك «فان اميركا ت... مسؤولية القرار الم... ومضاعفاته لان اسرائيل، ... الثقل الاميركي الداعم والمـ... تستطيع ان تتحدى قرارات ... الامن او ان تسيطر على ... متماسك فوق الارض المحتل[ة]».

واوضحت «ان وجو[د] الطوارئ الدولية في المنـ[طقة ...] حرب تشرين الاول التحرير[ية ...] وجودا مشروطا، زمانا ومكا[نا ...] بهذا المعنى مرهون بتنفيذ ... مجلس الامن الدولي الرقم ... ٣٣٩ اللذين صدرا في اعقا[ب ...] اطلاق النار».

واشارت الصحيفة الى ... القرارين يشترطان في بنـ... تحقيق سلسلة من الخطوات ... بينها بالتأكيد تكريس ... الاسرائيلي للاراضي العرب[ية ...] يصبح هذا الوجود الدولي ... واقعا نهائيا وغاية في حد ذا[ته].

واوضحت «في اي حال ... العرب تحت اي ظروف عودة ... واللاحرب الى المنطقة».

وفي هذا الاطار استقبـ[ل ...] محمود الايوبي رئيس ... السوري السفير حسن فهـ... المجيد مدير مكتب الـ... المصري في دمشق.

المغرب: فرار ٤ ضباط من المحكومين في قضية الصخيرات

الرباط - رويتر - قال بلاغ حكومي ان اربعة من ضباط الجيش المغربي يقضون احكاما بالسجن لاشتراكهم في هجوم مسلح على قصر الملك الحسن الثاني الصيفي في الصخيرات عام ١٩٧١ قد فروا من السجن مساء السبت الماضي.

وذكر البلاغ الذي صدر امس ان ثلاثة من الفارين اعتقلوا بينما لا يزال الضابط الرابع متواريا.

واوضح انهم تمكنوا من الفرار من السجن بعدما تغلبوا على الحراس واستولوا على اسلحتهم.

والضباط الذين اعيد اعتقالهم هم النقيب محمد شلاوا الذي حكمت عليه محكمة عسكرية في آذار ١٩٧٢ بالسجن مدى الحياة والعقيد محمد عبابو الذي حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة والضابط الطالب احمد مرزغ الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة.

اما السجين الذي لا يزال فارا فهو مساعد القائد حروش عقا الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في القضية التي حوكم فيها ١٠٨١ ضابطا وجنديا. وقد جرمت المحكمة العسكرية آنذاك ٧٣ متهما وبرأت ساحة المتهمين الباقين.

وناشد البلاغ السكان مساعدة السلطات على اعتقال السجين الفار.

الامم المتحدة: ممثلو منظمة التحرير على القائمة الديبلوماسية

الامم المتحدة - رويتر، اب - ادرج ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية على القائمة الديبلوماسية الرسمية للامم المتحدة للمرة الاولى. وبذلك انضمت المنظمة الى منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية والسوق الاوروبية المشتركة وهي الهيئات التي تتمتع بمركز مراقب في المقر العام للامم المتحدة.

ابولو وسويوز: اليوم تنفصل العربتان بعدما امضى الرواد يومهم في تبادل الزيارات

مضى رواد ابولو وسويوز يوم ... الثاني بينهم في تبادل ...

قد انتقل كل من اليكسي ... وفانس براند الى سفينة ... في الصباح الباكر. قال فاليري جوباسوف، مرحبا ... براند: «أهلا بك في سويوز». ... براند: «انني سعيد جدا ... هنا».

كانت هذه الاولى من ثلاث ... انتقال خلال اليوم الكامل ... من التحام العربتين. كان ليونوف أول روسي يزور ... وكان الاميركيان توماس ... ستافورد ودونالد سلايتون زارا ... نحو ثلاث ساعات قبل أمس، ... التحام العربتين على ارتفاع ... كيلومترات عن الارض.

خلال عمليات الانتقال، يجري ... البلدين تجارب طبية وعلمية ... ويتقاسمان الطعام.

الرئيس فورد يوجه رسالة تلفونية الى الرواد الاميركيين والسوفيات من مكتبه في البيت الابيض قبل امس، وامامه التلفزيون ينقل مشاهد حية عن لقاء العربتين. (يب راديو)

«... فانها تبدو كمجموعة من الافاعي».

وعلى الفطور، استعرضا أحداث يوم أمس، ووصفها ليونوف بانها «مثيرة للطاقمين. انها لحظة مهمة جدا لرواد البلدين. لقد مرت الدقائق بسرعة كبيرة. وكان اجتماع أكد حسن نوايا شعبينا».

وقام الرائدان السوفياتيان أمس بفحص تسرب ضئيل بالضغط في نفق الالتحام، وقال ليونوف: «ليست مشكلة كبيرة. اننا واثقون باننا لسنا بحاجة للقلق من ذلك».

وتقول مراقبة الرحلة في هيوستن انه لا يوجد تسرب لكن تغييرات بسيطة طرأت في درجة الحرارة.

وقدم ستافورد تقريرا عن اختبار لمعرفة تأثير انعدام الوزن على السمك الصغير. وقال: «تبدو السمكات بصحة جيدة هذا الصباح. وقد التقطت صورا مختلفة لهذه العفاريت الصغيرة».

وفي ابولو، وقع قائدا الرحلة ستافورد وليونوف وثيقة تشهد بالرحلة الدولية، وقاما بضم نصفي لوحة نقلا في السفينتين. وتحمل اللوحة رمز الرحلة، وهو سفينتان فضائيتان توشكان ان تلتحما في الفضاء.

ويتوقع ان تنفصل العربتان عن بعضهما البعض اليوم تمهيدا للعودة الى الارض.

تدهور الموقف في البرتغال
اعلان حالة التأهب لمواجهة النزاع بين الشيوعيين والاشتراكيين

لشبونة – رويتر، وصف – قال ناطق عسكري ان القوات البرتغالية وضعت امس في حالة تأهب محدود للمرة الثانية خلال اسبوع.

وقد جاءت هذه الخطوة العسكرية في الوقت الذي لاح في الافق امس خطر وقوع اشتباك بين الاشتراكيين والشيوعيين بسبب مسيرات احتجاج مقررة في اعقاب انهيار الحكومة الائتلافية.

وكانت الحكومة الائتلافية قد انهارت امس الاول اثر انسحاب الحزب الديموقراطي الشعبي، وهو من يسار الوسط وثاني اكبر حزب سياسي في البلاد.

وحذا هذا الحزب في خطوته حذو الحزب الاشتراكي الذي يمثل اكبر حزب في البرتغال والذي انسحب الاسبوع الماضي بسبب خلاف على خطة القوات المسلحة لتحويل البلاد الى «دولة عمال وجنود».

ومعروف ان القوات المسلحة قد وضعت في حالة تأهب محدود ايضا لمدة ٢٤ ساعة السبت الماضي في اعقاب انسحاب الاشتراكيين من الحكومة. وبموجب الانذار المحدود يلازم الجنود ثكناتهم وهم على استعداد للتحرك بناء على اشعار سريع.

وقد اتخذت هذه الاجراءات الامنية بسبب تصاعد التوتر السياسي اثر دعوة الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي الديموقراطي الى حملة تعبئة شعبية رد عليها الحزب الشيوعي وحلفاؤه بالدعوة الى حملة مضادة، مما يهدد بوقوع اشتباكات بين الطرفين. ويذكر ان الاشتراكيين استعدوا مساء امس لاقامة مهرجان كبير في مدينة بورتو فيما اعلن الشيوعيين انهم سيقيمون الحواجز لمنع اعضاء الحزب الاشتراكي من دخول المدينة.

وقد اصدر الحزب الشيوعي البرتغالي امس بيانا دعا فيه مؤيديه الى تخريب التظاهرة الضخمة التي ينوي الحزب الاشتراكي تنظيمها مساء اليوم في لشبونة. واكد على ضرورة اقامة حواجز لمنع تحرك الاشتراكيين «لان هذه التظاهرة التي ستجمع افرادا من كل انحاء البلاد تشكل عملية مضادة للثورة هدفها الحقيقي تشكيل حكومة يمينية».

وقال البيان «انه من الضروري قطع الطريق على الرجعية واقامة حواجز لمنع اي مسيرة على لشبونة».

مسؤولية المدارس

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

اهداف تتعارض مع مصلحتها. وعلى عكس كتب المدارس الرسمية نرى كتب المدارس الاسلامية تدعو الطلاب عن طريق ابطالها الى عدم الخوف ...

... على رغم ارادة المدرسة عبر كتب التاريخ والايديولوجية المسيطرة على التربية استطاع ان يمتنع عن الاقتتال وان يؤجله الى هذا الوقت المتأخر!

النساء يطالبن مكاريوس بمعاقبة مدبري الانقلاب العسكري



اقرباء ضحايا الانقلاب القبرصي يتظاهرون في نيقوسيا امس لمناسبة الذكرى الاولى للانقلاب. (يب راديو)

نيقوسيا – اب، وصف – القت نساء قبرصيات يونانيات، يندبن قتلى انقلاب العام الماضي ضد الرئيس مكاريوس، بانفسهن عليه هنا قبل امس وطالبن بمعاقبة المتآمرين.

وقد وقع الحادث بين صفوف من الصلبان البيضاء في مقبرة نيقوسيا الرئيسية، التي تضم اضرحة اربعين من افراد الحرس الجمهوري. وكان هؤلاء قد قتلوا وهم يدافعون عن قصر الرئاسة مما اتاح لمكاريوس الهرب يوم الانقلاب الذي جرى في ١٥ تموز من العام الماضي.

وطوقت امرأة شابة رئيس الاساقفة بذراعيها وهتفت وهي تشهق بالبكاء: «يا صاحب السيادة، عاقب المسؤولين عن وجودنا هنا. اننا لا نستطيع تحمل رؤيتهم يتجولون بحرية». ولم يقل مكاريوس شيئا، رغم ان التأثر كان ظاهرا عليه.

ومعروف ان كثيرين من المتآمرين لا يزالون يحتلون مناصب في الجيش والشرطة والدوائر الرسمية، لان مكاريوس اصدر عفوا عاما عنهم.

وقد ذهب رئيس الاساقفة الى ...

المفاوضات القبرصية في فيينا في ٢٤ تموز مع ممثل الجانب القبرصي اليوناني السيد غلافكوس كليريديس. وتقضي هذه المقترحات بضرورة عدم ضم الجزيرة الى اي دولة اجنبية، وتشير الى ان الجمهورية الفيديرالية في قبرص ستكون دولة غير منحازة، والى اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تورط الجزيرة، بصورة مباشرة او غير مباشرة، في نشاطات تعرض الامن في المنطقة الى الخطر.

وقد جاء ايضا في هذه المقترحات ان الدولة القبرصية ستكون مستقلة وتتمتع بالسيادة وانها ستقوم على اساس اتحاد فيديرالي بين منطقتين شرط ان تمارس الطائفتان حقوقا وواجبات متساوية في كل الميادين.

وفي ما يتعلق بالحكومة الانتقالية، تشير الخطة القبرصية التركية الى انها ستكون مؤلفة من ٤ وزارات (الخارجية والمال والمواصلات والصحة العامة) والى انها ستتخذ من «منطقة محايدة» مقرا لها يسمح بالاتصال مع القطاعين. وبالاضافة الى هذه الوزارة، يتم انشاء وزارات مماثلة ...

... اهداف الحكومة الانتقالية. كما تتم اقامة امانة عامة تعمل تحت اشراف الرئاسة المشتركة للطائفتين وتكون مهمتها التعجيل بوضع دستور جديد للجمهورية الفيديرالية.

... بين موسكو وعواصم عربية

المساعدات العسكرية

المادة الثانية التي يعتبر الرئيس المصري ان السوفيات خرقوها هي المادة السابعة وفي شكل خاص الفقرة الثالثة منها والتي تنص على الآتي: «تعزيزا للقدرة الدفاعية للجمهورية العربية المتحدة سيواصل الطرفان المتعاقدان الساميان تطوير التعاون في المجال العسكري على اساس الاتفاقات المناسبة بينهما. ويشمل هذا التعاون في شكل خاص العون في تدريب افراد القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة وفي استيعابهم للعتاد وللاسلحة التي يتم توريدها الى الجمهورية العربية المتحدة من أجل تقوية قدرتها على ازالة آثار العدوان وكذلك تقوية قدرتها على مواجهة العدوان عموما». وفي رأي الرئيس المصري ان السوفيات لم يزودوا مصر باسلحة جديدة منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣، وان ما تتلقاه مصر من اسلحة هو تنفيذ لعقود سابقة للحرب. وعلى هذا الاساس يرى السادات ان المعاهدة لم يعد لها مبرر وانها «جمدت».

السوفيات، في المقابل، يتكلمون قليلا حول الموضوع. لكن هذا الاسبوع نشرت صحيفة ...

... الى الحرب او الى مؤتمر جنيف، في حال فشل الجهود الحالية لتحقيق اتفاق في سيناء (وهو امر تشير اليه كل الدلائل) فان التعاون مع السوفيات عسكريا وسياسيا امر مطلوب وضروري، في الحرب وفي مؤتمر جنيف. وعلى رغم ان مصر نوعت مصادر اسلحتها، لكن الجيش المصري لا يزال يعتمد، في الدرجة الاولى على السلاح السوفياتي الصنع.

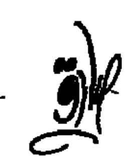
المعاهدة المصرية – السوفياتية وقعت في ايار ١٩٧١ على اساس ان تكون سارية المفعول لمدة ١٥ عاما. والمصادر المطلعة «تستبعد كثيرا» ان يلغيها السادات الاسبوع المقبل، لكن، مع ذلك، كل شيء وارد.

عناصر جديدة

على صعيد الاتصالات الاميركية – الاسرائيلية لتحقيق اتفاق في سيناء، ماذا حدث امس؟ اجتمع الدكتور هنري كيسينجر الى السفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دينيتز للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة. واعلن السفير بعد الاجتماع انه قدم «اقتراحات سلام اسرائيلية شاملة تضم عناصر جديدة».

وقال دينيتز: «لقد بات لدى الولايات المتحدة الان صورة شاملة عن الآراء والمفاهيم والمقترحات ...

الساعة	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
٥,٣٠					صور وموسيقى	صور وموسيقى	صور وموسيقى
٦,٠٠	صور وموسيقى	صور وموسيقى	صور وموسيقى	صور وموسيقى	عالم ديزني	مقدمات الافلام	مقدمات الافلام
٦,٣٠	تاريخ السينما	المهن الحرة	التقرير الطبي	مرح الشباب		الرؤية	كوبو والشبح
٧,٠٠	هانغ كونغ فوي / ويلي ويلي شوير	لوبي لوب	الهر الشجاع	دنيا الاطفال	فرصة عمر	مجلتي	صح النوم مع دريد ونهاد
٧,٣٠	عالم الرياضة	ماش	آرلين	الساحرة	المربية والاستاذ	قمر من ورق	
٨,٠٠	الوادي السحيق	صيفية	الدنيا هيك	حتى نلتقي	كوخ بين المروج	الدائرة	التحدي
٩,٠٠	الأخبار	الأخبار	الأخبار	الأخبار	الأخبار	الأخبار	الأخبار
٩,٣٠	ألعاب	فيلم الثلاثاء العربي	كونغ فو	دكتور كلدير الشاب	سجل مفتوح	فيلم عطلة الأسبوع	عودة الفارس المجهول
١٠,٠٠				فيلم السهرة العربي	من سهرات الصيف		
١٠,٣٠	التقرير العلمي	عرض أول	عالم الغد				الدكتور ويلبي





مهرجان ناصري في الزيدانية


النائب نجاح واكيم يخطب في الحضور. (فاروج مافليان)

مساء أمس اقامت الهيئة الثقافية في نادي جمال عبدالناصر في منطقة الزيدانية، مؤتمراً شعبياً حضره حشد من ابناء المنطقة، وتوالى على الكلام السادة حسن صالح عن منظمة حزب البعث وحسن مطر عضو قيادة التنظيم الناصري والنائب نجاح واكيم وعمر درويش عن ابناء المنطقة وبشير حربلي ممثل الهيئة الوطنية. وقدم الخطباء السيد منير كنيعو.

وأجمع المتكلمون على ضرورة تكاتف كل القوى القومية والعربية لردع المؤامرات، وركزوا على ان المعتقلين ليسوا لصوصاً وطالبوا باطلاقهم فوراً. وأشاد النائب واكيم بمواقف ابناء المنطقة، وحرصهم على وحدة صفهم.

عرفات يستقبل النائب واكيم

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية النائب نجاح واكيم وتبادلا وجهات النظر في بعض القضايا المحلية والعربية.

...ومحسن يستقبل النائب منصور

واستقبل السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية النائب البر منصور وعرض واياه الوضع في منطقة البقاع واتفقا على ضرورة التنسيق والعمل من اجل تصفية ذيول الحوادث والتعجيل في اعادة المناخ الطبيعي بين الاخوة.

توتر في النبطية وقطع طريق إحتجاجاً على اعتقالات

النبطية - «النهار»:

توتر الجو مساء امس في منطقة النبطية وقطع الاهالي الطريق العام المؤدي الى النبطية وكفر رمان بالعوائق الخشبية ودواليب المطاط واقاموا الحواجز المسلحة اثر اعتقال رئيس «نادي التحرر» في كفر رمان ورئيس «لجنة تنسيق الاندية» في الجنوب الصيدلي محمد شريف ضاهر (٣٥ عاما).

وفي العاشرة ليلا اعيد فتح الطريق، على ان يصار الى اغلاقها مجددا في حال عدم الافراج عن الموقوف.

وكانت اجهزة الامن قبضت على نعمان قدوح واحمد طرابلسي من دير الزهراني وعدد من شباب بلدة زوطر. ويستجوب اليوم المدعي العام في الجنوب السيد مختار سعد الموقوفين بمن فيهم الصيدلي حول علاقتهم بحادث احتجاز موظفين غير مدنيين في وقت سابق.

قتل حماته واصاب شقيقة زوجته

اقدم امس خليل ايوب صابور (٣٧ عاما) في زوق مكايل، على قتل تيريز يوسف سعاده والدة زوجته سميرة باطلاقه النار عليها من مسدس واصابتها باربع رصاصات. وقد اصاب ايضا روز سعاده شقيقة زوجته برصاصة في رأسها فنقلت الى مستشفى سيدة لبنان في جونية في حالة خطرة. وفر خليل.

تولى التحقيق في الجريمة المدعي العام في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا وقاضي التحقيق السيد موريس مسعد، وتبين ان خليل ارتكب جريمته لاعتقاده ان حماته تسهل الدعارة لزوجته وانه اطلق النار على روز عندما تدخلت لحماية والدتها. واصدر قاضي التحقيق مذكرة غيابية بتوقيفه.

اده يجدد دعوته الى وضع قانون باعدام الخاطف

جدد العميد ريمون اده مطالبته بوضع قانون لاعدام الخاطف.

وقال، بعد حادث نهر الموت، «ان على وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون تبني هذا الاقتراح لسن قانون اعدام الخاطف بأقصى سرعة ممكنة اذ لا يجوز ان نترك البلد يعيش في هذا الجو حتى اذا اختفى او خطف احد نقطع الطريق ونحمل السلاح. ان الشعب لم يعد يقبل بذلك وهو يريد ان ينصرف الى عمله في هدوء وطمأنينة وعلى الحكومة ان توفر له ذلك».

كرامي يعالج شؤون الاعلام

امضى الرئيس كرامي بعض الوقت مساء امس في مكتبه في وزارة الاعلام حيث وقع بريد الوزارة في حضور المدير العام للوزارة السيد رامز خازن. ثم استدعى رؤساء المصالح الذين حملوا اليه كدسات من المعاملات التي تحتاج الى توقيعه، كذلك جداول المتعاملين الذين لم يقبضوا بعد تعويضات شهر حزيران الماضي.

وكان الرئيس كرامي استقبل بعد الظهر في منزله وفداً من بعلبك عرض عليه بعض المشاكل التي يتعرض لها الاهلون، فأجرى اتصالات فورية ووعدهم بحل كل مشاكلهم في اطار القانون.

خطة شاملة لتنسيق الاسعاف في اثناء الكوارث

درست اللجنة النيابية لشؤون الصحة في اجتماع عقدته مساء امس موضوع ايجاد صيغة لمخطط شامل للتنسيق بين كل الهيئات والمؤسسات التي تهتم بحالات الاسعاف في اثناء الكوارث وفي حالات الحرب. وقدم اقتراح بانشاء هيئة عليا يوكل اليها موضوع الدرس والتخطيط والتنسيق برئاسة وزير الصحة العامة. وشكلت لجنة رباعية تضم رئيس اللجنة الصحية الدكتور عبدالله الراسي والمدير العام لوزارة الصحة ومدير الدفاع المدني والدكتور مشعلاني عضو نقابة الاطباء، مهمتها درس القوانين والانظمة المعمول بها وتقديم مشروع متكامل يعرض في اجتماع لاحق.

نجاة شقيقين في تدهور سيارة

اهدن - «النهار»:

نجا أمس شقيقان من الموت بعد تدهور سيارتهما في بلدة سبعل. وكان بول الست يقود سيارة بيجو رقمها ٣١٢١٤٥ ومعه شقيقه جوزف عندما تدهورت بهما السيارة واصيب بول بجروح طفيفة فنقل الى المستشفى.

معركة في الجليل استمرت ٩ ساعات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المطران كبوجي، وذلك خلال ٧ ساعات. الا ان قوات العدو الاسرائيلي هاجمتهم ودارت معارك عنيفة في شوارع المستعمرة حاولت خلالها قوات العدو الاسرائيلي محاصرة رفاقنا في احد الشوارع الرئيسية للمستعمرة، الا ان رفاقنا تمكنوا من الانسحاب مع الرهائن الى خارج المستعمرة والدخول الى بستان غرب المستعمرة في انتظار اجابة العدو على مطالبهم. لكن العدو الاسرائيلي كعادته اخذ يماطل ويخادع حتى تمكن من زج قوات كبيرة مدعومة بمدرعاته وآلياته وطيرانه العمودي مما اضطر رفاقنا الابطال الى تفجير انفسهم بالاحزمة الناسفة بعد الرد بعنف بكل اسلحتهم الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية. واستمرت المعركة من الثالثة والنصف صباحا الى الثانية عشرة ظهرا شوهدت خلالها النيران تندلع في منطقة القتال بعدما استعمل العدو في شكل مجنون كل اسلحته حتى الحارقة منها للرد على رفاقنا. ان المعركة البطولية التي نفذها ثوارنا الابطال خطوة في طريق النضال الشعبي المسلح الذي يخوضه شعبنا على طريق التحرير الشامل والنصر. كما تؤكد فشل اجراءات العدو الامنية وسقوطها تحت اقدام الثوار الفلسطينيين».

وأعلنت الجبهة استشهاد ثلاثة من فدائييها في هذه العملية هم: محمد علي الطيف العقرباوي (فلسطيني من مواليد ١٩٥٤ في قضاء نابلس) وعبدالله شحاده حسين (فلسطيني من مواليد ١٩٥٧ في صفد) ومحمد عبداللطيف جمعة (عراقي من مواليد ١٩٤٧).

وقال شهود العيان من الجانب اللبناني انهم رأوا طائرة هليكوبتر اسرائيلية تحلق فوق المنطقة في وقت كانت تسمع طلقات النار بغزارة من البساتين المجاورة لمستعمرة المطلة. وارتفعت اعمدة كثيفة من الدخان بعدما اطلق الاسرائيليون على ما يبدو قذائف محرقة على البساتين التي لجأ اليها الفدائيون.

وقال شهود العيان ان اصوات المدافع الرشاشة اشتدت عند الساعة الحادية عشرة حول البساتين المحيطة بمستعمرة المطلة بينما قامت ست آليات مجنزرة اسرائيلية بعملية التفاف حول البساتين.

وظل صوت الرصاص يسمع حتى الظهر في وقت غطى الدخان المنطقة.

وفي اثناء نشوب المعركة تعرضت قرى كفركلا وعديسة وبليدا لقصف مدفعي اسرائيلي مما ادى الى وقوع بعض الاضرار. (راجع ص ٤).

رواية تل ابيب

في تل ابيب (رويتر) قال الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قتلت ثلاثة من الفدائيين عبروا الحدود الاسرائيلية الشمالية.

وقال ناطق باسم الجيش ان جنديا اسرائيليا واحدا اصيب بجروح في المعركة التي دارت على مقربة من المطلة.

وذكر الناطق ان الفدائيين كانوا مسلحين ببنادق اوتوماتيكية وقنابل يدوية ومتفجرات وكانوا يحملون منشورات تطالب بالافراج عن فدائيين محتجزين في السجون الاسرائيلية.

وقال سكان محليون ان القوات الاسرائيلية قامت بعملية تفتيش عن جماعة من الفدائيين بعد منتصف الليل عندما اكتشفت ثغرة في سياج الامن. واستمرت عملية التفتيش خلال الليل واستخدمت القوات الاسرائيلية قنابل مضيئة ادت في بعض الحالات الى اشعال النار في المزروعات المجاورة للسياج.

وقال السكان المحليون ان الجنود الاسرائيليين حصروا الفدائيين في بستان عند الساعة الحادية عشرة صباحا وقتلوهم جميعا في معركة قصيرة عنيفة. وذكر هؤلاء السكان ان الفدائيين الذين يحملون مدافع بازوكا واسلحة اخرى كانوا في العشرين ويرتدون ملابس مدنية.

اعتقال ؟

بالنسبة الى اعتقال اثنين من فتح نقلت الوكالات عن مصادر مطار بن غوريون الدولي «ان رجلين كانا يحملان متفجرات ضبطا وهما يحاولان دخول المطار. وقد اوقفت شرطية كانت تقوم بوظيفتها في المطار الرجلين عند المدخل الرئيسي للمطار على مسافة نحو ٤٠٠ متر من المبنى. ثم نقل الرجلان للـ[...] معهما. ويبدو انهما كانا [...] القيام بهجوم على المطار.

ولم يسمح للمراسلين في [...] بالاقتراب».

واحاطت المصادر الاسرا[ئيلية] هذه القضية بالكتمان، [...] المصادر الفلسطينية ق[الت] لـ«النهار» ان الفدائيين ينتمي[ان الى] احدى المجموعات العاملة [في] الاراضي المحتلة، وانهما [كانا] ينويان القيام بعملية ضخمة».

محادثات الملك خالد والسادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من العون الاقتصادي والعسكري السعودي لمصر يكتسب اهمية اذا لم يتخذ عمل سريع من مجلس الامن او الولايات المتحدة لدفع اسرائيل نحو تسوية سلمية.

وقالت المصادر ان المحادثات تناولت ايضاً دعم قوى دول المجابهة وهي مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وكيفية الحفاظ على التضامن العربي.

شارع الملك خالد

وحضر المحادثات ايضاً السيد حسني مبارك نائب السادات والامير سلطان وزير الدفاع السعودي والامير سعود الفيصل والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بالاضافة الى كبار المسؤولين عن الاقتصاد والتخطيط من الجانبين.

وشهد الملك والرئيس بعد ذلك مناورة بحرية بالذخيرة الحية استغرقت اربع ساعات واشتركت فيها لنشات الصواريخ وزوارق الطوربيد والمدمرات وكاسحات الالغام والغواصات. وكانت بينها وحدات اشتركت في فرض الحصار على اسرائيل عند باب المندب خلال حرب عام ١٩٧٣.

ويزور الملك خالد والسادات اليوم مدينة السويس قبل العودة الى القاهرة. ويذاع غداً الاحد بيان مشترك عن المحادثات.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السادات امر بتسمية شارع كبير في القاهرة باسم «شارع الملك خالد». ويبلغ طول الشارع ٤٥ كيلومتراً وعرضه ٦٠ متراً، وقد وصفه مسؤول مصري بانه «من أهم شوارع القاهرة» واشار الى ان صندوق التنمية السعودي ساهم في انشائه بخمسين مليون ريال.

الصدر في حديث الى «الموند»

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هو الذي يبرر موقف المسيحيين اللبنانيين، فقال: «تلك ظاهرة سطحية لانها تستند الى نظرة محدودة الى الاحداث. وهي في الواقع ناشئة عن تجارب الماضي البائسة والتي لا يمكن الشفاء منها بسهولة».

واضاف: «في هذا الصدد لا بد لي من ان اقولها اخيراً، ان رئيس الجمهورية اللبنانية يجب ان يبقى مسيحياً. وهذا دليل تسامح يشرّف المسلمين ويكون بمثابة اعتراف للموارنة في لبنان وفي العالم العربي، بفضل لماضيهم وحاضرهم، ولما ادوه من خدمات للقضايا العربية وللقضية الفلسطينية على الاخص. وانني اعتبر، من جهة اخرى، ان لبنان، برئيسه المسيحي، في استطاعته، اكثر من اي بلد آخر، اقامة الحوار العربي - الاوروبي والوصول به الى نتائج عملية».

مؤتمر في الفضاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبدأ ستافورد المؤتمر الصحافي ببيان قال فيه: «عندما فتحنا النفق بين العربتين فتحنا على الارض حقبة جديدة للجنس البشري. اما كيف ستكون تلك الحقبة فذلك يعتمد على التزامات وايمان الشعبين».

وقال ليونوف: «لم نواجه مشاكل على الاطلاق. ان هذه الرحلة تثبت اننا نستطيع العمل معاً للتعاون في الفضاء».

ورفع ليونوف علمين صغيرين أميركي وسوفياتي وعرض بعض الرسوم التي أعدها خلال الرحلة الرائدان الاميركيان ستافورد وسلايتون.

وتقاسم الرواد الخمسة وجبات طعامهم ولوحوا بأيديهم امام عدسات التلفزيون وعرضوا صورهم العائلية على بعضهم البعض.

رشاشات معادية على علما الشعب

صور - «النهار»:

اطلقت دورية اسرائيلية النار من رشاشات حربية على بلدة علما الشعب في قضاء صور لمدة ثلث ساعة فاصابت منازل عدة بشظايا منها منزل مخايل الصباح واصيب برج الجرس في كنيسة البلدة.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٨ تموز ١٩٧٥
٧٤٠١٥ نسخة.